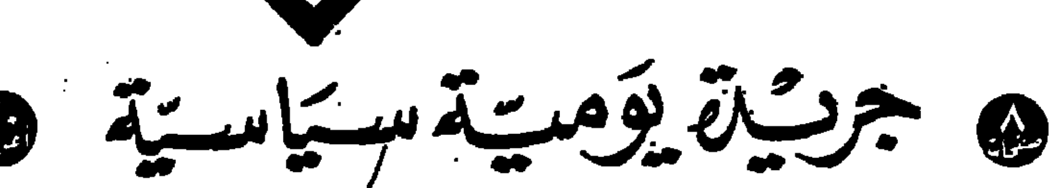
الأنباء



جريدة يومية سياسية

القدس – الجمعة ٢٧ تموز ١٩٧٣ – الموافق ٢٧ جادى الثاني ١٣٩٣ – العدد ١٤٥٦ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 27 JULY 1973 VOL. V No. 1456

خطة حزب العمل الاسرائيلي في المناطق تبحث في اجتماع خاص باشتراك رئيسة الوزراء

تل ابيب – عقدت السيدة غولدامئير رئيسة الوزراء ظهر امس اجتماعا خاصا في ديوانها في تل ابيب ، مع الوزراء اعضاء حزب العمل الاسرائيلي وسكرتير الحزب وذلك للبحث في قضايا تتعلق بخطة حزب العمل في المناطق المدارة في السنوات الاربع القادمة .

واشترك في هذا البحث الذي دام حوالي ثلاث ساعات كل من السيد موشيه ديان وزير الدفاع والسيد ابا ايبان وزير الخارجية والسيد بنحاس سبير وزير المالية والسيد حاييم غفاتي وزير الزراعة والسيد زئيف شيرف وزير الاسكان .

واعرب السيد ديان في هذا الاجتماع عن موقفه الخاص بالنسبة لموضوع السياسة الواجب اتباعها في المناطق المدارة والتي حسب رايه يجب ان تسمح بالاستيطان المدني وامتلاك الاراضي

البقية على ص ٨ ع٧

اعتقال ٦ اشخاص في قضية اغتيال المواطن المغربي في النرويج

اوسلو – الوكالات – اجرت شرطة النرويج مساء امس تحقيقات مع مواطن اجنبي سادس في قضية مقتل المغربي احمد بوشيكي – ٣٠ سنة – الذي اعتبر عضوا في منظمة – ايلول الاسود – في بلدة ليلهامر قبل ٥ ايام .

وتقول مصادر الشرطة انها تعتقد بان هذا الشخص مواطن اسرائيلي الا ان هويته لم تحدد نهائيا . وقد اعتقل هذا الشخص في اوسلو ونقل الى ليلهامر .

وتقول مصادر الشرطة ايضا ان اثنين من بين الاشخاص الستة الذين اعتقلوا حتى الان في قضية مقتل بوشيكي قالا للشرطة بانهما ينتميان لجماعة موالية لاسرائيل وصلت في الاسبوع الماضي الى النرويج لاحباط سلسلة من الهجمات المدبرة من قبل – ايلـول

البقية على ص ٨ ع ٤

أميركا تستخدم الفيتو في مجلس الأمن

ضد مشروع قرار مناهض لاسرائيل قدمته دول غير منحازة

المندوب الأميركي: مشروع القرار منحاز ويحبط امكانية المفاوضات

الامم المتحدة – الوكالات – استخدمت الولايات المتحدة في مجلس الأمن أمس حق النقض الفيتو ضد مشروع القرار الذى قدمته ثماني دول غير منحازة والذى يندد باستمرار اسرائيل لاحتلال الاراضي التي استولت عليها في حرب الايام الستة .

وعبر السيد جونس سكالي مندوب الولايات المتحدة عن اسفه لمشروع القرار الذى قدم لمجلس الامن ووصفه بأنه قرار منحاز ويخيب الامال في ان يدخل الاطراف في مفاوضات بينها ، وقال انه يعتبر ايضا تغييرا وتحريفا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى اتخذه المجلس ، لهذا قررت الولايات المتحدة استخدام حق النقض .

وقال السيد سكالي ان المعارضة الامريكية لمشروع القرار كانت موجهة بصفة خاصة للبند الوارد في القرار الذى يعرب عن الاسف الشديد لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق التى احتلت نتيجة حرب سنة ١٩٦٧ .

واستطرد سكالي يقول ان هذا البند يشير الى – المناطق – خلافا للقرار رقم ٢٤٢ الذى ذكرت فيه – مناطق – وليس – المناطق – .

وقال المندوب الامريكي ان امريكا حاولت الحصول على تاييد لتعديل مشروع القرار كما يلي : – ياسف مجلس الامن اشد الاسف لعدم التوصل الى اتفاق حول سلام عادل ودائم بما في

البقية على ص ٨ ع ٢

الفريق احمد اسماعيل يزور القواعد الجوية

القاهرة – قام الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة وبرفقته اللواء حسني مبارك قائد القوات الجوية بزيارة بعض القواعد الجوية حيث التقى بالطيارين وشاهد تدريبا عمليا وتحدث اليهم وناقشهم في مهامهم وحثهم على بذل الجهود في التدريب استعدادا لمعركتهم المقبلة .

كلمة الأنباء: بعد الاقتراع

لم يعد سرا ان لجوء مصر الى مجلس الامن لم يكن بدافع الرغبة في التوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . فقد قال الرئيس السادات نفسه في خطاب القاه امام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي وبالحرف الواحد «نحن لم نذهب الى مجلس الامن مطلقا انتظارا لحل سلمي» . والسؤال هو : اذا كانت مصر لم تذهب الى المجلس انتظارا لحل سلمي ، فعلام ذهبت اليه اذن ؟

يمكن استشفاف الرد على هذا السؤال من مشروع القرار المناهض لاسرائيل الذي تقدمت به سبع دول الى مجلس الامن والذي تصر مصر على الاقتراع عليه كما هو بدون تعديل وبدون زيادة او نقصان حتى ولو فشل نتيجة استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو (النقض) ضده .

أما موقف اسرائيل من مشروع القرار هذا فقد لخصه السيد تقواع ، مندوبها الى المنظمة الدولية بقوله «ان مشروع القرار هو من جانب واحد وهدام ، وهو في الواقع يضع حدا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاساس متفق عليه لتسوية النزاع الشرق – اوسطي» .

وأما موقف امريكا من مشروع القرار فانه ناجم هو الاخر عن حرصها على القرار رقم ٢٤٢ وعدم موافقتها على ادخال تعديلات عليه ، لعلمها بان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بمثل هذا التعديل .

لقد رفضت اسرائيل في حينه مذكرة الدكتور يارينغ من شباط ١٩٧١ لكونه طلب فيها اليها الاعلان سلفا عن التزامها بالانسحاب من المناطق المحتلة قبل المفاوضات . وقد جاء مشروع القرار الحالي يؤيد مبادرة الممثل الخاص للسكرتير العام في مذكرته المذكورة . ومشروع القرار الحالي يتحدث كذلك عن احترام الحقوق والاماني المشروعة للفلسطينيين ، الامر الذي تعتبره اسرائيل تعديلا يراد ادخاله على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وهي ترفض مثل هذا التعديل بشدة متناهية .

والواقع هو ان مصر التي سعت الى وضع مشروع القرار المتطرف هذا كانت تعلم بانه سيجابه رفض اسرائيل وبالتالي رفض الولايات المتحدة له . ولكن هذا الامر لا يزعجها مطلقا على ما يبدو لكونها لم تذهب الى مجلس الامن انتظارا لحل سلمي – باعتراف الرئيس السادات نفسه كما رأينا . لقد ذهبت الى مجلس الامن لغاية اخرى لا تمت الى الحل السلمي بصلة ، غاية «تعرية» الموقف الامريكي – على حد قول اجهزة اعلامها – وكأن هذه التعرية اهم في نظرها من التوصل الى الحل السلمي المنشود .

والذي يدعو الى العجب حقا ان مصر تتجاهل ما قد يكون لمثل هذا القرار المتحيز يتخذه مجلس الامن من اثر سيء على زيارة الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، المقبلة للمنطقة . ذلك ان توجيه اللوم الى طرف واحد من اطراف النزاع ، وتحميله وحده مسؤولية الجمود المستولي على الازمة ، لا يدع للسكرتير العام مجالا كبيرا للتناور اثناء زيارته ، ولا يترك له مجالا واسعا لحرية العمل والتصرف في ضوء ما قد يراه مناسبا ، وقد يكون هذا سببا من الاسباب التي حملت الولايات المتحدة على استخدام حق الفيتو ضد مشروع القرار الذي قدم لمجلس الامن .

تعزيز قوات الأمن على جسري الأردن اثر محاولات التخريب الأخيرة

القدس – عززت قوات الامن والشرطة في جسري الاردن في الاسبوع الاخير كما ازدادت اليقظة بالنسبة لجميع الداخلين عبر الجسرين من الاردن للضفة الغربية في نطاق الزيارات الصيفية .

وقد تم تعزيز القوات نظرا لمحاولات التخريب التي جرت في الاسابيع الاخيرة في اماكن مختلفة في البلاد . وتعتقد محافل الامن بان بعض الاشخاص الذين يزورون الضفة الغربية وكذلك اذاعات المنظمات المسلحة من الدول العربية يحاولون التحريض على القيام بعمليات تخريبية متزايدة في المناطق المدارة وفي اسرائيل .

وتتوقع محافل الامن ان يتلقى زعماء بارزون في الضفة الغربية في هذه الايام رسائل تهديد وقد يتسلمون ايضا

البقية على ص ٨ ع ١

مؤتمر شعبي بعمان يدعو لرفض كيان الدولة الفلسطينية

عمان – عقد المؤتمر الشعبي الكبير الذى نظمه الاتحاد الوطني العربي مساء امس واعرب عدد من الخطباء في كلماتهم عن سخطهم واستنكارهم للمؤامرات التى تستهدف الوحدة الوطنية وصمودهم في وجه التحديات والحركات المشبوهة التى تسير نحو تصفية القضية الفلسطينية مما يخدم مصلحة اسرائيل .

واصدر المؤتمرون – قرارا – تطرقوا فيه الى استنكار التدخلات المشبوهة والحركات المريبة التى تهدف صدع صفوف الشعب والى دعوة الدول العربية والاجنبية الى اتخاذ موقف عادل وحكيم فيما يتعلق بالاراضي المحتلة والى رفض كيان الدولة الفلسطينية الهزيل المقترح اقامته في الضفة الغربية .

مندوب كويتي : لم يحدث تغيير في مساندة روسيا للعرب

الكويت – رويتر – صرح السيد عبد الله بشارة سفير الكويت لدى الامم المتحدة في مقابلة صحفية هنا امس بانه لم يحدث تبدل في المساندة السوفياتية للقضية العربية .

وقال السيد بشارة في مقابلة مع صحيفة – القدس اليومية – انه لا يمكن تحقيق تسوية لمشكلة الشرق الاوسط دون استعادة حقوق الفلسطينيين وان الدليل على ذلك هو البيان المشترك الذي صدر في اعقاب اجتماع القمة بين الرئيس نيكسون والسيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي .

وكان السيد بشارة قد عاد من نيويورك في وقت سابق من هذا الاسبوع

هيكل يدعو لقيام وحدة كاملة وفورية بين مصر وليبيا

باريس – وصف – دعا السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة – الاهرام – القاهرية الى قيام وحدة كاملة وفورية بين مصر وليبيا وقال انه ليست جماهير الشعب المصري او الشعب الليبي هي التي تعارض في قيام وحدة كهذه ، بل ان الجهاز البيروقراطي والبراجوازية والمثقفين هم الذين يعارضون في ذلك .

واعرب السيد هيكل عن اعتقاده ان الجهاز البيروقراطي في مصر يخشى من اى تغيير ، واضاف انه لا يفهم لماذا منعت السلطات المصرية المسيرة الشعبية الليبية من الوصول الى القاهرة . وقال انه لو كان في القاهرة عندما بدات المسيرة الليبية لكان سيدعو السلطات المصرية الى السماح للمسيرة الليبية بالوصول الى القاهرة واستقبالها بحفاوة وترحاب .

واعرب عن اعتقاده بانه من المعقول ان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي لم يعلم شيئا عن تنظيم المسيرة ، وقال ان بعض اعضاء مجلس الثورة الليبي كالرائد مصطفى الخروبي مثلا قد ابدى تحمسا لهذه المسيرة .

البقية على ص ٨ ع ١

القاهرة – القى الرئيس انور السادات مساء امس خطابا في جامعة الاسكندرية بمناسبة اعياد الثورة تطرق فيه الى استعمال الفيتو من قبل الولايات المتحدة في مجلس الامن امس وقال ان استخدام امريكا للفيتو قد ياخذه البعض بشيء من العصبية والانفعال بل ان ذلك هو امر طبيعي . ومعنى ذلك ان الصراع الطويل الذى امامنا صراع مرير وتتعدد جوانبه وتتعقد .

وقد استخدمت امريكا الفيتو لان بالقرار ادانة لاسرائيل وورد كذلك اشارة الى مذكرة يارينغ في ٨ شباط ١٩٧١ . وقد استخدمت الفيتو لكي ترغم العرب على التفاوض مع اسرائيل .

ان امريكا تمد اسرائيل بكل ما تحتاج اقتصاديا وعسكريا ويجب ان لا ياخذنا الانفعال ويجب ان ناخذ حساباتنا لكي نواجه كل هذا . وانا استطيع ان اقول وبكل اطمئنان ان ارادتنا اليوم اصبحت تستند الى قوة حقيقية وليس علينا الا ان نمارس هذه الارادة وقت ان يكون الظرف مناسبا ويتوجب ان نختار نحن هذا الوقت .

البقية على ص ٨ ع ٣

بيان لمنظمة «ابناء الارض المحتلة» يقول: الطائرة اليابانية نسفت لأن اليابان دفعت تعويضات لاسرائيل في اعقاب مجزرة اللد

بيروت – رويتر – قالت منظمة وصفت نفسها بانها – منظمة ابناء الارض المحتلة – امس انها خطفت طائرة ركاب يابانية من نوع جمبو ونسفتها لان الحكومة اليابانية دفعت تعويضات لاسرائيل في اعقاب حادث مطار اللد في السنة الماضية .

وقد وزعت المنظمة التى خطفت الطائرة يوم الجمعة الماضية ونسفتها في مطار بنغازي يوم الثلاثاء الماضى بيانا هنا امس باللغة العربية كتب بالالة الكاتبة . وقد وضع البيان الذى يحمل توقيع منظمة ابناء الارض المحتلة تحت باب مكتب وكالة – رويتر – .

وقالت المنظمة في بيانها ان اليابان دفعت حوالى ستة ملايين دولار كتعويض لاسرائيل في اعقاب هجوم قام به فريق انتحارى يابانى على مطار اللد في شهر ايار من السنة الماضية .

وقال البيان أن اليابان دفعت مبلغا كبيرا من المال لاسرائيل متجاهلة ان هناك شعبا – تدوسه الصهيونية وتعمل فيه تقتيلا وتشريدا – .

وكان في استطاعة اليابان ان تقدم

البقية على ص ٨ ع ٥

الرفاعي يستبعد تأييد أميركا لانشاء دولة فلسطينية وعودة المسلحين الفلسطينيين الى الأردن

الكويت – رويتر – استبعد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية كل احتمال بتأييد الولايات المتحدة انشاء دولة فلسطينية كما استبعد في الوقت ذاته عودة المسلحين الفلسطينيين الى الاردن .

وقال السيد الرفاعي في مقابلة مع صحيفة – الراي العام – الكويتية جرت في عمان ونشرت هنا امس ان موقف الكويت من القطيعة بين الاردن والمسلحين غامض ومحير ومثير للدهشة .

واضاف السيد الرفاعي يقول انه يكاد يكون واثقا بان الولايات المتحدة لن تؤيد ابدا انشاء دولة فلسطينية . واشار الى ان هذه هي المعلومات التي

البقية على ص ٨ ع ٦

العلاقات بين الأردن ومصر : توقع استئنافها في القريب العاجل

القدس – لمراسلنا الخاص – ذكر احد كبار القادمين من عمان بان وزارة السيد زيد الرفاعي تسير الان وفق خط عربي ثابت ، هدفه المساعدة الفعلية على تنقية الاجواء العربية واعادة الثقة فيما بين الدول الشقيقة على اسس متينة بغض النظر عن اختلاف انظمتها .

وقال هذا المصدر المطلع انه من غير المتوقع في الوقت الراهن على الاقل ادخال اي تعديل في الحقائب الوزارية الحالية برغم كل ما اشيع واشار الى ان الانسجام قائم بين رئيس الوزراء

البقية على ص ٨ ع ٤

«الحياة»: الشباب الليبي المثقف يعارض بشدة الوحدة مع مصر

بيروت – ذكرت صحيفة – الحياة – اللبنانية ان المتعلمين والمثقفين من الشباب الليبي يعارضون بشدة في الوحدة الاندماجية المقترحة بين مصر وليبيا ويقولون ان قبول هذه الوحدة معناها ذوبان اقل من مليوني نسمة مجموع سكان ليبيا في خضم ٣٥ مليون نسمة هم سكان مصر .

واضافت الصحيفة ان الشباب الليبي يعتبر العقيد القذافي مسؤولا عن تعريض الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا لنكسة اخطر واشد من النكسة التى اصابت في حينه الوحدة بين سوريا ومصر وذلك في حال تحقيق الوحدة الليبية المصرية بدون رضا اكثرية الشعب الليبي وبترتيبات سريعة ارتجالية .

انهيار الجنيه الاسترليني في الاسواق العالمية

فرانكفورت – الوكالات – انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني في اسواق العملة الاوروبية امس الى ادنى حد – ٥ر٦٦٧ ماركا المانيا للجنيه اي اقل من ١٢ بني بالنسبة لسعر يوم امس الاول . وقد خسر الجنيه الان اكثر من ربع قيمته بالنسبة للمارك منذ ان حدد له سعر تبادل عائم قبل ١٣ شهرا .

ومقابل ذلك فقد ارتفع سعر الدولار الاميركي قليلا بينما انخفضت اسعار العملات العائمة الاوروبية بالنسبة للمارك الالماني وهي الفرنك الفرنسي والفرنك البلجيكي والفلورين الهولندي والعملة النرويجية والسويدية .

اقامة بنك دولي لتطوير مصادر جديدة للطاقة

لندن – رويتر – اعلنت امس ستة بنوك من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا عن اقامة بنك دولي للطاقة ، يقوم بتمويل مشاريع لتطوير مصادر جديدة للطاقة في العالم قد تكلف ٥٠٠ مليون جنيه استرليني في العقد القادم وسيكون مقر هذا البنك الجديد في لندن .

وجاء في البيان الذى صدر عن هذه البنوك ان هذا البنك الدولى سيعمل على تطوير مصادر النفط والغاز في القارة الاوروبية كما سيقوم بالتنقيب عن هذه المواد في كندا والولايات المتحدة والاسكا .

ليبيا تندد بالتجربة الذرية الفرنسية

طرابلس – رويتر – اعلن بلاغ اصدرته وزارة الخارجية الليبية امس ونقلته وكالة انباء الثورة العربية الليبية ان ليبيا نددت بالتجربة النووية الفرنسية الاخيرة .

قاض اميركي يأمر بوضع حد للعمليات العسكرية في كمبوديا

نيويورك – رويتر – امر قاضي اتحادي هنا بوضع حد للعمليات العسكرية الاميركية في كمبوديا وذلك في قرار يحمل في طياته مضاعفات بعيدة المدى ويضع ثقل الجهاز القضائي في الدولة الى جانب الكونغرس في تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية في شن حرب .

فقد اعلن قاضي بروكلين اورين جود ان التورط الاميركي في كمبوديا غير دستوري لان الكونغرس لم يقره . واجل القاضي تاجيل تنفيذ القرار الى اليوم لافساح المجال امام الحكومة لاستئنافه .

وجاء القرار بناء على قضية رفعها اتحاد الحريات المدنية الاميركي نيابة عن عضو الكونغرس عن بروكلين اليزابيت هولتزمان .

اعلان براءة

بتاريخ ١٣–٧–٧٣ نشرنا اعلان براءة بتوقيع السيد سلمان خليل دغش . وقد اتضح منه فيما بعد ان الاعلان نشر سهوا ، لذا فاننا نعتذر للسيد دغش عن هذا السهو .

الأنباء

اعلان وشكر

١– انا علي احمد شختور معطي من رعايا وسكان جمهورية التشيلي اكرر واؤكد براءتي وعدم مسؤوليتي عن نجيبه احمد علي شختور وزوجها المختار محمد الشيخ شحاده كلاهما من بيت لحم .

٢– انني الفي نفيا باتا قاطعا جميع الاشاعات التى يروجونها عن تنازلي او تفاهمي بخصوص قضية اراضي جبل ابو غنيم بيني وبينهم وبين الشركة الاسرائيلية حيث انني لم ولن اتنازل عن ارضي بالقضية المذكورة وساواصل المطالبة بها مهما كلفني الثمن .

٣– انني اشكر الاصدقاء والاقارب على الحفاوة البالغة والكرم الذي قابلوني به ابان اقامتي في الضفة كما اخص بالشكر السلطات الرسمية في الضفة الغربية على التسهيلات وحسن المعاملة التى قابلوني بها وكذلك اشكر عائلة بتوره وعائلة الدنـــون وعائلة الحاج عبد الخميسي .

علي شختور معطي – بيت لحم

خسارة ٢٧٠ الف يوم عمل نتيجة الاضرابات هذا العام

القدس – اعلن المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل المحامي غدعون بن يسرائيل ان عدد ايام العمل التى خسرت نتيجة الاضرابات في النصف الاول من سنة ١٩٧٣ زاد بنسبة ٦ اضعاف على ما كان عليه في الفترة نفسها من السنة الماضية – ٢٧٢,٠٩٠ يوما مقابل ٤٥,٥٦٧ – وذلك على الرغم من الانخفاض في عدد الاضرابات – ٦٥ مقابل ٨٦ في السنة الماضية – .

ومن بين ايام العمل التى خسرت ١٢٠ الف يوم عمل في اضراب الاطباء .

مذكرات من زعماء فى الضفة

لسكرتير الامم المتحدة تطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن

القدس – من اميل خزعل – حدث موضوع ارسال المذكرات عن قبل عدد من زعماء الضفة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والتي تطالب بتنفيذ قرار المجلس رقم ٢٤٢ احدث هذا الموضوع انشقاقا بين زعماء شمالي وجنوبي الضفة الغربية .

وعلم ان هذه المذكرات والعرائض التي تم ارسالها عن طريق عمان في مطلع هذا الاسبوع حملت تواقيع زعماء شمالي الضفة الغربية وشرقي القدس كما وانها لم تعرض على رجالات الجنوب بما في ذلك البلديات لتوقيعها . وصرح السيد فرح سابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا انه فوجئ عندما قرأ في الصحف المحلية خبر المذكرة وقال ان مذكرة من هذا النوع لم تعرض علينا ولم يتم استشارتنا في موضوعها . واعلن سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل انه لم تعرض عليه كذلك اية مذكرة تتعلق بمباحثات مجلس الامن حول قضايا الشرق الاوسط ولكنه رفض التعليق حول ما جاء في هذه المذكرات . وصرح السيد حنا ناصر القائم باعمال رئيس بلدية بيت لحم ان مذكرة من هذا القبيل لم تعرض على المجلس البلدي وانه يعتقد بان وظيفة البلديات في الضفة الغربية هي تقديم الخدمات للاهلين وحل مشاكلهم الداخلية وان البلديات لا يمكن اعتبارها ممثلة للسكان في الامور السياسية ولذلك فلا يحق لها ان تتحدث باسم السكان في مثل هذه المواضيع وان استفتاء شاملا بين السكان من شانه فقط تعيين اتجاهات وآراء السكان السياسية وتحديد موقفهم .

وعلم ايضا ان المذكرات المذكورة لم تعرض كذلك على مجالس بلديات بيت ساحور وبطا ودورا وحلحول لتوقيعها .

ويذكر ان مذكرة تحمل تواقيع ١١٠ من زعماء شمالي الضفة الغربية وشرقي القدس قد ارسلت الى مجلس الامن تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة كما ارسلت مذكرة اخرى وقعت عليها الهيئات الشعبية والنقابات العمالية والنوادي النسائية يطالب موقعوها بتطبيق قرار مجلس الامن واعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم حتى تعم العدالة والسلام ارض السلام ومهد الديانات السماوية الثلاث . واستنكرت المذكرة كذلك نسف المنازل ومصادرة الاراضي العربية واقامة الاحياء السكنية في القدس .

رحلة استجمام لنساء من الطيبة على حساب منظمة « فيتسو »

الطيبة – من بسام جابر – وافقت المنظمة النسائية – فيتسو – على تنظيم رحلة استجمام لمدة اسبوع على حسابها الخاص لـ ٢٧ امرأة من القرية يشترط ان يكن أمهات لستة اولاد فاكثر وقد جاءت هذه الموافقة بعد الاتصالات التى اجراها في المدة الاخيرة سكرتير المجلس المحلي في الطيبة السيد عبد المجيد حاج يحي وموظف وزارة الشؤون الاجتماعية السيد محمود يوسف مع المنظمة وذلك عن اجل تنظيم هذه الرحلة .

ترويج اشاعة كاذبة فى عمان

حول بيع اراض فى الضفة للسلطات الاسرائيلية

علم مندوبنا الخاص من اوساط مطلعة في الضفة الغربية ان احدى الشخصيات المرموقة في الضفة الغربية نقلت اثناء زيارة الى عمان مؤخرا اخبارا كاذبة لرئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي مفادها ان احد اصحاب البيارات في احدى مدن الضفة الغربية والموجود حاليا في عمان قد باع الى السلطات الاسرائيلية قسما من الاراضي التي يملكها في الضفة الغربية الامر الذي دفع رئيس الوزراء الاردني الى استدعاء صاحب الارض الى مكتبه لاستجوابه .

وبعد التحقيق اتضح بان الاخبار التي نقلتها احدى الشخصيات من سكان الضفة الغربية لا اساس لها من الصحة . وان الهدف من نقل تلك المعلومات للمخابرات الاردنية ورئيس الوزراء كان انتقاما شخصيا من احد الاشخاص الذين يشرفون على تلك الارض في الضفة الغربية .

ومما يذكر ان صاحب الارض الاصلي والموجود حاليا في عمان طلب من رئيس البلدية ورئيس الغرفة التجارية في المدينة التي تقع فيها ارضه ، الكشف على سجلات دائرة الاراضي والتاكد من صحة بيع ارضه للسلطات الاسرائيلية

وفعلا تم الكشف على سجلات دائرة الاراضي وتبين بان الارض لا تزال مسجلة باسم صاحبها .

هذا وقد ارسل رئيس البلدية ورئيس الغرفة التجارية كتابا لصاحب الارض في عمان مرفقا بشهادة من دائرة الاراضي تثبت عدم صحة تلك الاخبار وقد نقلت هذه المعلومات غير الصحيحة الى الحاكم العسكري والى البريغادير رفائيل فاردي . وفي مكتب الحاكم العسكري انكر الشخص الذي نقل تلك المعلومات الى عمان انه اطلع رئيس الحكومة الاردنية على هذه الاخبار

وعلم ان صاحب الارض والموجود حاليا في عمان سيرفع قضية لدى محكمة العدل في عمان ضد الشخصية الفلسطينية .

اكتشاف شبكة لتجار الحشيش

تل ابيب – عتيم – اعتقل اربعة مشبوهين بتنظيم شبكة لتجار الحشيش مركزها احد المطاعم بتل ابيب . وقد تم اعتقال هؤلاء الاربعة بعد ان تنكر رجال الشرطة السرية كمشترين واجروا مفاوضات لشراء المخدرات .

وقدم المشبوهون الاربعة الى محكمة الصلح بتل ابيب التي امرت بتوقيف اثنين منهم لمدة ١٠ ايام والاثنين الاخرين لمدة ٦ ايام لاكمال التحقيق معهم .

وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان احد رجال الشرطة اتصل برجال الشبكة وقد عرض عليه عربي لم يعتقل بعد الا ان هويته معروفة لدى الشرطة شراء ١٠ كيلوغرامات من الحشيش وحددوا موعدا مع صاحب المطعم حيث اتفق على جلب الحشيش من العريش هذا الاسبوع . وطلب العربي مبلغ ١٥٠٠ ليرة عن كل كيلوغرام وطلب صاحب المطعم ٢٠٠ ليرة عن كل كيلوغرام كعمالة .

وفي احدى ليالي هذا الاسبوع توجه ثلاثة من المتهمين الى العريش لجلب الحشيش وكان في انتظارهم في المطعم الشرطي – الزبون – ومعه احد رجال الشرطة السرية وكذلك طباخ المطعم المدعو عبد فارس احد المشبوهين وبعد عودة المشبوهين ضبطت كمية مقدارها كيلو غرامان من الحشيش فقط اما الـ ٨ كيلو غرامات الباقية فقد اخفيت .

وعلم مراسل – عتيم – ان قوات الامن تعتقد بان المخدرات جلبت الى العريش من مصر بمساعدة المخابرات المصرية التي تشجع غمر السوق الاسرائيلية بالمخدرات .

عاصمة الشبيبة فى القدس

يديرها ابناء شبيبة عرب ويهود

القدس – اميل خزعل – تم امس انتخاب اعضاء مجلس عاصمة الشبيبة التي ستفتتح بالقدس في الثاني من شهر اب القادم وقد انتخب الطالب شيلي لهمان رئيسا للعاصمة والطالب محمود عباسي من الابراهيمية من شرقي القدس قائما باعمال الرئيس .

وصرح الناطق بلسان بلدية القدس انه تم انتخاب اربعة نواب للرئيس من الطلاب العرب واليهود وبذلك تكون عاصمة الشباب هي المدينة الاولى في البلاد التي تدار بواسطة ابناء الشبيبة من كلا الشعبين . هذا وستشمل عاصمة الشبيبة والتي ستكون في حدائق ساكر بالقرب من مبنى الكنيست فعاليات مختلفة ومتنوعة لمدة عشرة ايام من بينها تقديم الورود للسياح الاجانب الذين يفدون الى القدس وتوزيع الهدايا للاولاد الذين يتلقون العلاج في المستشفيات في غربي وشرقي المدينة وكذلك استضافة بعثات من الشبيبة من خارج البلاد ومن الضفة الغربية ومسابقة في الرسم حول موضوع السلام كما وسيحل مجلس عاصمة الشبيبة في السادس عشر من الشهر القادم محل مجلس بلدية القدس وذلك ليدير شؤون المدينة ليوم واحد .

اما الفعاليات الرياضية فستشمل مباريات بين فرق شبيبة من العرب واليهود من القدس وخارجها كما ستقام المباراة التقليدية في كرة القدم بين اعضاء بلدية القدس الكبار واعضاء عاصمة الشبيبة وقد خصصت اماكن خاصة للهو واللعب كما ستقوم فرق رقص وغناء عربية ويهودية بعرض فنها امام ابناء الشبيبة في القدس .

بعثة سوفياتية

تزور البلاد وتجرى لقاءات مع شخصيات شعبية

اللد – عتيم – وصلت الى البلاد بعثة سوفياتية مؤلفة من ٣ شخصيات شعبية في زيارة لاسرائيل تستغرق ١٠ ايام .

وقد اوفدت البعثة من قبل الجمعية السوفياتية للصداقة والعلاقات الخارجية وستحل ضيفا على حركة الصداقة الاسرائيلية السوفياتية .

واعلن رئيس البعثة في مؤتمر صحفي ان هدف زيارة البعثة لاسرائيل هو الالتقاء بالاصدقاء والاستماع الى معلومات وحقائق عن اسرائيل .

واضاف ان هذه البعثة ليست رسمية وانما تمثل جهات شعبية سوفياتية .

ومن بين اعضاء البعثة الاديب اليهودي دوبروشين الحاصل على العديد من الميداليات والاوسمة لاشتراكه في حروب عدة .

وسيزور اعضاء البعثة خلال وجودهم في البلاد مؤسسات الصداقة الاسرائيلية السوفياتية ويقومون بجولة في البلاد وربما يعقدون اجتماعات مع شخصيات شعبية اسرائيلية .

وسيزورون مؤسسة – ياد فاشيم – للكارثة والبطولة لوضع اكاليل من الزهور .

الهستدروت تطالب بزيادة فى الاجور بنسبة ٤ بالمائة

الناصرة – من محمد شريف – اعلن امس السيد اسحق بن اهارون السكرتير العام للهستدروت انه سيطالب بان يرفع للعمال زيادة في الاجور بنسبة ٤ بالمائة بالاضافة الى ما سيحصل عليه العمال بموجب الاتفاقية التى وقعت مع الهيئات المسؤولة . وهذه الزيادة الجديدة هي تعويض للعمال عن الارتفاع في الاسعار .

وكان السيد بن اهارون يتحدث في الاجتماع المنطقي للجان العمال في عيمق يزراعيل . ونفى الادعاءات التى تقول ان كفاح الهستدروت ضمن انجازات جزئية لصالح فئة معينة مؤكدا انه خلال السنوات الاربع الاخيرة كافحت الهستدروت باخلاص وحققت انجازات بعيدة المدى لكافة العاملين وضمنت دخلا محترما للعمال من ذوى الدخل المنخفض وعملت على تحسين اجورهم وضمان الشروط الاجتماعية لهم .

« ايغد » و « دان » ينتظران حتى الاثنين لتنفيذ الاضراب

قررت شركتا – ايغد – و – دان – الانتظار الى يوم الاثنين القادم بعد اجتماع ممثليهما مع وزيرى المالية والمواصلات ، قبل ان ينفذا تهديدهما بالاضراب .

وقد هددتا شركتا الباصات بالاضراب وتعطيل المواصلات العامة اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهما بزيادة اجور السفر في الباصات او زيادة المساعدة المالية الحكومية لهما كتعويض عن الغلاء .

المحكمة العسكرية باللد

تبدا محاكمة ٣ مسلحين قدموا من لبنان

اللد – عتيم – بدأت المحكمة العسكرية في اللد بمحاكمة المسلحين الثلاثة من لبنان الذين توجه اليهم تهمة مهاجمة محطة باصات ومحطة وقود في صفد في ٢٠ شهر نيسان الماضي .

والمتهمون هم مصطفى احمد شحادة – ٣٣ عاما – واسماعيل محمد اسماعيل – ٣٥ عاما – وكلاهما من الاردن ووصفي حسين – ٢٢ عاما – من دير حنا بالجليل

ومن التهم الموجهة اليهم الانتماء لعضوية منظمة – فتح – وحمل سلاح والنية بالمس بمحطة للباصات في صفد ومحطة وقود مجاورة .

ونفى المتهمون التهم الموجهة اليهم . اما المتهم الثالث من دير حنا فقد وجهت اليه تهمة اضافية بتقديم المساعدة لاشخاص اطلقوا قذائف كاتيوشا على نهاريا في شهر حزيران الماضي .

نصب هاتف خاص باريحا لغرض الاتصال بالشرطة

اريحا – من محمد ناصرية – انتهت مديرية الشرطة في اريحا يوم امس من نصب هاتف خاص للمواطنين الذين يرغبون في الاتصال بالشرطة لامور تتعلق – بالنجدة – او لحالات الطوارئ تحت رقم – ١٠٠ – وهذا الرقم لا يخضع لعداد جهاز الهاتف العام ، اذ ان الاتصال بهذا الرقم مجاني .

توسيع السياحة الشعبية بين استراليا واسرائيل

القدس – اجتمع وزير المواصلات السيد شمعون بيرس امس في مكتبه بتل ابيب مع ممثلي النقابات المهنية في استراليا السيدين ج . سبوتروف . وارن اللذين اثارا امام الوزير مشروعهما لتنظيم رحلات لاعضاء النقابات المهنية من استراليا لاسرائيل وطلب مساعدة وزارة المواصلات وشركة الطيران الاسرائيلية العال بهذا الشأن .

واشار السيد بيرس في رده الى علاقات الصداقة التي تسود بين استراليا واسرائيل ووعد الممثلين بان وزارته ستبذل قصارى جهدها للمساعدة في توسيع السياحة الشعبية بين استراليا واسرائيل التى لها اهمية كبيرة في تعزيز التفاهم المتبادل والصداقة بين الشعبين .

اعمال الاجرام

انخفاضها بنسبة ٣٠ بالمائة

تل ابيب – عتيم – علم هنا من اوساط الشرطة انه طرأ انخفاض بحوالي ٣٠ بالمائة في حجم الاعمال الاجرامية في منطقة تل ابيب خلال النصف الاول من العام الحالي .

وبلغ عدد الملفات الجنائية التى فتحت خلال هذه الفترة ٢٣٧١٦ ملفا في حين كان عددها في نفس الفترة من العام الماضي ٣٣٤٤٤ ملفا وهذا يشكل انخفاضا بنسبة ٢٩,١ بالمائة .

وقد وقع خلال هذه الفترة ٢٥ حادث سطو مقابل ٥٦ حادثا في نفس الفترة من العام الماضي و ٥٧٧٤ عملية اقتحام مقابل ٩٦٤٦ عملية في نفس الفترة من العام الماضي . كما طرأ انخفاض كبير في نسبة حوادث تعاطي المخدرات .

ومن الحوادث الاخرى التى تقلص حجمها عمليات اختطاف الحقائب واعمال الاغتصاب وغيرها من الاعمال المخالفة للقانون .

ويعزى هذا التطور الايجابي الى نجاعة اعمال الشرطة والاساليب التى تتبعها في مكافحة الاجرام .

زيارة لمستشفى هداسا

القدس – قام امس ثلاثون من مدراء المستشفيات والاقسام الطبية في قطاع غزه . بزيارة للمركز الطبي في مستشفى هداسا في القدس . وقد استقبل الضيوف الدكتور ز . كرفس نائب المدير العام في المستشفى . حيث رافقهم في زيارتهم للاقسام الطبية المختلفة واطلعهم على اخر التطورات الطبية في المستشفى .

تشديد اجراءات الجمارك فى مطار اللد

اللد – عتيم – ضاعفت شرطة الجمارك باللد اجراءاتها التفتيشية للحيلولة دون تنفيذ عمليات تهريب بضائع الى خارج المطار او اليه .

وعلم ان ادارة الجمارك بالمطار قررت تشديد الاجراءات في اعقاب تزايد محاولات التهريب في الاونة الاخيرة .

ومن بين محاولات التهريب محاولة قامت بها سائحة حيث جلبت ادوات كهربائية تقدر قيمتها بـ ٩٠٠٠ ليرة .

بلدية القدس تزود رام الله

بالمياه مرتين فى الاسبوع

القدس – اميل خزعل – قررت دائرة المياه في بلدية القدس امس تزويد مصلحة المياه في رام الله بـ ١٥٠٠ متر مكعب من المياه مرتين في الاسبوع وذلك مساهمة منها في حل ازمة النقص بالمياه والتي تعاني منها منطقة رام الله في هذا الصيف

وصرح السيد احمد الحسيني نائب مدير دائرة المياه في بلدية القدس انه اتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقد في رام الله مع مدير مصلحة المياه فيها على ان يتم تزويد هذه الكمية في يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع وبذلك تستطيع مصلحة المياه في رام الله ملء خزاناتها بالمياه وتوزيعها على المستهلكين طوال ايام الاسبوع .

واضاف السيد الحسيني ان القدس تعاني صيف هذا العام من نقص حاد في المياه بسبب الجفاف وقلة الامطار في الشتاء الماضي وان منسوب المياه في الابار التي تزود مدينة القدس قد انخفض في الايام القليلة الماضية بصورة ملحوظة جدا .

ومن جهة اخرى ذكر مدير دائرة المياه بالقدس ان دائرته لم تتلق حتى الان اي شكوى عن عدم وجود مياه في البيوت في الاحياء العربية والتي تزودها البلدية بالمياه بينما اضطرت البلدية الى تزويد السكان في بعض الاحياء في غربي القدس بالمياه بواسطة صهاريج قسم الاطفائية وناشد مدير دائرة المياه السكان التوفير في استهلاك المياه وذلك لمساعدة البلدية في التغلب على هذه الازمة .

يتوفى متأثراً بجراحه

بركا – من مزيد حسن صالح – توفي امس في مستشفى ملين في نهاريا متأثرا بجراحه المأسوف على شبابه المرحوم وليد يونس صبح – ٢٣ سنة – من قرية الشيخ دنون في الجليل الغربي اذ دهسته سيارة على طريق كفر ياسيف نهاريا وقد باشرت الشرطة بالتحقيق بالحادث .

اختتام مخيم صيفى فى طمرة

طمرة – من محمد عثمان – احتفل امس في قرية طمرة باختتام المخيم الصيفي لطلاب المدارس الابتدائية لعام ١٩٧٣ ، وحضر حفلة اختتام المخيم رئيس المجلس المحلي وجمهور غفير من اباء وامهات الطلاب .

والقى كل من السيد مصطفى ذياب رئيس المجلس المحلي والسيد منير ذياب مدير المركز الثقافي في طمرة كلمات اشادا فيها باهمية مثل هذه المخيمات الصيفية لطلاب المدارس الابتدائية وخاصة في الوسط العربي التى تنمي مواهب الطلاب .

واشترك في المخيم ٢٠٠ طالب وطالبة تراوحت اعمارهم بين ٨–١٤ سنة واستمر مدة ١٧ يوما ، كما اشرف على المخيم المركز الثقافي الرياضي والمجلس المحلي في طمرة بالاشتراك مع قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة .

اعتقال اب لـ ٧ اولاد بتهمة اغتصاب

الناصرة – عتيم – اعتقلت شرطة الناصرة احد سكان المدينة صباح امس بتهمة القيام باغتصاب الشابة العربية – ١٨ عاما – والتى كان قد اتهم ٤ شبان باغتصابها .

وهذا الشخص هو اب لـ ٧ أولاد . وتبين من التحقيق ان الفتاة كانت قد اغتصبت مرتين في نفس اليوم ، المرة الاولى من قبل شخصين من بينهما الشخص الذى اعتقل صباح امس والمرة الثانية في المساء حيث اخذها ٤ شبان الى حرش بجانب المستشفى الانكليزي بالناصرة ومزقوا ثيابها واغتصبوها ثم تركوها .

وتواصل الشرطة التحقيق بالحادث .

اغتصاب فتاة فى ال ١٦ من العمر

تل ابيب – عتيم – امر قاضي محكمة الصلح بتل ابيب امس توقيف ابنر ازوزار – ٢٥ سنة – من تل ابيب لمدة ١٠ أيام لاكمال التحقيق معه بتهمة ارغامه فتاة في الـ ١٦ من العمر على مصاحبته الى احد الفنادق في تل ابيب حيث اغتصبها كما حاول اجبارها على تعاطي الزنى .

وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان المتهم اخذ الفتاة بالقوة من بيت والديها وبعد ان ضربها جلبها الى احد الفنادق وادخلها في غرفة استاجرها . وبعد ان اغتصبها ارغمها على البقاء في الغرفة واحضر عربيا لكى تضاجعه الا انها تمكنت من الفرار وتقديم شكوى للشرطة .

وادعى المتهم بانه مقاول بناء ونفى التهمة المنسوبة اليه وقال ان الفتاة ارادت الانتقام منه لانه تركها بعد ان امضى معها فترة من الوقت في المدينة .

تخطيط مناطق صناعية جديدة فى مدن التطوير

القدس – تقوم وزارة التجارة والصناعة الان بالتعاون مع ادارة اراضي اسرائيل بتحديد اماكن اخرى للمناطق الصناعية في مدن التطوير بالبلاد .

وقد حددت منطقة صناعية جديدة تبلغ مساحتها ٤٥٠٠ دونم شرقي نهريا ستخدم نهريا ومعلوب وشلومي وقرى المنطقة . وقد استغلت المنطقة الصناعية الحالية في المدينة كلها .

وفي بئر السبع يجري تخطيط منطقة صناعية جديدة مساحتها ٢٠٠٠ دونم جنوب غربي المدينة وذلك بالاضافة الى ٤٠٠٠ دونم جنوبي المدينة لاقامة صناعات كيماوية قطرية .

وفي ايلات يجري تخطيط ٥٠٠ دونم من الاراضي شمالي المنطقة الصناعية القائمة في المدينة التي استغلت كلها .

بعثة من الشبيبة لبرلين الشرقية

تغادر البلاد اليوم الى برلين الشرقية بعثة مؤلفة من ٥٠ شخصا للاشتراك في المهرجان العالمي للشبيبة والطلاب الديمقراطيين .

وتضم البعثة التى الفت من قبل هيئة معظم اعضائها من القائمة الشيوعية الجديدة – راكاح – يهودا وعربا من الطلاب والشعراء والعمال .

٣٥ – ٤٥ الف طن

تقدير منتوج القطن هذا العام

تل ابيب – عتيم – حذر وزير الزراعة السيد حايم غفاتي امس في اجتماع مجلس انتاج وتصريف القطن بان وضعا خطيرا نشأ هذه السنة في مصادر المياه وقد ينجم وضع تحصل فيه الزراعة على كمية اصغر من المياه للري وآنئذ يكون فرع القطن الفرع الاول الذي سيتضرر .

وقال وزير الزراعة انه بعد مرور ٢٠ عاما على زراعة القطن في البلاد لم يكن من المتوقع ابدا ان يصل هذا الفرع الى انتاج كمية بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة في السنة مع منتوج قياسي عالمي . ومع هذا قال ان القطن يستهلك ١٣٠ مليون متر مكعب من الماء في السنة التى تشكل ١٣ بالمائة من كمية المياه المخصصة للزراعة . ومع ذلك اعرب الوزير عن امله في امكانية استمرار تطوير فرع القطن ورفع مستوى انتاجه .

وقال مدير المياه السيد مناحيم كانتور انه لا يمكن وصف هذه السنة بانها سنة محل بل كسنة جافة في الشمال ومعتدلة في المركز وحسنة في الجنوب ، الا ان الاستهلاك ازداد الى درجة كبيرة بحيث أن منسوب مياه بحيرة طبريا انخفض الى ٢١٢ مترا تحت سطح البحر وفي هذا الوضع لا مندوحة من تحديد استهلاك المياه .

واشار المدير العام لوزارة الزراعة ورئيس مجلس القطن السيد ابراهام يروم الى الزيادة الكبيرة في الاراضي المزروعة بالقطن منذ البدء بزراعة القطن قبل ٢٠ عاما – زيادة بنسبة ١٠٠٠ ضعف ، من ٣٠٠ دونم الى ٣٠٠ الف دونم .

وقال ان القطن هو من المواد الخام المطلوبة جدا في السوق الدولية الآن . واضاف انه يتوقع ان يصل منتوج القطن هذا العام ٣٥–٤٥ الف طن .

قتيل وجريح فى حادث طرق

الرملة – عتيم – قتل السيد تيسير ابو قسيس – ٣٦ عاما – عندما انحرف التراكتور الذى كان يقوده عن خط سيره ونزل الى حافة الطريق واصطدم بصخر .

واصيب ابنه بجراح طفيفة فقط لانه كان داخل عربة سحبها التراكتور خلفه فلم تصطدم بقوة بالصخر .

زفاف مبارك

نابلس – يحتفل بعد ظهر اليوم – الجمعة – بزفاف الشاب الاديب المهندس فهيم نجل السيد عبد القادر علي – ابو فهمي – مختار قرية كفر قليل بنابلس على الانسة المهذبة رحاب فتحي الصابر وسيتم حفل الزفاف الذى دعي اليه علية القوم من الوجهاء والاصدقاء والاقارب في منزل والد العروس الكائن قرب دائرة الاشغال العامة بنابلس .

تهانينا للعروسين وبالرفاء والبنين والف مبروك .

الصيدليات

القدس

صيدلية القدس الكبرى
الصيدلي نوبار ارسنيان – ٢٨٣٣٣٣
شارع هارون الرشيد

السبت ٢٨-٧-١٩٧٣

صيدلية الزهراء
الصيدلي باسم حنانيا – ٢٨٣٥٤٣
شارع الزهراء

نابلس

صيدلية الجليل
الصيدلي رشيد البيطار – ٥٧٠
ميدان الحسين

السبت ٢٨-٧-١٩٧٣

صيدلية هاشم
الصيدلي علي هاشم
تلفون ١٦٨٥ – شارع حطين

جنين

صيدلية الحياة
الصيدلي المسؤول : احمد مرشد
تلفون ٢٧٧

عكا

صيدلية عكا
شارع بن عامي وقم ٩ عكا

هذا رأيي ..

نظام حكــم يعيش عــلى الكذب

بقلم محمد أبوشلباية

عندما اعلن نظام الحكم الهاشمــي عن قطع علاقتــه الدبلوماسية مع نظام حكــم الرئيس التونسي الحبيــب بورقيبة كشف في نفس الوقت عن حقيقة هي من اهم صفات ذلك النظام •• الا وهي انــه نظام يعيش على الكذب وقلــب الحقائق ، وعدم التورع عن وصف الابيض بالاسود ووصف الاسود بالابيض •

لقد اعلن النظام الهاشمي انه قطع علاقاته مع تونــس لان الرئيس التونسي دعا الى اقامة دولة فلسطينية على غير التراب الفلسطيني •• ولقد ادعى النظام الهاشمي غيرتــه على القضية الفلسطينية ، وان مهمته هي عدم تصفية القضية الفلسطينية ••

وهكذا كذب النظام الهاشمي مرتين او اكثر ••

لقد كذب عندما زعــم ان الرئيس التونسي يريد اقامــة دولة فلسطينية فوق اراضــي شرقي الاردن ، مع ان الدنيــا كلها تعلم ان الرئيس التونسى طالب بدولة فلسطينية حسب قرار التقسيم الذى اعلنتــه الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ •

ولقد كذب النظام الهاشمي عندما صور نفسه بانه يحرص على عــدم تصفية القضيــة الفلسطينية ، مع ان القاصــي والداني يعلم علم اليقين ، ان النظام قد عمل وما زال يعمل ليس فقط على تصفية القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وانما عمل وما زال يعمل على تصفية الامة العربية من اجــل شيء واحد وهو ان يكون الافراد الهاشميون حكاما •• فمن اجل هذه الروح الانانية غــدر الهاشميون بالاتــراك وحالفوا الانكليز وتنازلوا في محادثاتهم مع مكمهون عن فلســطين •• ومع اجل هذه الروح الانانية راح الاخوة الهاشميون عبدالله وفيصل وابوهم الحسين بــن علي يلعنــون بعضهم بعضــا ويتنافســون ويتقاتلــون ويتشاتمون •• وهذه مذكرات الملك عبد الله تشهد على مــا نذهب اليه •• ويستطيع كل انسان ان يشترى تلك المذكرات ويقرأ الردح الذى راح يكيلــه الملك عبد الله لوالده الحسين ولاخيه فيصل ••

وبالطبع ان حكاية الكذب لم تتكشف من قطع العلاقات مع تونــس وحدها وانمــا تكشفت في امور كثيرة •• مثلا عندما كان النظام الهاشمــي يجامل المرحوم جمال عبــد الناصر وهو يعمل من اجــل فصم الوحدة المصرية السورية ، وعندما راح النظام الهاشمــي يحالف المرحوم عبد الناصــر قبيل حرب حزيران وهو الذى كان يعمل من اجل تســليم الضفة الغربية كلها ••

ومهما يكن من امر فان اى نظام يعيش على الكذب وقلــب الحقائق لا بد ان ينكشف ولا بد ان ينهار مهما كانت الحراب التي تحميه •

احــاديث قرويــة

المــاء •• المــاء

بقلم : على الظاهر زيدانى

الماء و «مقوروت» ، كلمتان تترددان عشرات المرات عــلى السنة مزارعي قرانا كل يوم ، اراضيهــم تحت الري ، حضروها واعدوها لموسمين ، الربيعي والتشريني وكلفهــم ذلك الكثير من الجهد والمال ، ونظرا لقلة امطار هذا العــام ، ونتيجة لحسابات وافتراضات «مقوروت» ، فانها ســوف تخفض كمية الماء المخصصة للمزارعين ، وهذا يعني بلغــة المزارعين «خراب ديار» لانهم لا يتمكنون من زراعة ارضهــم اكثر من موسم واحد ــ الموسم الربيعي ــ ومــاذا بشــأن القطع المخصصة للموسم التشريني •• انها ستبقى بورا •

الفلاحون لا يتضررون وحدهم من هذا الاجراء ، بل يلحق الضرر بالسوق ، والاقتصاد •

فحتى «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم» كما يقول المثل ، يا «مقوروت» •• يجب ان لا تقطع المياه ابدا ، ويجب ان يكون هناك تنسيق بين «مقوروت» ومكاتب الزراعة والجمعيات التعاونية الزراعية تحدد بموجبه كمية المياه المخصصة للفلاح ومساحة الارض التي سيرويها في الموسم التشريني ، والمخالف هو الذى يتحمل النتائج •

ارجو ان يهتم المسؤولون بهذه القضية ، ويعالجوهــا بطرقهم الخاصة وبنجاعة ، كما عودوا المزارعين دائما •

نظرات فى الشئون المحلية والخارجية

ديــون الضفة للبنوك ــ محادثــات الشــاه ونيكسون

بقلم فوزي المطبي

في شهر تموز من عــام ١٩٦٧ ، أمرت الحكومة الاردنية بتجميد دفع الديون المستحقة على المؤسسات والافراد المقيمين في المناطق العربيــة المحتلة • ومن ناحية اخرى ارتأت تقييد سحب ودائع الضفة الغربية في البنــوك المتواجدة رئاستها في الضفة الشرقية مــن المملكة ، حماية لها من اية هزات مالية •

ولعل من الانصاف القول بــان الحكومة الاردنية قد استهدفت مــن هذا الاجراء مراعاة احوال المواطنين في المناطق المحتلة اولا ، ثم المحافظة على استمرارية السيولة المتوفــرة للبنوك والمؤسسات المالية في الضفة الشرقية • ثانيا • لكنها مع ذلك اخذت تفرج تدريجيا عن نسب مئوية معينة لاصحاب الودائع المقيمين في الضفــة الغربية ، مساعدة لهم في تدبــير امورهم الحياتية والعملية • ولقد كان هذا الاجراء ناصعا دون شك ، وقوبل بتقدير من الجميع بغض النظر عــن بعض ــ التأففات ــ المقصودة لسبب او لاخــر •

واذا كانت عمان قد راعت في تلك الاجراءات الظروف التي ظلت تكتنف سكان المناطق المحتلة حتى يوم صدور الغاء ذلك الامر ، فلماذا هي لا تتلمس الان معرفة ردة الفعل الجديدة عــن طريق ما سوف تتلقاه من مذكرات من الغرف التجارية وغيرها ، وتحــاول بعدئذ اعادة النظر السريعة في الامــر الراهن طالما ان تلك الظروف السابقة ما زالت هي ذاتها التي تحيط بالمناطق المحتلة وسكانها • ان الاوضاع من حيث الواقع ، لم تتغير • وكل ما قد يزعم عن الازدهار الشامل في الضفة ، او الادعاء بان الربح التجارى والزراعي قد عم وفاض • انما هي مجرد اقوال محشوة بالمبالغات والاوهام ــ برغــم وجود كسب محدود جدا • لفئة معينة جدا •• اما اصحاب المزارع والاراضي ، فان من الحق القول بان غالبيتهم • ان لم يكن جميعهم ، يعانون من قلة اليد العاملة • وارتفاع كبير في اجورها ان وجدت •

من هنا ، فالمنطق يوحــي بان الحكومة الاردنيــة سوف تعيد النظر في قرارها الاخير ، حالما تطلع على ما سيقدم اليها من مذكرات ، وتدرس مضامينها ذلك لان مــا حفزها على اتخاذ امر الدفاع الاول بتجميد دفع الديون المستحقة عــلى سكان الضفة الغربيــة لا بد وان يحفزها الان ايضا على تعطيــل الامر الجديد •

الشاه ونيكسون

المحادثات التي عقدها جلالة شاه ايران مع الرئيس نيكسون تناولت بطبيعة الحال ازمــة الشرق الاوســط وتطوراتها ، وامــكان العمــل الايراني ــ الامريكي المشترك لبلوغ تسوية مقبولة لها ، تــكفل الاستقرار للمنطقة باسرها •

ولعل الذى تتبع الاتصالات العربية الايرانية في الفترة الاخيرة ، ما كان ليفاجأ بزيارة الشاه الى كل من لندن وواشنطن ، واجتماعاته بكبار رجال الدولة البريطانية والرئيس الاميركــي وكبار وزرائه • فجلالة الشاه الــذى سبق ان حذر رئيس وزرائه المسئولين العراقيين من القيام باى تحرك قــد يسيء بصورة مباشرة الى المصالــح الغربية ــ لم ير بدا من الحركــة تاييدا للتحرك العالي في السعودية وفي الاردن والقاهرة ، بعد الاقتناع بضرورة العمل المشترك من اجل اشاعة الاستقرار والسلام الدائم العادل في المنطقة ككل •

وليس بغريب ، بعد هذا ، ان يجاهر الشاه في الخطاب الذى القاه في واشنطن بحضور الرئيس الاميركي ، بانه والرئيس نيكسون يحاولان التعاون من اجل انفراج ازمة الشرق الاوسـط بعد اشتدادها من جهة ، والعمل على استقرار الوضع في الخليج واحــلال السلام العادل في المنطقة ، من جهــة ثانية • ومع ان الكلمات التي تبودلت بين نيكسون والشاه لم تشر صراحة الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وما قد تتمخض عنه المناقشات حول الشرق الاوسط في مجلس الامن حاليا ، فان المرجع في تفسير السلام العادل ، هو ان اميركا وايران متفقتان ولو ضمنا ، على استبعاد اى تغيير في القرار رقم ٢٤٢ ، او اللجوء الى العنف فــي تنفيذه • لكن هذا قد لا يعني الاغضاء عن استمرار الاحتلال الاسرائيلــي للمناطق العربية ، وانما التركيــز دبلوماسيا على ايجاد المخرج اللائــم لورطة الاحتلال ، في شكل يحفظ مــاء الوجه لمختلف الاطراف ، بما فيهــا الامم المتحدة بطبيعة الحال •

وانطلاقا من هذا التحليل الاجتهادى ، يمكــن الخروج بتفاؤل حذر بان الاشهر القليلة القادمة سوف تنطوى عــلى مفاجات مستحبة بالنسبة لنزاع الشرق الاوسط الذى ظل حتى اليوم يدور في متاهات الاستعصاء على الحل •

رســالــة مفتوحــة الى القــذافى

بقلــم : غــى سيتبــون

□ غي سيبتون ، واحد من كبار محرري لونوفيل اوبســرفاتور ، ومناضل واع ، وهــو احد افضل خبــراء قضايــا الشرق الاوسط بين الصحفــين الفرنسيين ، ومؤخرا نشــر سيتبون هذه الرسالة المفتوحة التي وجهها الى العقيد معمــر القذافي ، كرد على فقرة وردت في خطاب القاه هذا الاخــير □

مؤخرا ، عبر الكولونيــل معمر القذافي عن امنية تتقوم في «حرق جميع الكتب التي تروج لافكار مستوردة حول الرجعية الرأسماليــة والشيوعيــة اليهودية» •

والواقع اننا لن تفاجأ ابدا اذا ما عمدت ليبيا الى الحــد من استيراد الكتب الاجنبية • فجميع الدول ، وحتى الاكثر ليبرالية بينها ، تحفظ نفسها ضد الدعايات والافكار المعادية لها • الصين تفعل هذا مثــل ليبيا •• وفرنسا تفعله مثــل ايطاليا • صحيح ان هذا خسارة لحرية الفكر ، لكن اجهــزة الحكم ، انما تقام على هــذا المنوال •

هناك ــ في الواقع ــ عــدة وسائل للحيلولة دون انتشار كتاب ما : فبالامكان منعه مــن الوصــول الى المطبعــة ، او مصادرته حين الطبع ، اوسحبه من المكتبات ، او اقتناصه لدى القراء ، او عند الحدود بالنسبة للكتب القادمة من الخارج •

بعد هذا تمارس عليه الادارة ، التي لا شك انها لا تحتــاج كميات الاوراق المصادرة فــي شيء ، تمارس عليه عمليــة تقطيع تتقوم في تحويله الــى قصاصات ورقية بعرض ٥ر١ ملم •

مؤكد ان اعادة جمع الكتاب ، هنا ، تصبح مــن سابــع المستحيلات • بعد عمليــة التقطيع يجري حرق الاوراق ، مما يولد طاقة حرارية ، تحتاجها البلدان المحرومة من مثل هــذه الطاقة • وبما ان ليبيا منعمة بكميات هائلة من الاحتياطات النفطية ، اقترح على العقيــد القذافي لو هو استشارني ، ان يبيع هذه الكتب في بلــدان اخرى ، مما يعود عليه بكمية من النقد النادر • ولكن ليبيا لا تحتاج الى هذا النقد ، لانه ليس نادرا لديها • لذا نجــد ان القذافي يفضل حرق الكتب بشكل مباشر • انه اختبــار قابل للنقاش ، ولكــن مــن الواجب ، اولا الاقرار بــأن المسألة ليست بسيطة ، ثــم انها ليست المسألة الوحيــدة المثيرة للاهتمام ، في خطــاب العقيد •

الواقع ان القذافي هاجــم بشدة «الشيوعية اليهودية» • بيد ان على العقيد ، عــلى اي حال ، ان يدرك ان كلمتــي «شيوعي» و «يهودي» لاتكملان بعضهما البعض بالضــرورة • فعلى عكس ما قد يفتكر بــه زعيم ليبيا ، هناك شيوعيــون غير يهود ــ وانا اعرف الكثيرين منهم ــ كما ان هناك يهــودا ليسوا ابدا ، شيوعيين •

انها نقطة يجدر توضيحها ويجب التأكيد ايضا عــلى ان هناك اشخاصا ــ بينهم يهود ، تصوروا ! ــ يقولون عن انفسهم انهــم شيوعيــون ، لكنهــم يتصرفون ويفكرون بأساليــب ليست من الشيوعية في شيء • فهناك «شيوعي» و «شيوعي» ويجب عدم الخلط بين الامور !

يبقى ، في الواقع ، المسألة الوحيدة الهامة : فمن اين اتى القذافي يا تــرى ، بصيغــة «شيوعية يهودية» ؟ ربما ــ وانا امل هذا فعلا ــ ربما كــان القذافي يجهل بانه من غير الممكن قراءة صفحة واحدة من الادبيات النازية ، دون الوقوع ما لا يقل عن ثلاث مرات على تعبــير «شيوعية يهودية» •

فهل بدأ القذافي ، يا ترى ، بقراءة كتب هتلر ؟ ام تــراه استخلص هذا التعبير من واحدة من الصحف العميلة التي تنشر في بيروت ؟

البقية على الصفحة السابعة

سندات التنمية . . فى الاردن

بقلــم : خالد فايز يعيش

القرارات الاقتصادية التي اتخذهــا مجلس الوزراء الاردني مؤخرا ، برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ، بخصوص الافراج عن بعض ارصدة الضفة الغربية المودعة لدى بنوك الضفــة الشرقية •• والسماح للبنوك التجارية الاردنية بفتح حسابات بالعملات الاجنبية للاردنيين وغير الاردنيين •• وطــرح سندات جديدة في الاردن بقيمة ٤ ملايين دينار اعتبارا من ٢٥ آب القادم •• كل هذه الامور تستحق الاهتمام •

فليس من شك ان الافراج عن بعض ودائع الضفة الغربية ، هي في صالــح اصحابها من ابناء الضفة الغربيــة المحتلة •• مثلما هي لصالح بنوك الضفة الشرقية التي لديها هذه الودائع : اذ من المحتمل ان لا يقوم البعض بسحب وديعة •• وبذلك يتاح لبنوك الضفــة الشرقية فرصة اخرى للاستفادة من المبالغ غير المسحوبة •• وهذا • اذا ما حدث ، يشجع بالطبع على الافراج عن سائــر الودائع التي مازالت مجمدة •

كما ان السماح بفتح حسابات بالعملات الاجنبية يعطي فرصة اخرى للبنــوك التجارية بالضفة الشرقية • سواء عــلى الصعيد التجاري الداخلي او الخارجي •

غير ان قرار مجلس الوزراء باصدار سندات حكومية جديدة بمبالغ طائلــة وبسعر فائدة مغرية ٥ر٧٪ وهذا ما يعنينا بصورة خاصة في هذا المجــال ، يعتبر ، والحق يقال : طابعا يضفي على النظام المصرفي الاردني والسياسة النقدية والمالية الاردنية ، لونا جديدا من المرونة والتطور •• طالما تمنيناه في ضوء بعض الانظمة التقليدية غير المتطورة التي كانت سائدة قبل اتخاذ هذه القرارات الفاجئة حقا

ويبدو ان الحكومة الحالية تهدف الى تشجيع الادخار الاختياري وبالتالــي استثمار هذا الادخار في مشاريعها ضمن خطة التنمية •• وكذلك الى تنظيم او تحديد كمية النقد المتداول •• رغم ان البنوك وخاصة البنوك التجارية محظور عليها الاستفادة من القروض الحكومية الجديدة •

فالقرار لا يسمح للبنوك التجارية بالضفة الشرقية بامتلاك الســندات الجديدة او الاكتتاب فيها لكي يعطي الفرصة للمواطنين •• اذ لو اعطيت مثل هذه الفرصة للبنوك ايضا ، فانها لن تستفيد من فوائدها فحسب •• بل ربما وخاصة بالنسبة للسندات قصيرة او متوسطة الاجل ، تستفيد من سيولتهــا النقدية نسبيا •• بحيث يتعارض ذلك مع السياسة الرامية الى تحديد كمية النقد المتداول •

ويبدو كذلك ان الحكومة تسعى الى في زيادة الانتاج الحقيقي لاقتصاد الضفة استثمار هذه المدخرات استثمارا حقيقيا سواء في القطاع الصناعي او القطاع الزراعي كالاغوار مثلا ••• ولذلــك اطلقت عليها سندات التنمية •

وما يلفت النظر ايضا •• ان شروط هذه القروض الاختيارية سهلة ومغرية ؛ اذ [illegible] على سعر الفائدة ٧٪ معدل عال بالنسبة للفوائد التــي تتقاضاها البنوك التجارية في الوقت الحاضر ، سوف تخصص جوائز مالية قيمتها ١٠ الاف دينار ، يجرى عليهــا السحب مرتين في السنة •• كما ان بامكان الاشخاص غير المقيمين في الاردن الاكتتاب فيها او امتلاكها •

والسؤال الذي يطرح نفسه ، في ضوء مزايا اصدار سندات القرض الحكومية هو : ترى اذا كان من الممكن لاي مجتمــع اقتصادي متخلف او متطور الاستفادة من نظام اصدار سندات القرض عــن طريق استثمار المدخرات الوطنيــــة استثمارا حقيقيا ، وحقيقيا فقط • • فلما لا تحظو بلديات الضفة الغربية وخاصة البلديات في المدن قرض او او سندات تنمية بشروط مغرية •• تمكنها من تنفيذ المشاريع الحيوية التي مازالت عاجزة عن القيام بها او عاجزة عــن اتمامها بسبب اوضاعها المالية الحالية ؟

اجل •• لماذا لا تفعل البلــديات الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة ، باعتبارها سلطات او حكومات محلية ، اسوة بالضفة الشرقية لنهر الاردن •• بل اسوة بسلطات الاحتلال الاسرائيلية التي تمارس حكومتها المركزية هــذه السياسة او هذا النظام منذ تاسيسها ؟!

سؤال نريد الاجابة عليه !

حــل اللاحــل فى مجلــس الأمــن

بعد ست سنوات كاملة من حــرب حزيران ، يضع مجلس الامن نفسه مرة اخرى موضع الاختبار •• فــي محاولة لايجاد حل لما يسمونه بازمــة الشرق الاوسط • ورغم كل ما قيــل ويقال وكــل الضجيج والصخب • فليس هناك بوادر اي امل • او اي بصيص من امل • يشير الــى ان المجلس سيتمكن ان يرفع مــن معدل درجته الاختبارية من الرسوب الــى النجاح • ولو كــان نجاحا كسيحا • بل ان كل الدلائل تؤكد بانه لن يكون هناك من جديد تحت الشمس ، الا في المظاهر وفي ظلال السراب فقط !

اما النتائج فانها لــن تكون وفــق اكثر الاحتمالات تفاؤلا افضل ممــا كانت عليه منذ اول مناقشة فــي مثل هذه الايام مــن عام ١٩٦٧ • وهي المناقشة التي استمرت حتــى تشرين الثاني من تلك السنة ، فكــان ان تمخضت عن مولد القرار ٢٤٢ • الذي ما لبث ان اصبح منتهى مطامــح دعاة الحل السلمي ، وبالمقابل ومــن اجل استغلال وابتزاز مواقف الضعف اصبح القرار «المرفوض رقم واحد من جانب تل ابيب ، والحي الميت من جانب واشنطن !»

ويبدو ان كل ما يجري في الامــم المتحدة الان ، لا يتعدى الدوران حول ذلك القرار وان افضل ما يمكــن ان نتوقعه هو ان يجري تحرك جديد • من روح ووحي القرار • ولكن يبدو انه حتى مثل هذا التحرك اصبح غــير ممكن !

ولكي ناخذ صورة واضحة لمــا يجري لابد ان نستعرض اخــر التطورات والمناورات في الامم المتحدة مع الاحتفاظ التام بالصورة الاصلية ، التي تمثل الضغط الامبريالي القيم الــذي تواجهه المنظمة الدولية مما يجعل أي تحرك مقرونا على الاغلب بشيء من ظلال تلك الصورة ! •

بالامس اعلن كورت فالدهــايــم السكرتير العام للامم المتحدة ، اعترافه بفشل جهود المنظمة الدولية من أجــل الوصول الى حل وقدم تفسيرا لذلك «بان التسوية تعتمد بصورة اساسية عــلى الاطراف المعنية بالامر» • ومع هــذا اعرب فالدهايم عن استعداده للمشاركة في البحث عن حل» •

وقال الناطق الصحفي بلسانه ان السكرتير العام يحبذ ان تتم اي خطوة يخطوها في هذا الاتجاه بناء على رغبــة طرفي النزاع ، على حد تعبيره !

وقبل ذلك اعلنت النمسا ، موطــن فالدهايم ، انها قد اعدت مشروع قرار حول ازمة الشرق الاوسط تطلب فيــه من مجلس الامن وضع جدول زمنــي لتنفيذ القرار رقم ٢٤٢ ، وفقا لمراحل ذات توقيت محدد • ووفقا لما ذكــره [illegible]

بالاشراف على تطبيق قرار مجلس الامن تتفق الى حد كبير مع اتجاه الحكومــة النمساوية • واضاف المراسل نقلا عن مصادر دبلوماسية ــ ان اسناد المشكلة الى فالدهايم قد يكون هو الشيء الوحيد الذي ستسفر عنه مناقشة مجلس الامن الحالية ! ــ

اما مهمة يارينغ • فقد اعتبــرت منتهية ، وقيل في وصفها وفق الحذاقة الدبلوماسية بانها ستبقى على الرف بغير ان تموت ! ــ

اذن فان فالدهايم مرشح لان يصبح الوسيط الجديد ، وانه في حالة رســو المناقشة على هذا القرار ، فان ذلك يتطلب وقتا • لان الرجل يحتاج الى التفكــير والتخطيط ، ومن ثم القيام بالرحــلات والزيارات والى تفهم ما يقوله وما يريده ــ اطراف النزاع ــ ثم الفحص والمراجعة ، والى الدراسة والتمعن وبعد ذلك وضع تقرير او تقارير • واذا كانت مهمــة يارينغ الفاشلة قد استغرقت زهــاء الخمس سنوات فلا يمكن باي حال من الاحوال ، ان يطلب من فالدهايم ان يختتم مهمته خلال اشهر !

ومع ذلك فليس هناك ما يضمن حتى الان بان هذا هو ــ الحل ــ الــذي ستنتهي اليه المناقشات ، رغم انه حل من أجل ان لا يكون هناك اي حل ! ••

اما سبب عدم توفر الضمان ، فلان امريكا مازالت تحارب بكل قوتها تدخل الامم المتحدة في ازمة الشرق الاوسط لانها تجد في ذلك اضعافا للدور الذي تلعبه هي ، من موقع التظاهر بانهــا وحدها تملك مفتاح الحل وانه ليس امام العرب ، الا ان يسايروا سياستها ، ويتقبلوا رغباتها ، لكي تعمد الى استعمال المفتاح ! •

وليس مجرد صدفة ، انه بينما كان فالدهايم يخطب في مجلس الامن عرضا استعداده للوساطة ، كان جوزيــف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط يخطب امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ مؤكدا ما معناه بان الفشل ينتظر الاجتماع الحالي لمجلس الامن ، وان واشنطن ما زالت ترى بان ــ الحل الناجح ــ هــو الذي يبدأ من خارج الامم المتحدة وليس من داخلها • اي من واشنطن ومــن نيكسون ، وليس من الامم المتحــدة وفالدهايم !

وفي نفس الوقت اعلن مندوب العدو في مجلس الامن ، بان حكومته ترفض تشكيل اي ــ جهاز جديد ــ لتنفيذ القرار رقم ٢٤٢ وانها تصر على اجراء ــ محادثات عن قرب لفتح قناة السويس ــ !

وقبل ذلك قال أبا ايبان وزير خارجية العدو ، ــ ان اي مشروع قرار لا ترضى عنه اسرائيل سوف يصطدم بالفيتــو الامريكي عند الاقتراع عليه في مجلس الامن ــ !!

ويجري الان الضغط على [illegible]

بتقديمه ، والداعي الى ان يصبح فالدهايم ــ الوسيط الجديد ــ !

ومن كل ذلك يبدو واضحا ، ان مجلس الامن يواجه الان الضغوط ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم ، لكي تنتهي مناقشاته بالفشل التــام ، وبحيث ــ يغسل الاعضاء ايديهم تماما من امكان حل الازمة ــ • ويتخلوا عن اي فكرة او مشروع يدعو الى وساطة جديدة • وبحيث تسلط الاضواء على ــ الحــل الامريكي ــ وحده ! ••

اما المواطن العربي فان الذي يفهمه من كل ذلك ، ان الحل لا يمكن ان ياتي لا من داخل الامم المتحدة ، ولا من خارجها ، ولا من احياء الوساطة ، او عدم احيائها ، انما ياتي فقط عندما تصنعه الارادة العربية • وعندما تناضل وتضحي من اجل حمل العالم عــلى احترامه • وعند ذلك ستكون هناك مناقشات من نوع اخر في مجلس الامن يهيمن عليها ــ الحل العربي ــ الــذي خرج من صفوف الجماهير العربية ، ليجسد نفسه على الارض العربية •

عن ــ الجمهور ــ بغداد

فيتو

عنتــريــات

اتعرف •• لقد ضربته «بالدبسة» ضربة افقدته رشده ، ترنح قليلا ، ثم سقط على الارض •• التفت فاذا شقيقه الى جانبه •• سددت اليه ضربة على رأس قلبه ولم اثن ، فقد انطرح على الارض ينزف الدم من فمه وانفه بغزارة ••

«برافو •• تصفيق حاد» ، ــ وبعد ماذا حدث •• لقــد جاءت الشرطة طبعا فأخذت عنتر الى السجن حيث لا يزال ينام مع الصراصير وهواجس الليل •

اما اذا سألت عن سبب الطوشة فسوف يقول لك :

كان ابني يسير في الشارع فضربه ابن الجيران فما كان مني الا ان خرجت وادبت جميع افراد العائلة لان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها ابنهم لابني ••

منطق وجيه كما ترون ، وانا اعجب لماذا ننسى المثل الشعبي الحكيم الذى يقول : قاضي الاولاد شنق حاله •• غــير ان صديقنا عنتر الجديد الذى يريد ان تكون له صولة ودولة • يخاف منه القريب والبعيد وهو بعــد ذلك «سبع» لا يهــاب السجون ولا المعتقــلات ، فالسجن للرجال •• اما اولاده وزوجته وعياله •• من اين يأكلون • كيف يعيشون بعده ، فلا يهمه ذلك فالحــرة تموت ولا تأكل بثدييها ••

بمثل هذا المنطق الهزيل ، تقوم بهذه العنتريات التــي تذكرني بازمان الجاهلية الاولى • اما ان يحاول كل عنتر ان ينظر على نزواته ، ويوقف ابناءه عند حدودهم ، ويبقــى على حقوق الجار ، فاننا لا نفطن لهــذا ••

وانا اسأل : متى يموت عنتر فينا ويلقــى بنبوتــه وسيفه الى الهاوية ••



الامومــة •• والمــرأة العاملــة

يزداد عدد النساء العاملات مــع مرور الزمن •• ويزداد بذلك عــدد الايتام •• ذلك اليتم الذي ابواه مازالا على قيد الحياة ولكنه لا يحس بوجودهما الاب معظم اوقاته في العمل •• والام ان كانت عاملة فهي بعيدة عنه • والحال هذه ليس هناك الوقت الكافي لــدى الوالدين لاعطاء اطفالهم الحنان والحب •

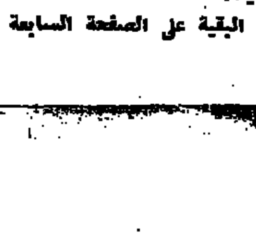
المرأة مصرة على دخول ميدان العمل •• رغم كون الرجل هو السابق والمتفوق في هذا المضمار •• وعمل المرأة خارج البيت لا يخفف عنها من متاعب البيت شيئا ، اذ يجب ان تتوفر لديها الطاقة الكافية للقيام بالعملين معا في كل يوم •

الوقت الذى يقضيه الوالدان العاملان في البيت قليل •• وهو بالكاد يكفيهما ليستريحا من عناء العمل •• فكيــف يمكنهما الجلوس بجانب اطفالهمــا وامدادهم ببعض دفء الحنان •• والى جانب ذلك فهما يستحثان عقارب الساعة للمرور بسرعة لكي يكبر اطفالهمــا ويدخلون ميدان الحياة العملية •

لذلك نجد فترة الطفولة عند الاطفال تتقلص وتختصر في البلدان الصناعيــة وحفاظا على اعطاء مرحلة الطفولة حقها قامت هناك مدارس للحضانة حيث يمارس الطفل تجلياته الطفولية بحرية وباشراف أناس يقومون بدور الامهات والابــاء •• ولكن ذلك لا يكفي ، انه كالحليب الصناعي لا يعطي الطفل غذاء كالذي يمنحه اياه حليب الام •

فسر بعض علماء النفس ظاهرتــي الهروب من الدراسة والفرار من العمل عند الشبان والرجال بانهم كانــوا محرومين من طفولة سعيدة •• وكذلك انحراف الشباب والزواج المبكر فــي اوروبا وامريكا سببه انهم حرموا من حنان الام في مرحلة طفولتهم ولذلــك بحثوا عن زوجات لسد بعض النقص الوجداني لديهم •

ومع مرور الزمن •• مع تطور الالات وازدياد ضجيج المصانع •• تشعر العائلة الانسانية بحاجة ماسة الى ام متفرغة تجلس بين جدران البيت تشيع فيــه الابتسامة وتناغي طفلها المستلقي فــي سريره وتطبع على خديه بعض قبــل الحنان والامومة والحب •





تائه في غابة

شعر : عبدالله حمزة

ـ هل تريد ان تدفن هنا . . ايها الصديق ؟ ـ
في فزع مخيف ادخل المنتزه
تتقاذفني رياح الخريف من اقصاه الى اقصاه
الاوراق المرتعشة تتألق في شمس المساء
هناك بالخارج ضجيج حركة المرور ،
وهنا غناء وضحكات ،
واجهد عيني كي ارى ، واذني كي اسمع
واتذكر ايام طفولتي
عندما كانت تربطني بالعالم كله علاقة حب ،
من اجلي كان القمر دائما
ومن اجلي كانت الشمس تبطيء عجلات مركبتها
والان اتكل ينأى عني :
الشمس المشرقة ، والقمر الافل
وطريق الصيف الى الخريف
اين طريقي في الحياة
انا العاجز الضال ؟
انني احب واحترم
الانســـان
الذي يستطيع ان يعيش في صمت
بطلا بلا اسم حتى نهاية الزمان
اما انا . فكل ما استطيع ان افعل هو ان اموت في صمت
بلا اسم ولكن بطلا .
انـــي اقدس
ذلك المعلم العظيم
الذي يقيل الساقطين من عثراتهم
ويعيد الموتى الى الحياة
والذي لن يتركنا نهلك كالاعشاب
ولكنه يشعل مصباحا للناس بعد كل عاصفة
وا اسفا . عيناي كليلتان
لا تبصران اي بصيص من ضوء في العاصفة
كل ما استطيع هو ان احملق
احملق بنظرات فارغة الى عابري السبيل في المدينة
كل يحمل على كتفه حمل الفراغ الثقيل
ولا شيء وراءه غير الكآبة اللانهائية .

بصـــراحــــة
يكتبها : شفيق حبيب

سبع قصائد : لرشدي الماضي

كثيرة هي السنوات التي تعاقبت منذ ان قرأت لاول مرة اسم رشدي الماضي على صفحة جريدة او مجلة . وبالرغم من كثرة تلك السنوات وبالرغم من المداد الذي اهرق لتدوين وطباعة ما يكتبه رشدي ففي رأيي الخاص ان هذا الصديق ـ الذي لا اعرفه شخصيا ـ لم يستطع ان يشدني الى ما يكتب ولو لمرة واحدة هذا علما ان الخامات موجودة ولكن ينقصها كف ماهر تصنع من الريشة تمثالا .

ورشدي كغيره من شعرائنا المحليين او هو في سباق معهم من حيث عدد القصائد التي ينشرها على دفعات .

سبع قصائد ظهرت دفعة واحدة على الصفحة الادبية من هذه الجريدة في ٦ـ٧ـ٧٣ ، ولو اردنا تقسيم معلقة واحدة تتناول عدة موضوعات مثلا وصنعنامنها قصائد تحمل ارقاما مسلسلة لتوالدت القصيدة ليصبح كل بيت قصيدة وذلك اذا اردنا الحياكة على منوال رشدي الماضي .

في سباعيته هذه ـ يقسو الضوء فتكسر جدر المحاجر وتنحبس كل البراكين بين طيات الستار ـ اقسم باغلظ الايمان انك لم تفهم عزيزي القارىء شيئا .. كذلك انا في دوامة مثلك ، والطامة الكبرى ان ما ورد اعلاه ما هو الا كلمات القصيدة الاولى

وهكذا يسير رشدي ليواجه وجه مدينة المنفضة التي تملأها العيون ، اما كيف تكبر رحلة الدخان الى اعقـــاب السجائر عاما بعد عام فعلم ذلك عند ربي الامر الذي يوجب علي ان اقسم ثانية وثالثة .. الى ما لا نهاية صارخا باعلى صوتي : يا سلام عالشعر .

ولكي لا نظلم صاحبنا فانالمقطوعتين الخامسة والسادسة فيهما بعض الافكار الجلية الواضحة ولكنهما بعيدتان عن الشعر بعد الثرى عن الثريا .

نرجو لرشدي الماضي مخلصين ان يحس دائما بانه قبره ما طاب له ذلك شريطة الا ترفرف بجناحيها كثيرا والا تطير في الظلمات ودنيا الابهام والاغراق والرمزية المفرطة لانها لينة العود ونخشى عليها العوادي .

واخيرا ينطبق على مجموعات القصائد التي تنشر بالجملة المثل العامي القائل:
قتل جنادب وتد ارواح
والى اللقاء مع قصيدة اخرى .

قصة قصيرة

رجل الضريبة

للكاتب الساخر : مارك توين

ترجمة : اديب شاكر

كانت اول ملاحظة تتخذ عني ـ بعد ان استقر بي العمل مؤخرا ـ هي من قبل سيد مهذب ذكر انه يعمل مخمنا .. وهي الكلمة التي لم افهمها تماما قلت انني لم اسمع قط بمثل هـــذا النوع من العمل . ومع ذلك فقد كنت جد سعيد لرؤيته .

هل يتفضل بالجلوس .. وجلس ولم اعرف ماذا اقول على وجـــه التحديد .. ومع ذلك فقد شعرت ان الناس الذين بلغوا مكانة مرموقة يجب ان يحسنوا التحدث .. وان يكونوا لطفاء وودودين في المجتمع .

ولما لم يكن في مقدوري ان افكر بشيء اخر . فقد سالته عما اذا كان مكان عمله يقع قريبا منا .

واجاب بالايجاب ـ ولم ارغب ان اظهر انني لا اعرف شيئا . ولكنني امنت ان يذكر نوع بضاعته ـ .

وكانت لدى الجراة لاساله : كيف حال التجارة ..

فرد بانها حسنة .

ثم اخبرتهباننا نرغب في زيارةمكان عمله . حتى اذا ما وجدنا ان ما عنده مناسبا .. كان بامكاننا التعامل معه.

فاجاب بانه يظن باننا سنحب مكان عمله كثيرا .. لدرجة لا تتيح لـــنا المجال للتعامل مع غيره .. وقالبانه لم يسبق له ان راى احدا ممـــن يتعاملون معه يرغب في تركه وفي البحث عن اخر يتعاطى نفس العمل .. بعد التعامل معه مرة واحدة ..

وقد اوحى لي قوله هذا بالثقة التامة ، وباستثناء ذلك التعبيـــر الطبيعي بالخبث الذي يعترينا جميعا .فان الرجل بدا لي امينا للغاية ..

ولم ادر كيف حدث الامر بالضبط الا اننا اخذنا بالتدريج نصبح اكثر ودا في احاديثنا .. وبعدها مضى كل شيء .. في وفاق تام ..

وتحدثنا ، وتحدثنا .. او عـــلى الاقل هذا ما فعلته ..

وضحكنا . وضحكنا .. او على الاقل هذا ما فعله هو ..

ومع ذلك . طيلة الوقت ، كـــان عقلي في غاية اليقظة .. كما كانـــت حكمتي الفطرية على اشدها .. كما يقول المهندسون .

كنت قد صممت ان اتوصل الى معرفة كل شيء عن عمله على الرغم من اجاباته الغامضة .. على ان يتم ذلك دون ان اثير شكه فيما افعله . لذا نويت ان اصيده في حيلة بارعة .. تتلخص في ان اخبره كل شيء عن عملي ومن الطبيعي ان اكتسب من خلال هذا الاسلوب الودي محبته لي .. فينسى ان يكون حذرا معي ويخبرني عن كل شيء يتعلق بشؤونه وقبل ان يداخله اي شك فيما احاول ان افعله ..

وفكرت ان اقول له : سيدي ، انك لا تعرف الا القليل عن الصديق البارع الذي تتعامل معه ، الا انني قلت :

ـ والان الا يمكنك ان تخمن كم من المال استطعت ان اجمع عـــن الاحاديث التي قدمتها .. في هذا الشتاء وفي الربيع الماضي ..

ـ لا . اعتقد انني لا استطيع .. دعني ارى .. هل هو حوالي الفي دولار .. ولكن لا .. يا سيدي .. فانا اعلم انك لا تستطيع ان تعمـــل مبلغا كبيرا كهذا . فهل هو الـــف وسبعمائة ..

ـ ها .. ها .. كنت أعلم انك لن تستطيع التخمين . لقد استلمت عن احاديثي في الربيع الماضي وهـــذا الشتاء اربعة عشر الفا وسبعمائـــة وخمسين دولارا ..

.. ماذا تقول في ذلك ..

ـ هذا شيء مذهل .. مذهـــل للغاية .. ساسجل ملاحظة بذلك .. تقول ان هذا ليس كل شيء .

ـ كل شيء .. لماذا يا سيدي العزيز .. هناك دخلي من الصحيفة .. وكان عن اربعة اشهر .. حوالي .. حوالي .. ماذا تقول في حوالي ثمانية الاف دولار مثلا ..

ـ اقول .. لماذا . علي ان اعترف انني احب ان ارى نفسي اتدحرج في محيط اخر من المال كهذا .. ثمانية الاف ... ساسجل ملاحظة بذلك .. وبالاضافة الى كل هذا .. هل افهم انه ما زال لك موارد اخرى للدخل ..

ـ ها .. ها .. ها .. ها .. لماذا فانت ما زلت في البداية . لقد كتبت كتابا بعنوان ـ الابرياء في الخارج ـ يتراوح سعره بين ثلاثة ونصف الى خمسة دولارات حسب نوع الغلاف. اصغ الي .. وانظر في عيني . خلال الاشهر الاربعة والنصف الاخيرة ـ ولا اريد ان اذكر شيئا عن البيع قبل ذلك فقد بعنا خمسة وتسعين الف نسخة من ذلك الكتاب .. خمسة وتسعين الفا .. فكر في ذلك .. واحسبهـــا بمعدل اربعة دولارات للنسخـــة الواحدة .. انها ـ يا سيدي العزيز ـ حوالي اربعمئة الـــف دولار .. حصلت على نصفها ..

ـ يا للسماء .. ساسجل ذلك .. اربعة عشر ـ سبعة ـ خمسين ـ ثمانية ـ مئتان .. المجموع حوالي .. اواه . ليس من السهل ان اصدق ذلك .. فالمجموع حوالي مئتان وثلاثة عشر او اربعة عشر الف دولار .. هل هذا ممكن ..

ـ ممكن .. اذا كان هناك اي خطا .. فهو لصالح الزيادة لا النقصان .. مئتان واربعة عشر الفا .. هو دخلي لهذا العام .. اذا كنت احسن الجمع

وتهض بعدها الرجل لينصرف .

وفكرت ـ في شيء من الضيق ـ بانني ربما كنت قد اطلعته على هذه الاسرار دون مقابل . بالاضافة الى انني قد تعمدت ان ازيد كثيرا في الارقام المنطاة .. وذلك لاستمتع بصرخات الدهشة .. التي يطلقها هذا الغريب ..

ولكن لا .. ففي اللحظة الاخيرة ، ناولني هذا السيد مغلفا كبيرا قائلا بانه يحتوي على ملاحظاته وبانني ساجد بداخله كل ما يتعلق بمهنته ، وسيكون كذلك من دواعي سروره ان يعلم كل ما يتعلق بعملي ـ وهو في الواقع فخور بمثل هذا العمل الذي يدر مثل هذا الدخل الضخم .. وقد كان يظن ان هناك عدة اثرياء في المدينة . ولكن لدى تعامله معهم .. اكتشف ان ما لديهم لا يكاد يقوم باودهم . وفـــي الحقيقة ، لقد مضى عليه زمن طويل طويل .. منذ ان التقى ، وجها لوجه برجل ثري .. وتحدث معه .. وصافحه بيده ـ حتى انه وبصعوبة بالغة استطاع ان يغالب نفسه من احاطتي بذراعيه ـ فهو في الحقيقة يعتبره صنيعا لن ينساه اذا ما تكرمت بالسماح له باحاطتي بذراعيه ..

وقد اشاع هذا البهجة في نفسي، حتى انني لم احاول ان اعترض ... وانما سمحت لهذا الغريب الطيـــب القلب ان يلتف ذراعيه حولي .. وان يسقط بعض العبرات .. لتنحدر الى اسفل عنقي من الخلف ..

وانطلق بعدها في حال سبيله .. وحالما انصرف . فتحت المغلف .. ودرست بانتباه بالغ ما فيه من اوراق لمدة اربع دقائق .. ثم صرخت ادعو الطباخ ليمسك بي .. قبل ان يغمى علي ..

وعندما استعدت وعيي ثانيـــة ، ارسلت رجلا الى منعطف الشارع واستاجرت فنانا باجر اسبوعي ... ليجلس هناك ليلا ويلعن ذلك الغريب يا له من رجل شرير .. فان مغلفه لم يحتو الا على نموذج لاعلان دخلي بقصد تقدير ضريبة الدخل الخاصة بي .. ويضم النموذج قائمة طويلة من استفسارات غير مؤدبة حول شؤوني الخاصة .. تملا الحيز الاكبر مـــن اربع صفحات كبار .. مكتوبة بخط صغير .. اسئلة . استطيع ان اقول انها مصاغة بمهارة فائقة تجعل احكم رجل في العالم يقف عاجزا عن فهم معنى معظمها .. اسئلة ، رتبـــت لتجعل الانسان يذكر اربعة اضعاف دخله الفعلي .. حتى يبعد نفسه عن التورط في اية كذبة .. وفكرت في طريقة للخروج من متاعبي .. ولكن لم يبد ان هناك اي مخرج ..

وقد غطى الاستفسار الاول حالتي كاملة وبسخاء : ماذا كانت ارباحك خلال العام الماضي . من اية تجارة ، او عمل ، او شغل قمت به ..

وتلا ذلك الاستفسار الاول ثلاثة عشر استفسار اخر ذات طبيعة تنقيبية مماثلة . وكان الطف تلك الاسئلة يتطلب الاخبار عما اذا كنت قاطع طريق او اذا كنت قد اشعلت النار في اي شيء .. او اذا كان لدي اية طريقة اخرى سرية للحصول على المال، او اذا كنت قد تسلمت اية ممتلكات او اموال لم تذكر في بيان دخلي الوارد تحت الاستفسار رقم ١

وكان من الواضح جدا ان الغريب قد جعلني اكشف عن غبائي .. كان هذا واضحا جدا جدا .. ولذا فقد خرجت واستاجرت فنانا اخر لشتمه.

وباستغلال غروري ، فقد استطاع الغريب توريطي في اعلان دخل مقداره مئتان واربعة عشر الف دولار .. وطبقا للقانون فان الالف الاولى منها تعفى من ضريبة الدخل ـ وهو الاعفاء الوحيد الذي اراه مع ذلك فما هو الا قطرة من محيط ، ولدى حساب الباقـــي بالنسبة القانونية وهي خمسة بالمئة، فانه يتوجب علي ان ادفع كضريبة دخل .. مبلغا مخيفا .. عشرة الاف وستمائة وخمسين دولارا ..

ـ وهنا يمكنني ان اقول ان دخلي الحقيقي لا يبلغ هذا المقدار .. ـ

اعرف رجلا من كبار الاثرياء يملك قصرا فاخرا ، ومائدة ملوكية ، ويصرف ببذخ وسخاء ، ومع ذلك فقد لاحظت في قوائم دافعي ضريبة الدخل بانه رجل .. بلا دخل ..

ولذا فقد قصدته لطلب المشورة .. من ورطتي هذه ..

فتناول اوراقي ، وثبت نظاراته على عينيه ، ثم امسك بقلمه .

وفجأة .. اذا بي انسان في غاية الفقر .. وقد فعلها بكل بساطة .. بان رتب ببراعة فائقة .. قائمـــة المخصومات ..

فقد سجل . وفي ارقام كبيرة ، الضرائب المختلفة التـــي ادفعها .. كضريبة الدولة . والضريبة القومية ، وضريبة المدينة .. ثم تجيء خسائري القادحة من تحطم السفن والحريـــق وهكذا .. بالاضافة الى خسائري في ـ بيع الممتلكات والحيوانات ـ .. ثم دفعات اجرة المنزل ودفعات التصليحات والتحسينات .. كما سجل اشياء اخرى .. وكل هذه وتلك بارقام كبيرة ..

ومن كل هذه وتلك .. حتى على مبلغ ضخم .. من المخصصات ..

وعندما انتهى من ذلك . ناولني الورقة ، وفي الحال رايت ان دخلي خلال العام الماضي كان الفا ومئتي وخمسين دولارا واربعين سنتا .

قال لي : والان . الالف دولار تعفى من الضريبة بموجب القانون ، وما عليك الا ان تذهب وتقسم عـــلى صحة هذه البيانات ثم تدفع الضريبة المستحقة على مئتين وخمسين دولار فقط ..

سالته : هل ترتب دائما الحسميات بهذه الطريقة حين تقدير دخلك يـــا سيدي ..

ـ بالطبع نعم .. فلو لم يكـــن لدينا تلك الاسئلة الاحدى عشرة تحت عنوان ـ الحسميات ـ .. فانني ساغدو شحاذا كل ستة .. من اجل دعم هذا الحكم القاسي البغيض ..

وهذا السيد يجيء في مقدمة كبار اثرياء المدينة ورجال المبادىء الخلقية والامانة التجارية . والثقافة الاجتماعية .. ولذا فقد قبلت اقتراحه .

وقصدت مكتب ضريبة الدخل ، وتحت نظرات التشكيك والاتهام مـــن زائري القديم ، وقفت واقسمت ان اورد الكذبة بعد الكذبة ، والخدعـــة اثر الخدعة ، والخبث تلو الخبث .. حتى غدت روحي مغلفة بسمك بوصات وبوصات بالبيانات الكاذبة والكشوفات المضللة .. وحتى فارقني احترامـــي لنفسي .. نهائيا والى الابد ..

ادباؤنا وبيوت الزجاج

بقلم : عبد الرحمن عباد

في غمرة النفاق الذي نعيش فيه برزت تناقضات فظيعة اعطت لبعض الاقزام مواقع اكبر من حجومهم ، ومن خلال هذه المواقع اصبحوا يمارسون مواقف تثير الاستغراب والقلق ، فقد اندلق على مائدة الادب بعض الكتاب ممن لا يحسنون امساك القلم ونتيجة لجاه او منصب او معرفة مع فـــلان او علان . مارسوا الكتابة ، والى هنا لا شيء جديد او مثير ، اما ان ينبرى هذا النفر فيدعي لنفسه من العبقرية الادبية ما لم يصل اليها طه حسين فتلك مهزلة .

هذه نقطة ، اما النقطة الثانية فهي الظن بانهم فوق مستوى القارىء او فوق مستوى الناقد ، فاذا جاءهم من يقول لهم هذا خطأ .. نظـــروا اليه بنصف عين ثم قالوا وما يدريك انت في الادب .. نحن نكتب مـــن سنين ولم يقل لنا احد ما تقول ..

حسنا . هل يمنع هذا ان تكونوا على خطأ .. ومتى كانت النفـــس الانسانية قادرة على العطاء الكامل..

من هو الانسان الذي يرتفع فوق النقد .. انه الانسان الذي لا يوجد على الارض ولن يوجد يوما .

ان الذين يرفضـــون النقد لا يستحقون الحياة ، ذلك ان النقد لا يعني الا الحياة فكل الاحياء تتطور ، اما الجمادات فهي التي لا تخضـــع للنقد لانها ليست كائنات حية ، ان النقد ضرورة للحياة وبدون النقـــد لا تستطيع ان تسير ..

قال هؤلاء المحتطين اقول .. ان الناقد لا يحمل مدفعا يصوب فتحته الى صدور الكتاب . فقد يتعرض الناقد نفسه للنقد وعليه ان يتقبل اراء الاخرين بصدر رحب ، ذلك ان النقد لا يعدو كونه رأيا وكم من رأي اصاب وكم من اراء اخطات غير انني اود ان اضع بعض الملاحظات كي يعتبر بها من يحسب .

اولا ـ ليس هناك كاتب فـــي الوجود يعيش بلا غاية او هدف ، وقد يسيطر هذا الهدف على كل ما يصدر عنه ويتحكم في سلوكه ولذا يكون نتاجه ملونا بصبغة هذا الهدف. فتجده يقسو في بعض الاحيان عـــلى اناس لا يعرفهم رغم ان انتاجهـــم افضل من انتاج اخرين ممن لهـــم صلة بتحقيق هدفه لكنه وقف مـــع الاخرين موقفا متساهلا بل قـــل متملقـــا ..

هكذا فالبشر يصدرون في ارائهم عن مصلحة في بعض الاحيان بل فـــي كثير منها .

ثانيا ـ ثقافة الاديب تتحكـــم دائما في سير افكاره . فتارة يتحايل للوصول الى الهدف وتارة يروغ عنه اذا احس بثقل المسؤولية . ولكنـــه مهما كان لا يصح ان يتنكر للحق .

ثالثا ـ الاديب في كل المجتمعات لا يستطيع ان يقول رايه في كـــل الظروف لان هناك مواقف لا تجلـــب الا المتاعب وقلة من الناس مـــن يقفون مثل هذه المواقف .. انهـــم العقائديون وهم لا يرون الا من نافذة واحدة .. النافذة التي يطلون بها على العالم من خلال فلسفتهم وارائهم العقائدية .

رابعا ـ الاديب انسان ولا تقدر ان نطالبه ما لا تستطيع ان تحققـــه بانفسنا فهو رب اسرة قد يكون .. ومطلوب منه ان يحافظ على وظيفتـــه وعمله وان لا يدخل السجن او يرسل للمنفى حتى يقال عنه انه بطـــل ومطلوب منه بالتالي ان لا يخرس قلمه او يلجمه فليست للاديب صنعة غير الكتابة .. ـ عفوا ـ اتحدث عن الاديب في غير بلادنا اما في بلادنا فالاديب لا يعدو ان يكون صعلوكا يمارس الادب اما منافقا او مترلفا . فاذا غضب عليه صاحب الجريـــدة طرده وبهذا ينتهي ، اما الاديـــب الفني فيستطيع ان يجعل من نفسه عملاقا للادب بل يستطيع ان يؤسس لنفسه دارا للنشر تهتم باعمالـــه ولهذا نجد الخلطة القذرة من الكتب الرخيصة تصل الينا بينما يعجـــز كاتب فذ ان يطبع لنفسه كتابا لعجز ميزانيته وقلة فلوسه .

خامسا ـ الشهرة عندنا تعنـــي الجودة وهذا اقبح ما في الادب .. فجورج جرداق على سبيل المثال ليس شاعرا عملاقا يصل الى مستوى الاخطل الصغير او الجواهري او احمد عبد المعطي حجازي ، لكنه معروف فـــي العالم العربي بسبب اغنية غنتهـــا له ام كلثوم .. فاى فقر ابشع مما نعيش فيه ازاء هذه الامور كلها ، اجدني مضطرا الى القول : ان كـــل ما نسمع ليس صحيحا كل الصحة ، وكل ما نقرأ ليس صحيحا وصادقا كل الصدق بل انه محكوم بعـــدة اعتبارات ارجو ان يكون القارىء قد فطن لها خلال الحديث ..

وبعد ،

فليعذرني بعض حملة الاقلام ان قلت .. يا اصدقائي لا تتلمســـوا القارىء .. وقولوا له ولو نصـــف الحقيقة .. فانتم لستم انبياء كمـــا اننا لسنا اغبياء .. انكم عندمـــا تكتبون لا تمارسون الا نوعا مـــن الدعاية لانفسكم .. تحبون ان تظهر صوركم باوضاع مختلفة واسماؤكم بخطوط بارزة .. اليس كذلك .. اذن لنتفق على صيغة جديدة ولـــغة جديدة بدلا من هذا الجدل الـــذي لا ينتهي .

سوف تعترفون بينكم وبين انفسكم عندما ترقدون في الفراش انكـــم لستم من الادباء في شيء ..

نحن نطالبكم بشيء من التواضـــع لانالاديب لا يحيا مع الغرور ان الغرور يصيب من الاديب مقتلا فاذا هو على قارعة الطريق يلوك الفكارا لا يفهمها ويحدث الناس بلغة لا يفهمونها ولـــم يسبق لهم سماعها ..

هذه ملاحظات ارجو ان تجدلهـــا قلوبا حاوية وعقولا واعية واستجابة مستنيرة مع تمنياتي لكل من يحمـــل قلما ويدافع عن موقف حق ..

في الارجوحة

شعر : كمال سعفان

ولا تزال في حديقتي ..
شجيرة ..
غصنا رطبا ..
برعما
تمتد في جوانحي ..
شرانقا ..
ازاهرا ..
وانجما

× × ×

لا تزال في فراغ كوني ..
حمامة ..
بيضاء ..
طفلة
اطل من خلال ريشها ..
على الحياة ..
اظل عند باب عشها ..
على صلاة

× × ×

ولا تزال في محفة الغروب ..
مركبا ملهبا
يجتاز شاطئي الغريب ..
كوكبا فكوكبا
لا استطيع ان اكون في حفافها ..
قيثار موجة
تطيش وثبا
لا استطيع ان اذوب في اعطافها ..
اعطاف نسمة
تموت حبا

× × ×

بيني وبين المنهل الحبيب ..
مرفا .. ومرفا
وعالم من الهضاب والشعاب ..
في الضباب يصدأ
والحلم برعم ..
منغم ..
يضيء وجداني .. يفوح
والحب طفلة ..
حمامة ..
تدف .. تغزل الربيع
وبرعمي في فمها .. ارجوحة
جريحة
ومركبي لما يزل ..
على الطريق ماضيا ..
خلف البحور ..
خلف الدهور ..
على امل ..
ان يعرش الربيع عشنا زهور فل
ان يعصر الزمان خمرنا على مهل

حبيبتي ربة الشعر

بقلم : انور حافظ هلال

ابحث عنك يا الهي العاطر .. ابحث عنك في كل الجهات التي يصلها براق محبتي .. ابحث عنك في النوافذ .. في الادراج المغلقة على اعماقي .. وفي الحارات الصامتة في مدينة قلبي ، ويوم ارى محياك في طيف عابر استجمـــع شموعي من اعالي الجبال وانشل الدلاء الغارقة في وجدي .. فيجتمع النور والديجور والمطر والجفاف .. ويقترب النسيم حاملا انفاس البحر من اجل زهرة عبقة .

يا حبيبتي التي لم اعثر عليها بعد .. احبك .. يا ربة احلامي وشعري التي لم القي متكيها بعد .. صنعتك من احلامي ومن خفقات قلبي .. صنعتك لوحة وغمست ريشتي بالالوان المذابة في دماء فؤادي .. نحتك تمثالا يوحي باحلى الكلمات ولا ينطقها .. يومـــي بعينيه يشير بيديه نحو الشمس ولا ينبس ببنت شفة .. صنعتك قصيدة غريبة الصور اتذوق فيها احلى العبر .. اشرب منها نبع الارض المكسوة باحلى الزهر .. لكني كلما شربت كأسا ازددت ظمأ لما بعدها وزدت هياما بما قبلها .

يا حبيبتي التي وجدتها ولم اجدها .. صورتك الكاملة كمال الرب فـــي صدري اشعر بانك تملئين بنظراتك الغامضة كل جزء من اجزاء جسدي .. انت كدمي ، كقلبي .. كروحـــي الموجودة معي في كل حركة وفي كـــل خاطرة .. الملك باشرعة روحي للبحرة في خضم الحياة الواسع .. الملـــك بخفقات قلبي .. ولكن عندما امد يدي نحوك تلتقي اصابعي بجدار بـــارد يكسوه الثلج وينام الجليد عند قدميه.

اراك كل حين
اراك في الطريق
في الوجوه والعيون .
اراك زهرا باسما
في كل ثغر او جبين .
ليست في عيني تحديق الهوى
ودمع تبريح السنين .
اراك كل حين
لانني عودت ان اراك
في صمتي الحزين .
في كل بنت عابرة
في كل نار ساهرة
في اضلعي .. في كل دقات الحنين.
فانت من فات الاله مسجدا
اقيم في محرابه الامين
لا للصلاة بل لهذه العيون .
فانت في قلبي وروحي كاليقين .
سريت في ليلي تبيـن لقاء العارفين
فكنت ايحاء التجلي
كنت خمر العاشقين .
وانت في المسرى غيابي
وانت في جمع الحضور
فانوس درب السائرين .
فمن ترى انا اكون ...؟!
لانني اراك يا حبيبتي
عيناك في كينونتي
كالشمس في ترادف الايام
والسنين
يا ربة الشعر التي
احبها .. حتى الجنون

مع تلاحم الوجوه والمعاني

ـ لادمـــون شحـــــادة ـ

كلمـــات صريحــة

يكتبها : سلمان ناطور

لقد اصبحت كتابة الشعر في ايامنا اسهل الطرق للوصول الى المطابع ، وما اصبح صعبا وشاقا هو تحليل هذا الشعر ودراسته ، وما يثبت هذه الحقيقة كثرة الشعراء وقلة نقـاد الشعر ، وقد يكون قلة القراء ايضا .

وبعد ان داس شعراؤنا على قواعد النظم ، وبعد ان تمردوا وكسـروا القيود وقفنا حائرين امام هذه الثورة العنيفة ، ونحن لا ندري كيف نبدا والى اين سنصل لتخبط الشعـراء بافكارهم وتركونا نتخبط بنواياهـا الحسنة وشغلنا لحضور مجالس الطرب وسوق عكاظ والاعجاب ـ بالعيون التي في طرفها حور ـ .

وانني اقع في هذه الحيرة كلما وقع بين يدي كتاب لشاعر من مدرسة الشعر الحديث ، وربما اصبح تقبل هذا الشعر حقيقة لا يمكن التغاضي عن وجودها او اهمالها ، فعلينا ان نقرا هذا الشعر رضينا ام لم نرض لانه هو الطعام الشعري الحديث الذي يقدمه لنا شعراؤنا ، وعلينا الا نتوقع طعاما اخر مهما كنا جائعين ومهما كانت شهيتنا قوية وغرائزية .

والواقع ان المجموعة الاخيرة التي وقعت بين يدي وهي باكورة انتاج الشاعر ادمـون شحاده اثـارت في نفسي عدة تساؤلات !

ما هو هذا الشعر ؟ وماذا ساستفيد من قراءة هذه المجموعة ؟ وهل استطيع ان اجد لها مكانا في مكتبتي ، بجانب كتب سارتر وطه حسين والعقـاد وتولستوي وشكسبير والمتنبي وحتـى نزار قباني والبياتي وجبران خليل جبران ؟

من البديهي انني لن افهم هذا الشعر اذا ما قرات شعر ادمونشحادة، كذلك فلن تقنعني كلمات الاستـاذ ميشيل حداد على الصفحة الاخيـرة ـ بان شاعر اليوم هو الذي يعيش عصره بكل الدقائق والقطاعات ويرى ما لا يستطيع ان يراه غيره من الصناع الذين ينظمون نثرا ولا يكتبـون شعرا . ولكن هذه المجموعة اخذت تقربني من الشعر الحديث واخـذت تدفعني لمطالعة المزيد من هذا الشعر لعل صوره ومعانيه تكتمل في ذاتي وتتخذ لها قالبا صحيحا وملائما . وقد تكون هذه هي الفائدة التي جنيتها من قراءة المجموعة ، واما بالنسبـة لمكانها في مكتبتي فقد وضعتها جانبا مع مجموعة من الكتب المحلية ريثما تكون مكتبة امل ان تكون ضخمةوتبعث على الاعتزاز والفخر .

ولنبدا ـ تلاحمنا ـ مع قصائـد الديوان !

في الصفحات الاولى نلاحظ هـــذا التناقض بين الوجوه والمعاني ، فالاهداء في الصفحة الاولى ـ الى التي منحت الشاعر سعادة الايام ـ ، وقد تعتقد لاول وهلة ان الشاعر اسعد من فيهذا الكون ، ولكن سرعان ما تتغير الصورة ويخيب املك عندما تبدا بقراءةالقصيدة الاولى ـ حكايات الظل والشمـــاع ص ٧ ـ فتنتقل من سعادة الايام الى ـ الايات المملة والاحتقار وصورة للشاعر وهو من دون رقص او غناء يكتب الشعر وياكل الصلصال والتبن المخلل ـ .. الان تتحول هذه الصورة البائسة الى تساؤلات فلسفية ووجودية حيث نجد الشاعر في حيرة ـ ص٨ ـ تماما كحيرة ايليا ابي ماضي :

لست ادري
ما انزعاجي ما مرادي
كنت بالامس وكان الامس عيدي
وانا ماش بدربي نحو مجدي
واذا الديدان حولي
تبنت قبل النهار ..

ويبدو ان شبهعذراء هي التي سببت التعاسة لشاعرنا الذي يكتب الشعر ودمعه لا يسيل :

من على التل .. من الدير القديم
من وراء الظل جاءت
شبه عذراء .. وفي العينين اشعاعلئيم

وهنا يستمر الشاعر في تعاسته الى ان تنتهي هذه الصورة برموز جنسية تعبر بوضوح عن نقمة الشاعر وثورته ضد الحالات العاطفية اللا اخلاقية .

بالطبع لا يسمح لي المجال هنا ان اتعرض لكل قصيدة ولكننـــي اود وبالخطوط العريضة ان ابرز بعضـــ النقاط التي تتطلب منا وقفة امعان وتدقيق .

عندما انتهيت من قراءة الديوان وحاولت ان اتذكر ما قرات لاحظت ان شاعرين اشتركا في تاليفه وكتابته فادمون شحادة الشاعر الاول/كتب حتى الصفحة الخمسين وادمون شحادةالشاعر الثاني انهى الديوان وهذا الازدواج يبرز في الاسلوب وفي الاتجاه العام للقصائد . فحتى الصفحة الخمسين نلاحظ ان الاسلوب رقيق وموسيقي وعاطفي وكذلك فان المعاني واضحة والفكرة متكاملة ويبدو ان شاعرنا هنا تاثر بالذين ـ احبهم من بعيـــد ـ كالبياتي ونزار قباني ، فجاءتالقصيدة رائعة وتعبر عن اجتهاد وعناءومحاولات مركزة واصيلة لخلق قصيدة متكاملة في المبنى والمعنى ، ولكن بعد الورقة البيضاء الفارغة وابتداء بصفحة ٥٣ يتحول شاعرنا الى طالب مخلصـــ ـعمن تاثر به من قريب ـ الا وهو الاستاذ ميشيل حداد . فنرى قصائده مفككة وهي عبارة عن كلمات وجمل مبعثرة ، حاولت كثيرا ان اربط بين مواضيعها لكنني لم انجح فاغلقـت الديوان خوفا من ان اشك في مقدرتي على فهم مثل هذا الشعر او خوفا من ان اتهم صديقي الشاعر باللامبالاة او بالسفسطة .

لقد قرات القصيدة الاخيرة مـــن الديوان ولكنني لم افهم شيئا .. لم افهم ماذا يعني ادمون عندما يقول :

حبيبتي تلبس رغباتها
تحب على طريقة التناسخ
تتقلب مع نشرة الارصاد
الغيوم تتلاشى بالاحاسيس
والمطر يغرق البحر بالغيوم ـ ص ٥٤ ـ

او ان يقول :

المغنية القادمة من الجوف
لسعتها نحلة فنامت .. ص ـ ٦٧ ـ

وماذا يريد ان يقول شاعرنا عندما يرسم مثل هذه اللوحة :

حين جاءت السعادة لتنتشي
نام الجوع في العراء متلفعا بالذئاب ..
تعرت امام الشوارع
فامتلات بالمرايا .. ـ ص ـ٨٠ ـ

وهناك الكثير من الصـــور الشعرية التي تحطم اعصابنا على ذمة بيكاسو ، ومحاولات التقليد واعتبار الغرب مصدر الحضارة حتى في الشعر العربي . قد تكون هذه الصور معبرة بالنسبة للشاعر ولبعض القراء ، ولكن من يريد ان يعيشها فعليه ان يخلع ثيابه وان يدخل غرفة معتمة ويقرا هذا الشعر بصوت مرتفع وكانه يقوم بدور تراجيدي على خشبة المسرح . ولكن عليه لولا ان ينبه اهله واصدقاءه بانه سيقرا شعرا فقط ، وليقسم لهم بانه ليس مجنونا ولم يذق طعم الخمر. ولكن ..

رغم هذه الصور المبعثرة في الديوان .. الا انني لا احسبها نقاط ضعف ، فهذا اسلوب من اساليب الشعـــر الحديث ، هناك من يتذوقه ويفهمه ، ولا نلوم الشاعر ادمون شحادة في استعماله لان من حقه كشاعر انيختار الاسلوب الذي يريده ، وان يكتب بالشكل الذي يهواه ، وبهذا يعطينا الحق الاخلاقي لنقيم اسلوبه كيفمانريد ولنقرأه كما نهواه ايضا .

واذا كان لا بد ان اعبر عنانطباعي الشخصي بالنسبة لهذا الديوان فانني اسمح لقلمي بان يعبر عن اعجابي بشعر ادمون شحادة ، يدفعني الى ذلك اسلوبه الرائع في قصائده الاولى ، وثورته على المجتمع وعلى مظاهر الزيف التي تعيدنا الى عالم الحيوان الذي يخلو من القيم والاخلاق والمثل العليا

اخيرا تحياتي الى الصديق الشاعر ادمون شحادة ونحن في انتظار المدماك الثاني في بناء الشعر العربي الجيد .

صـــور مـــن الحيـــاة

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

* صاحب المطعم : ارجوك الا تكسر الصحون يوميا .. ان اجرتك لا تكفي لشراء هذه الصحون ..
ـ الجرسون : لذلك اطلب زيادة راتبي .

× × ×

* ثرثرة المرأة تفتح شهية زوجها فقط اثناء تناول طعامـــه على المائـــدة ..

× × ×

* جمال الكلام سلاح الكرام ..

× × ×

* اتى سائل رجلا من اغنياء انكلترا ، وسأله شيئا ، فسمعه يقول لخادمه : يا ونستون قل لنكسون يقول لاديسون ، يقول لهذا المجنون : يفتح الله عليك . فرد السائل على الفور : يا رب ، يا محب ، قل لبطرس يقول لبولس يقول للشيطان : يقبض روح هذا الانسان ، الذى لا يعطـي بالمجـــان ..

× × ×

* اذا ضعف الحياء قوى اللـــؤم ..

× × ×

* قالت السيدة للدكتور : لا اعلم ماذا جرى لولدى حتـــى اخذ يضرب برأسه جدران الغرفة ..
ـ الطبيب : وهل اتصلت بالمهندس المعمارى ..

× × ×

* من اعتلى اسدا حار كيف ينزل عن ظهره ..

× × ×

* يهب الله كل ثعلب رزقه ، ولكنه يلقيه له في الوكر ..

× × ×

* سأل احدهم صديقه : اتعلم ماذا يصبح ولي العرش بعـد موت والده .. اذ فكر ان يرد عليه بقوله: يصبح ملكا مكانه او اميرا .. لكن صديقه فكر برهة ثم قال : قبل كـــل شيء يصبح يتيما من ابيه .

× × ×

* ان من كان قردا وظن نفسه اسدا ، لا بد وان يلحظ نفسه وخطأه عندما يتسلق الاشجار ..

× × ×

* ليس شقاؤك ان تكون فقيرا او وحيدا .. وانما شقاؤك ان تعجز عن تحمل الفقر او الوحدة ..

× × ×

* النبوغ ينبع من نفس الانسان ، فهو اشبه بالنهر الكبير الذى يشق طريقه ولا ينتظر من احد ان يوجهه .

× × ×

الكذاب كذاب حتى اذا اتبع كل كلمة من كلماته بالقسم .. الكسل مفتاح الفقر ..

× × ×

سئل نزار قباني من قبل احد الرجال : هل لك ان تمدحني في بيت واحد .. فاجاب : عندما تصير من الجنس اللطيف امدحك في صدر البيت ، وامدح والدتك في عجزه .

× × ×

الببغاء : هو الحيوان الوحيد الذى له القدرة على تكرار القول حرفيا ، دون خلق اساطير وخرافات ، لا اساس لها من الصحـــة .

القـــافلـــة

شعـــر : عطـــا الله جبـــر

ها انا قد جئتكم ، دون ان
اعرف عنكم اي شيء
ورضيت ان ابقى معكم
ها انا اجيء البئر مثل يوسف
وها انتم قافلة مرت علي غفلة
فاخرجت لكم يا سادتي من قلبها
ماء زلالا ، ودررا نادرة
فخذوني ـ ايها العابرون ، ان سمحتم ـ
الى ارض تنمو فيها ازهار المحبة والسلام
خذوني الى ارض بعيدة
علني احظى براحة خمسة قرون
ما زلت اعدها يوما بعد يوم
وساعة بعد ساعـــة .

× × ×

ـ مرحى بكم تحملون الغريب للارض الحبيبة
وتزيلون جراح التاريخ المرسومة
فوق جبهته العريضة .
ـ انا يوســـف ،
ها انا منفي في البئر العميقة
انني اقتات نفسي ها هنا
اشرب التذكار ، الملح الامال
اخرجوني لئلا يمضي عمري هباء
ولئلا تنهد جدران الايادي
فوق اعشاش العصافير الصغيرة .

تحياتي عكا

من اصعب الامور عند الاديب هو اليوم الذي يخرج فيه كتابا له الى النور ويتزل الى الاسواق ، يكون دائما في حالة قلق مستمر قلق ياتيه من اتجاهين ، وكلاهما ذو حد قاطع الاول هو من الناحية المادية فليس هناك جهة تتعهد له ببيع نسخ كتابه او تتحمل مسؤولية النشر والبيع اي تكاليفه ، فالممول الوحيد لمشروعه هو نفسه ، اذن يقع عليه عبء الناحية المادية التي لا يرتاح منه الا اذا ارجع ما قد انفق من جيبه على كتابه . واذا كان العكس فهذا يكون درسا قاسيا له في المستقبل .

واما الناحية الثانية فهي اراء القراء والنقاد فيه ، فويل له اذا تناولت الالسن بالسوء والتقريظ . او وقع بين يدي حاقد او ناقد عاطفي اناني حتى يطليه بالقار وعندها تتشحرب الكلمة ، بالالفاظ والتعابير التـــي تعيـــق الحركـــة الادبية عامـــة والاديب نفسه خاصـــة . واما اذا تناوله صديق بالنقد وراح يكيل له المديح تنفرج اسارير الاديب وعندها يطمئن ايضا على مستقبل الكـــتاب المادي والمعنوي وحتى للاديب نفسه .

اذن تنتاب الاديب رعشات ثـــلاث ساعة الخلق والابداع وساعة النشر ، وساعة ما بعد النشر ، فاذا تخطـــى تلك الساعات ـ وهنا اسمح لنفسي بوصفها بكلمة رهيبة ـ عندها يرتاح الاديب ، ويدخل في عداد اصحاب الكتب اي من المؤلفين .

وبعد هذه المقدمة الوجيزة ملنا الى الاخ ادمون شحادة ، بمناسبة اصدار ديوانه الشعري الاول ، باسئلة ، نود اضطلاع انفسنا ومن ثم القاريء معنا عليها وعلى اجوبتها :

١ـ الحقل والتجربة والشاعر

ليس هناك حقل في الشعر .. هناك تجربة ومعاناة .. تجربة ذاتية وحياتية وانسانية ، ومعاناة تتحرك فيها التجربة في جميع خلايا الجسم وينفاعـــل الماضي بالحاضر وبالمستقبل ، وينصهر في العقل الواعي والعقل اللاواعي ، ويتعاطف مع الاحاسيس والعواطف، وعندما تخرج القصيدة الى حيز الوجود تكون حاملة لجميع المراحل التـــي مرت بها .

٢ـ المكان الذي ترتكز عليه في تجربتك الشعرية

السؤال الثاني مرتبط بالسؤال الاول .. في شعري لا اعتمد عـــلى الومضة السحرية الخالصة التـــي تحضر لي القصيدة على صينية مـــن ذهب ولا على شيطان لي يكون بجانبي عند الطلب ، ليقدم لي القصائد ، خالصة جاهزة . القصيدة موضوع وايحاء ، رؤيا شخصية مربوطة بما حولها من احداث وقيم ومرتكزة عـــلى تراث حافل عريض .. ومدفوعـــة بنهضة فكرية عصرية قوية .

٣ـ اين يقف الشعراء العرب اليوم من الحركة الشعرية الجديدة ..

مع وجود قطاع كبير ما زال مرتبطا شكلا وموضوعا بالاسلاف ، فان هناك نهضة قوية جبارة يقودها جيل واع من الشعراء والادباء ، ويسير بعزم وتصميم ويتعاملون ويتعاطفون مع كل جديد وكل متجدد في الشعر والقصة والمسرح .

٤ـ لماذا يصدر الانسان الحديث ديوانا شعريا مع انه يعرف انه الخاسر الاول والاخير ؟

لا ادري ما تقصد في هذا السؤال ان كنت تعني الناحية المالية فالواقع ان اصدار اي كتاب ـ يعد مجازفة مالية ، ولكن رغبة الانسان في حفظ انتاجه في كتاب حتى لا يبقى مبعثرا على صفحات المجلات والجرائد ، يوازي المغامرة خصوصا ان هناك قطاعا كبيرا من القراء لا يطالعون الملاحق الادبية وبذلك يبقى الشاعر بعيدا عنهم وهنا ناتي الى المعنى الثاني من السؤال فانكنت تقصد الخسارة الادبية . فهذا مرفوض اساسا لان الانسان حينيؤمن بخط ادبي معين عليه ان لا يتراجع من اجل بضعة انتقادات عابرة كما انه في اظهار افكاره ومبادئه مطبوعة في كتاب تحت متناول الجميع ، سيكسب جمهورا جديدا وسيتعود القراء عـلى ادبه ومواضيعه ويفتح المجال امـــام تعاطف وتجاوب اكثر من القراء وحتى من الذين يقرأون له لاول مرة .

هـ التداخل الشعري في المجالين المسرحي والقصصي .

مع تطور الشعر وتركه للشكـــل القديم والتراكيب الوصفية الخارجية وارتباطه اكثر بالصورة الشعريـــة الموحية ، والتداخل واستحداث الصراع والعقد الفكرية والذهنية ـ اخذ يقترب اكثر ناحية المجالين المسرحي والقصصي متخذا نماذج من الشعر العربي ومتعاطفا مع ما اصبح يحس به شاعر اليوم من ان الصورة الوصفية الخارجية لم تعد تكفي اوتفي بالحاجة .

مختـــــارات ادبيـــــة

اعـــداد :

خالد رفيق شحادة

كفر ياسيف

سئل الكاتب المسرحي الامريكـي الشهير « يوجين اونيل » (١٨٨٨ ـ ١٩٥٣) الذى قضى حياته مغامرا متنقلا بين عمله في الصحافة وفـي البحار فوق السفن التجارية وفـي البحث عن الذهب في اراضي امريكا .. سئل يوما : اى الغناء احب الـى قلبك ..

وتوقع السائل ان يعقد الكاتـب الكبير مقارنة بين مطربـي عصره ، ويتحدث عن اغانيهم واصواتهم .. ولكن كم كانت دهشته عندما فاجاه اونيل بقوله : يعجبني غناء الطيور في الفجر . وصوت الامواج وهـــي تتلاطم قريبا من الشاطيء وصـــوت الفاس وهي ترتطم في الارض ، وصوت ماكينات الطباعة وهي تدور عندمـــا تنام المدينة في ساعات الصباح الاولـى .. فهذه كلها اصوات الفتها وعشتها واحببتها ..

وقال الكاتب الكبير : ثم لا انسى الجانب الاخر من الحياة بعيدا عـــن العمل لقد اطربني صوت طفلي وهو يضحك وحده في الغرفة المجاورة .. وصوت دقات الساعة تشق سكون الليل معلنة الساعة الحادية عشـــرة بعد ان يذهب الاطفال الى فراشهـــم لينامو .. واخيرا صـــوت مقص البستاني في الامسيات وهو يقـــص الحشائش في حديقة بيتي ..

هذا هو الغناء الذي اطربني يـــا بني .. فهو نغم الحياة ..

اقـــوال

ا ـ قال حكيم العرب : ـ اكثم بن صفي ـ من الح في مسألة فقد الثل وابرم .

ب ـ وقيل للشعبي : هل تعرض الروح .. قال : نعم من ثقل الثقلاء..

جـ ـ قال بشار بن برد :

اذا بلغ الرأى المشورة فاستعن ـ برأى نصيح او نصيحة حازم .

د ـ قال علي بن ابي طالب : اغنى الغنى العقل ، واكبر الفقر الحمق ، واكرم الحسب حسن الخلق ..

هـ ـ ثلاثة تذهب ضياعا : ديـــن بلا عقل ، مال بلا بذل ، عشـــق بلا وصل ..

و ـ قال الشاعر العربي :

ان الامور اذا انسدت مسالكها
فالصبر يفتح منها كلّ ما ارتتجا
لا تياسن وان طالـــت مطاليـــة
اذا استعنت بصبر ان ترى فرجـا

مع الدراسات العربية والاسلامية في اسرائيل

الـدكتـــور ســـاســـون ســـوميـــخ

بقلم : محمود كناعنة

في الاونة الاخيرة اصدر الدكتور ساسون سوميخ كتابا جديدا بعنوان ـ نهر بربر ـ والاسم مقتبس مـن التوراة ـ فهو اسم نهر يجري فـي سوريا ، اما الكتاب فانه يضـم قصائد من الوان الشعر الســوري واللبناني الحديث ترجمها الدكتور سوميخ الى العبرية .

وبهذه المناسبة ارى علي لزامـا ان اتحدث عن خدمات الدكتور سوميخ في ميدان الادب العربي من جهـة وفي ميدان خدمة اللقاء والتقارب الادبـي بين الثقافتين العربية والعبرية فـي اسرائيل ، وذلك انصافا للحـــق ، وتقديرا لمجهود هذا الاستاذ الفاضل في هذه الميادين . خاصة واننا تحت هذا العنوان او الباب ـ مع الدراسات العربية والاسلامية في اسرائيـــل ـ كنا قد تحدثنا عن مجموعة مـــن هؤلاء الاساتذة والادباء الاسرائيليين الذين يقومون باصدار مؤلفات وابحاث في هذه المجالات الداخلة ضمن العنوان المثبت اعلاه .

ونعود الان الى التفصيل فـــي فقرات بحثنا لنعرف القاريء قبـــل كل شيء على حياة الدكتور ساسون سوميخ . ومؤلفاته : ـ فالدكتـــور سوميخ يشغل اليوم منصب رئيـــس قسم اللغة العربية وادابها في جامعـــة تل ابيب.ولد قبل اربعين عاما بالضبط اى في سنة ١٩٣٣ . وفي بغداد مسقط راسه تثقف واجاد اللغتين العربيـــة والعبرية ، حيث انهى فيها دراسته الثانوية وذلك في المدرسة الثانوية اليهودية ـ شماش ـ وبعد سنة من انهاء هذه الدراسة قدم الى اسرائيل في سنة ١٩٥١ وبعد قدومه عمل فـي بعض الوظائف ثم التحق بجامعـــة تل ابيب سنة ١٩٦٠ ودرس فيهـــا العلوم اليهودية واللغة العبرية . ثم انتقل بعد حصوله على اللقب الاول الى الجامعة العبرية في القدس ودرس هناك اصول اللغات السامية حتـــى سنة ١٩٦٥ . وبعد تخرجه اصبـــح السكرتير العلمي لاكاديمية اللغـــة العبرية في اورشليم . وبعد ذلـــك سافر الى انجلترا لاكمال دراستـــه . وفي اكسفورد تتلمذ على الاستـــاذ مصطفى بدوى . وبارشاده كتـــب بحثه الادبي للقب الثالث الدكتوراة . وذلك عن ادب نجيب محفوظ . وبعـــد ان عاد الى البلاد بنجاح وشهادة علمية عمل محاضرا في جامعة تل ابيب . وقبل عامين اصبح رئيسا للقســـم اللغة العربية في هذه الجامعة كمـــا ذكرنـــا .

بقي علينا الان ان نوجز بحثـــا لاهم مؤلفاته . وهي مؤلفات اول مـــا نقول عنها بانها تمتاز بالعمق والاحاطة وتنحصر عادة في الادب الحديث كذلك فانها تمتد في اكثر من ميدان لغوي . في بالانجليزية وذلك مثل كتابـــه : ـ دراسة عن ادب نجيـــب محفوظ القصصي ـ وهو كتاب صدر مؤخـــرا في لايدن ـ بهولندا ـ واما بالعربية فقد اصدر كتاب ـ دنيا نجيبمحفوظ ـ الذى صدر عن دار النشر العربـــي في تل ابيب سنة ١٩٧٢ . وهو كتاب يقدم للقاريء والطالب الجامعـــي نبذامختارة من كل الوان ومستويات القصة التي كتبها نجيب محفوظ ، اضافة الى الاقصوصـــة والمسرحية . وقد عمل الدكتور سوميخ بكل اهتمام ومثابرة في سبيل اختيار القطع الادبية التي تمثل تطور ادب نجيب محفـــوظ شكلا ومضمونا . هذا الاديب الـــذى يقول عنه الدكتور سوميخ بكل تقديـــر واعجاب : ـ محفوظ بلغ بالروايـــة العربية مستوى من الاصالة والتخصص لم يبلغه قاص عربي قبله .. وهـــذه الاصالة نابعة اولا وقبل كل شـــيء من موهبة ادبية لا ريب فيها ـ . ويمضي بعد ذلك الدكتور سوميخ في الحديث والنقد التقديرى . للاديـــب محفوظ المتطور . والذى يكمن فـــي تطوره اكبر حظ من سر نجاحه .. والذى اراه ويراه كل مطالع لماكتبـــه الدكتور سوميخ عن نجيب محفوظ . هو ان تعمقه في سر نجاح محفوظ وفهم اسباب ومراحل تطور هذا الاديـــب يفوق عمقا وفهما لما كتب عنه حتـــى الان في عالم الادب العربي خـــارج اسرائيل .

ونعود الان الى بقية ابحاث الدكتور سوميخ ومؤلفاته حيث يقوم منذ مدة طويلة بالاشتراك مع الدكتور شموئيل موريه من الجامعة العبرية بوضع كتاب اخر بالعربية ـ وهو بعنوان : ـ القصة العربية القصيرة في قرن كامل ـ .

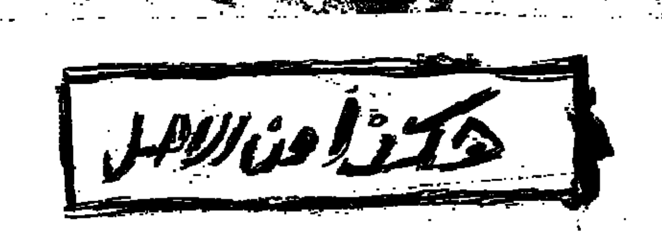
اما بالعبرية ، فقد وضع كتابا صغيرا عن يوسف ادريس ـ وقام كذلـــك بتحرير عددين خاصين من المجلـــة الفصلية العبرية ـ القوس ـ حـــول الادب العربي ـ وقام بترجمة ونشـــر الكثير من القصائد والقصص والقطع الادبية المختلفة من الادب العربى الى العبرى ـ وفي صحيفة هارتس ـ وفي ملحقها الادبى نشر الكثير الكثير عن الادب العربي وفي عدد ١٨ حزيران سنة ١٩٧١ نشر الملحق الادبي في هـــذه الصحيفة مقابلة مع الدكتور سوميـــخ اهتم فيها بوجه خاص بالادب العربى المحلي ـ كما تحدث فيها عن رأيـــه العلمي كدارس لاصول اللغات السامية واستاذ لها ـ عن التقارب القائم بـين اللغتين ـ واشار الى ان معرفة العربية هي شرط ضرورى لكل من يتعمق في بحث اللغة العبرية . وذلك ناتج عن كون اللغتين من اصل واحد مشترك ـ ومن عائلة اللغات السامية ـ وناتـج كذلك عن تاثر اللغتين ببعضهما في عصور اللقاء المختلفة ـ وخاصة فـي الاندلس وغيرها . حيث استعـــان اللغويون العبريون باصول القواعـد العربية لوضع تنظيم صحيح لقواعد اللغة العبرية . وفي تلك المقابلة يعبر الدكتور سوميخ عن اعتقاده بـــان التقارب اللغوى يستطيع ان يخلـــق نماذج فكرية معينة ذات طابع متقارب او مشترك مما قد يؤدي الى زيـــادة التقارب بين الشعوب المعنية ـ ذات الاصل اللغوى الواحد او المشترك . وللدكتور سوميخ عدة اراء وابحـــاث اخرى قيمة جديرة بالدراسة والتقدير قد نعود اليها في غير هذا الموضـــوع وخاصة في ابحاثه اللغوية والتي نشر العديد منها في مجلة الاكاديمية اللغوية العبرية .

اما الان فنعود الى احدث كتـــاب اصدره الدكتور سوميخ وهو الوان من الشعر السورى ـ اللبناني الحديث ـ والذى صدر عن مكتبة العمال في هذه السنة ـ ١٩٧٣ ـ . والكتاب باللغة العبرية كما هو معروف . ويضم ثلاثة اقسام رئيسية ـ اما الاول فهو مقدمة وتعريف ثم شرح تاريخي لتطور الشعر الحديث والمعاصر في سوريا ولبنان منذ مطلع هذا القرن . ويهتم بوجه خاص بالشعر المهجري حتى عودة النهضـــة الشعرية الى انحاء الشرق في سنوات الثلاثين من هذا القرن ـ ويفصل بعد ذلك في ماهية التحول السريع الذى اصاب مبنى الشعر العربى ومعناه في انحاء سوريا وغيرها بعد الحرب العالمية الثانية ويهتم اخيرا بتقديم شرح وافر عن مدرسة ـ مجلة شعر ـ اللبنانية مقتبسا بعض الاراء ، وخاصة راى السيدة خالدة سعيد زوجة الشاعر المعروف ـ علي احمد سعيد ـ والذى يعرف اكثر باسمه الادبي ـ ادونيس ـ وهو صاحب مذهب شعري مغرق في الغموض والابهام ـ ومن الاراء التى يثبتهـــا الدكتور سوميخ الرأى القائل بـــان الشعر الحديث هو تعبير عن اهتمام زائد بكل ما هو مشترك في الانسانية عامة .

ومن المقدمة الى المحتوى نفسه ـ وهو القسم الثاني من الكتاب حيث نرى قصائد مختارة لادونيس منها مثلا مرثية الايام السالفة . واخرى للشاعر محمد الماغوط منها ـ سرير تحت المطر ـ ، وقصيدة ـ في الليل ـ . وللشاعر فؤاد رفقه نرى ست قصائد منها : ـ ضيعة ـ ومنها ـ الى سياج الحديقة ـ وللشاعر شوقي ابى شقرا تضم المجموعة ست قصائد اخرى منها ـ ماء لحصان العائلة ـ ومنها ـ سكان الصور المتحركة ـ ، وقصيدة ـ الثعلب ـ واما الشاعـــر الرابع الذى يبرز شعره في هذه المجموعة فهو انسي الحاج . ومن قصائده : ـ قصيدة العسل ـ وقصيدة ـ حبيبها قتل التين ـ .

اما القسم الثالث في الكتاب ـ فهو تعريف بالشعراء الوارد ذكرهم فـــي الكتاب ـ ولعل اهم ما نذكره فـــي الموضوع ان هؤلاء اصحاب المدرســـة الشعرية الواحدة هم تقريبا ابناء فترة واحدة . فادونيس ولد سنة ١٩٣٠ ـ والماغوط سنة ١٩٣٢ ـ وفؤاد رفقه سنة ١٩٣٣ ـ وشوقي ابي شقرا ولد سنة ١٩٣٥ ـ كذلك فان اتجاههـــم الشعري الاول بدأ كذلك في فتـــرة متقاربة فاول ديوان لادونيس صـــدر سنة ١٩٥٧ ـ وللماغوط سنة ١٩٥٩ ـ وكذلك لشوقى ابى شقرا سنة ١٩٥٩ ـ ولكل من فؤاد رفقه وانسي الحاج صدر اول ديوان سنة ١٩٦٠ .

وهكذا نرى أن الدكتور سوميـــخ استطاع أن يقدم في هذا الكتاب لكـــل قاريء : ومثقف وطالب عبرى . دراسة صادقة الاختيار ـ صادقة الترجمة قوية اللغة ـ وبالتالى تقديم بحث دقيـــق لتطور الشعر العربى في هذا القرن . والذى نراه ان هذا البحث الذى جاء في القسم الاول من الكتاب هو ضرورة لازمة كذلك للطالب والمثقف العربى الذى يريد أن يقف على مراحل هذا التطور الشعري ،موضوعاواسلوبا ومعنى،وقلان بحث هذا الموضوع باسلوب علمـــي مشفوع بالتعليل والتحليل والاليات . ومن هنا كانت ضرورته للطالب والمثقف العربى كما اشرنا ـ وعلى هذا العمق ـ وعلى هذا الاهتمام والدراسة . وعلى النوايا الطيبة ـ والاساس العلمـــي السليم يستحق الدكتور سوميخ شكر ابناء العربية في البلاد وخارجها بقدر ما يستحق كذلك ثناء وتقدير ابناء العبرية ومثقفيها . حيث اسدى للفريقـــين خدمة ادبية وثقافية من شانها دون شك أن تسير حركة التفاهم واللقاء الفكرى بين الشعبين الشقيقين في هذا الشرق بخطى اسرع بكثير مما لو بقيت على حالها دون هذا الجهد الثقافي الذى يبذل على هذه الطريق التى استقامت من قبل وتستقيم الان او بعد حين ليس ببعيد طالما صدقت النوايا وتداركـت الخطى وخصوصا في هذا المجال الادبي والثقافي المفيد .



من هي شقراء صيدا التي خطفت فريد الاطرش ؟

لم يكن صاحب القلب الحزين يتصور انه سوف يصبح زوجا في يوم ما ..

ولم يكن يدور في خياله ان طريق الحب سوف ينتهي به الى قفص الزواج الذهبي بعد هذا العمل .. وعلى يد ـ سلوى القدسي ـ ..

لقد عاش ـ فريد الاطرش ـ اربع قصص حب ـ من قبل ـ وكادت تنتهي به الى الزواج لولا تدخل القدر في اللحظة الاخيرة قبل ان يتدخل المأذون .. وآمن الموسيقار الشهير بان هذا هو قدره وان السماء التي وهبته الشهرة قد حرمته من السعادة والاستقرار وربما كان ذلك هو سر الطابع الحزين في اغانيه ـ وعندما كان اصدقاؤه ينصحونه بضرورة الزواج وخصوصا بعد النوبات القلبية التي فاجأته خلال الاعوام الاخيرة كان يتنهد ويقول بأسى :

ـ لقد فاتني القطار .. ولم يعد القلب يحتمل المزيد من الصدمات وكل شيء قسمة ونصيب ـ ..

وظل فريد الاطرش قانعا بلقب ـ اشهر اعزب ـ في الوسط الفني . بل انه كان يضحك دائما على اصدقائه المتزوجين وينظر الى الدبلة الذهبية في اصابعهم ويقول : اما انا .. فحر طليق.. اعيش كما اريد .. ولا ارتبط بقيود الحياة الزوجية .. لان الفنان لا يقتله شيء سوى الملل والروتين ..

ولكنه في قرارة نفسه كان يشعر بالحنين الى الزوجة والاولاد والاسرة.. لانه بطبيعته يحب البيت واحلى اوقاته التي يقضيها بالجلباب الابيض





وسط الاصدقاء .. او حين يدخل المطبخ لكي يعد بنفسه بعض الاطباق التي يفضلها ..

وفجأة حدثت نهاية غير متوقعة : لقد جاءت شقراء ـ صيدا ـ الفاتنة وخطفت القلب الحزين وادخلته القفص الذهبي وعلى حد تعبير فريد الاطرش : لقد كانت ـ سلوى ـ الوحيدة التي استطاعت ان تصل بي الى نهاية المشوار .. وقد اتخذت قرار الزواج عن اقتناع كامل بضرورته لي وباحتياجي الى هذه الانسانة الرائعة لكي تقف بجانبي بقية العمر ..

ولكن ما الذي اعجبه في ـ سلوى ـ ـ شقراء صيدا ـ وجعله يعدل عن مقاطعة الزواج ..

انه يقول : ان سلوى تفهم طبيعة عمله . ولا تفكر بعقلية المرأة التقليدية . ولا تضع قيودا على تصرفاته .. وانها تتذوق الموسيقى وتجيد العزف على البيانو وانه كان يعرض عليها جميع الحانه خلال الشهور الاخيرة قبل ان يخرجها للناس .. وقد اعجبه فيها صدقها وصراحتها وعدم مجاملتها له الى درجة انه كان يقتنع بملاحظاتها وتحفظاتها بعد فترة .. ويكتشف انها كانت على حق .. والمهم انها تبدي كل ذلك بهدوء وتعمق وبلا عصبية .

ان ـ سلوى حلاق ـ وهذا هو اسمها الكامل . من المع سيدات المجتمع اللبناني ونموذج للاناقة في كل الصالونات ، وتحتل صورها دائما الصفحات الاجتماعية في مجلات وجرائد بيروت . وقد كانت متزوجة من الدكتور نور الدين القدسي ـ الذي توفي منذ عام ونصف عام ـ وانجبت منه طفلا واحدا عمره الان خمس سنوات وتقيم سلوى مع ابنها في شقة فاخرة مطلة على الروشة كما انها تنتقل في الصيف الى مسكنها في مصيف ـ عالية ـ على الجبل ..

وقد بدأت صداقة فريد وسلوى منذ فترة طويلة ، لانه صديق اسرتها من ناحية ولانه صديق حميم للدكتور نورالدين من ناحية اخرى ، وكانت سلوى في نفس الوقت من

المعجبات بفن فريد الاطرش وكانت تحفظ اغانيه وترددها لزميلاتها في المدرسة قبل الزواج ..

وظلت سلوى على اعجابها بعد ذلك وكان مكانها دائما في الصفوف الاولى في حفلات فريد ـ سواء في مصر او في لبنان ـ اما زوجها المرحوم الدكتور نور الدين فقد كان متخصصا في التنويم المغناطيسي والروحانيات .. وكان يؤمن بفكرة ـ تناسخ الارواح ـ وكان يعتقد ان روحه سوف تعود مرة اخرى الى الحياة ولكن في جسد اخر وبعد فترة معينة من الزمن وكانت هذه الاراء محور مناقشات مستمرة بينه وبين زوجته سلوى .. وبالمناسبة فان له ابحاثا كثيرة في هذا المجال خصوصا انه من بلدة صغيرة في شمال سوريا تكثر فيها اساطير تناسخ الارواح وقد عاش الدكتور نور فترة في القاهرة قبل الزواج الثاني . وظل محتفظا بشقته الصغيرة في التوفيقيه وكان ينزل فيها عندما يحضر لزيارة صديقه فريد الاطرش بين الحين والاخر ..

وقد كان ايمانه بنظرية التناسخ سببا في انه وضع ثروة كبيرة مجهوله في بنوك سويسرا وتحت ارقام سرية لا يعرفها ـ حتى ولا اولاده الكبار من زوجته الاولى ـ ولم تعرف سلوى بهذا اللغز الا بعد وفاته . وعندما كان يلفظ انفاسه الاخيرة ـ في اعقاب النوبات القلبية الحادة ـ كان يبتسم في راحة لان ثروته المجهولة لم يكتشف سرها مخلوق .. وقد ظل الدكتور نور الدين مريضا لمدة عام كامل ـ تقريبا ـ وعندما اشتدت عليه الازمات احضره فريد الى القاهرة وادخله مستشفى المعادي . وكانت سلوى بجواره طول الوقت وكانت ترفض ان تفارقه في المستشفى على الاطلاق حتى انهارت بدورها ..

وترك هذا الوفاء صداه في نفس فريد ولفت نظره هذا الاخلاص النادر من زوجة شابة ـ تحت هذه الظروف القاسية ـ وهكذا كان احترامه لها هو بداية مشاعره الصادقة التي تحركت نحوها .. وكما يقول فريد : لقد تأكدت ساعتها انها نموذج الزوجة المريحة الحنون ..

وبعد صدمة الوفاة وقف فريد بجوارها .. وتطورت الصداقة الى الثقة .. واحست الارملة الشقراء انه يوليها اهتماما خاصا وانه كلف صديقه ومستشاره القانوني محمود لطفي المحامي بمتابعة مشاكل الميراث خلال الفترة العصيبة لتصفية التركة . وظروف وجود اولاد اخرين ـ غير ابنها الوحيد ـ من الدكتور نور الدين .. وبالمقابل وجد فريد اهتماما حانيا وفهما روحيا من سلوى ـ وخصوصا عندما احس بازمة قلبية مفاجئة بعد حفلة الربيع ـ وجاءت خصيصا للقاهرة لكي تطمئن عليه .. وشعرت انها وحيدة في الحياة . تماما كما انه وحيد في حياته .. واحست سلوى بالارتياح الى عاطفة فريد ولكنها ـ بطبيعتها ـ كانت تكتم مشاعرها في قلبها بدافع من حرصها على سمعتها وسمعته وما دامت الظروف غير مواتية لاتخاذ اى قرار .

وكان شعور فريد الرقيق نحو ابنها ـ ٥ سنوات ـ والحب المتبادل بينهما من العوامل المشجعة على التقارب اكثر واكثر . وعندما اصيب الطفل بمسمار في عينه بينما كان يلهو في البيت . ثم اجريت له جراحة خطيرة .. وجدت سلوى للمرة الثانية ان الوحيد الذي كان واقفا بجوارها هو فريد حتى تخطى الطفل مرحلة الخطر احست بصدق عاطفته ورعايته احنانه وكان لا بد ان يصل الاثنان الى قرار نهائي خصوصا بعد ان بدأت تظهر معه في الحفلات الخاصة لاصدقائه وكانت اخرها تلك السهرة التي اقامها يوسف وهبي في فيلته الانيقة بالهرم ـ بمناسبة تكريم الدولة له ـ ودخل فريد الاطرش ومعه الشقراء الفاتنة من بيروت . وتساءل الذين لا يعرفونها عن هذه المفاجأة ..

وفي احدى الليالي ـ قبل ان يجيء فريد الاطرش الى القاهرة هذه المرة مباشرة ـ كانت هناك سهرة خاصة دعا اليها احد الاصدقاء في ملهى فريد الجديد بالروشة وجلست سلوى كالعروس في ثوبها الابيض بجوار فريد .. ونظر اليها طويلا ولم يستطع ان يهرب من حبه ومن نفسه اكثر من ذلك ومال فريد على اذن سلوى وهمس يعرض الزواج .. وقال لنا : اخيرا .. وقعت في المصيدة التي كنت اهرب منها طول عمري ..

وضحكت سلوى من قلبها فقد انتهت قصة الحب الى النهاية السعيدة ـ تماما كما يحدث في افلام فريد الاطرش ـ وبقيت في بيروت جاء فريد الى القاهرة لكي يأخذ رأى صديقه محمود لطفي المحامي في العقبة الدينية القانونية التي اكتشف انها تعترض طريق الزواج . لان العروس مسلمة سنية بينما هو مسلم درزي والقانون اللبناني لا يبيح اجراءات الزواج الا اذا اعتنق احدهما مذهب الاخر .. وبدأ محمود لطفي استشاراته مع دار الافتاء وفقهاء الشريعة للبحث عن الحل .. وتكتم فريد ـ من ناحيته ـ خبر الخطوبة حتى لا يحرج موقف سلوى واخيرا انحلت العقدة وقال له محاميه :

ان التعارض ليس قائما على اساس ان فريد مسلم سني لعدم وجود مذهب درزي في مصر وبذلك يمكن اتمام الزواج في الشهر العقاري بالقاهرة ..

وكانت من اسعد اللحظات في حياة سلوى وفريد ـ بعد ان ابلغها القرار بالتليفون ـ ولو انه كان يريد تأجيل اعلان الخطوبة حتى يعود من لندن بعد اجراء الفحوص والتحاليل الطبية التي يجريها سنويا هناك .. وسوف يبقى في مستشفى ـ لندن كلينيك ـ لمدة شهر قبل ان يطير الى بيروت ويصحب عروسه لعقد القران في القاهرة ويضع الدبلة الذهبية في اصبعه اخيرا ..

والعروس ـ سلوى ـ عمرها ٣٠ سنة وقد اشتهرت بتسريحات شعرها التي يصممها الكوافير اللبناني المعروف ـ نعيم ـ وقد كتب عنها في مذكراته التي نشرها اخيرا في بيروت عن اشهر النجوم وسيدات المجتمع من زبائنه ـ كما فعل الحلاق الفرنسي الكسندر ـ وتقوم مدام مارو وبيت ازياء هاروني بتصميم فساتينها ـ نفس بيوت الازياء اللبنانية الشهيرة التي تبتكر فساتين صباح ـ ولكن فستان القران سوف يصممه كريستيان ديور.. ويقول فريد الاطرش :

ـ انه احدث نادٍ ليلي في بيروت وتكلف معه بين شقته الكبيرة المطلة على النيل من الطابق العاشر في القاهرة . وبين شقته الاخرى المطلة على الحازمية والجبل في بيروت . وذلك لكي يباشر العمل في النادي الليلي هناك خلال موسم الصيف .. اما مكان شهر العسل فانه سر لا يعرفه غيرهما ..

وبالمناسبة نشرت صحيفة ـ فويس ـ الانجليزية تحقيقا عن ملهى فريد وكتب ـ جون بيرو ـ عنه :

انه احدث نادٍ ليلي في بيروت وتكلف ثلاثة ارباع مليون ليرة .. ولكن لماذا قرر فريد ان يستثمر امواله في هذا المشروع بالذات ..

ويجيب فريد بقوله : ان بيروت تبدو وكانه لا مكان مناسبا فيها للعائلات الراقية لكي تقضي ليلة فنية ممتعة . وبقية النوادي الليلية لا تصلح لتصحب اليها زوجتك واسرتك.. ولكن هناك سببا اخر فان شهرة فريد في العالم العربي ستجعل المشروع ناجحا . وبالفعل فانه على الرغم من افتتاح النادي منذ شهور قليلة فانه كامل العدد دائما .. ويحب فريد بطبيعته الليل ويقول : انني فنان والنهار للعمل ولكن الليل جميل وهو وقت الموسيقى والعواطف والحب .. وعلى الرغم من ان حياة الليل لا تتفق مع اوامر الاطباء الذين يشرفون على صحة فريد الاطرش فانه لا يهتم بذلك ..

.. والسؤال الان : هل تستطيع ـ سلوى ـ ان تنجح فيما فشل فيه الاطباء ..



. الجواب على لسان فريد نفسه : الحب اقوى من الطب ..





مسابقة الانباء الفنية

ـ رقم ـ ١٨٥ ـ

باشراف : عيسى الحرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة. اغنية «يا واد يا ثقيل» التي اطلقتها اخيرا الفنانة سعاد حسني كانت من الحان ملحن عربي شهير كان قد انقطع عن التلحين وعاد الى صفوفه اخيرا ..

فمن هو ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٨٣ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة ..

الحل الصحيح : ـ

١ ـ اسم الفيلم «وداد» اسم المخرج فريتز كرامب ٢ ـ الوردة البيضاء ٣ ـ السوق السوداء ٤ ـ رابعة العدوية ٥ ـ وداد ..

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ على محمد الفالوجي ـ العريش ـ شارع بور سعيد ـ المسجد السني ـ منزل رقم ٣٤

٢ ـ احمد كامل الطيبي ـ الطيبة ـ المثلث ـ ٨/٧١

٣ ـ جبران عبد خوري ـ شفا عمرو ـ حارة الكرم

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ جوهر سنقرط . عبد الكريم فراح . جمال ابو ميزر . ابراهيم فراح . عز الدين سنقرط . **نابلس** ـ باسم دويكات . **الناصرة** ـ زهيره عودة . **شفا عمرو** ـ مزين حداد ايمن اشقر . ليلى خوري . محمد الشيخ . اخلاص صفوري . باسم جريس . جبران خوري . **طولكرم** ـ منى راغب ابو شريفه . **عكا** ـ امينة طوالبه . سعاد طوالبه . **غزة** ـ سامي المدهون . جواد العجل . **دالية الكرمل** ـ زياد كيوان . زيد كيوان . سامية ابراهيم . **رمات غان** ـ صالح مجبر . قلقيلية ـ نبيل نوفل . **العريش** ـ على الفالوجي . سمير الشعراوي . **رفح** ـ ناهد العايدي . غادة المغربي . عبد الودود شمعون . **يافا** ـ فاتنة صفوري . **الطيرة** ـ وائل بشارة . **الطيبة** ـ احمد الطيبي . **نحف** ـ جمال سرحان . **طمرة** ـ عبد الرحمن الزعبي . **اريحا** ـ وفاء السلايمة . دلال السلايمة .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ناهد العايدي من رفح يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة امينة طوالبة ، يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

قسيمة رقم ـ ١٨٥ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

التوقيع ....

حفلة ساهرة في مدينة اريحا

اعداد وتصوير محمد ناصري

شهدت بعض مدن الضفة الغربية واسرائيل خلال الشهور الماضية حفلات غنائية راقصة قدمتها فرقة مسرح الفن الشعبي المصري باشراف السيد ـ ابن الريف ـ ومن بين مدن الضفة الغربية التي قامت هذه الفرقة بزيارتها واحياء بعض الحفلات فيها مدينة اريحا . وقد اشترك في تقديم فقرات تلك الحفلة التي بدأت من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى الساعة الحادية عشرة عدد من المطربين والمطربات وقد تخلل الحفل اهازيج شعبية ومواويل ورقصات قوبلت بالتصفيق من قبل الجمهور الذي شاهد هذه الحفلة .

ومما يذكر ان مدينة اريحا كانت من اكثر مدن الضفة الغربية تعطشا للفن والطرب والغناء ، وكانت الحفلات الغنائية الراقصة الكبرى تقام في منتزهاتها وفنادقها كل مساء وكانت تكاد ان تكون اشبه ببيروت ودمشق غير ان اقامة مثل تلك الحفلات انقطع عن الانظار بعد حرب الايام الستة .

ومن المعروف ايضا ان سكان مدينة اريحا يعشقون الطرب والغناء والرقص وجميع الحفلات التي اقيمت في اريحا



حياة ربابتشي كورال

كانت تلاقي نجاحا كبيرا ، ومن بين المطربين والمطربات الذين اشتركوا في احياء تلك الحفلات سعد عبد الوهاب وليلى كرم وغيرهم وكانت اخر الحفلات التي اقيمت في فندق قصر هشام باريحا للمطرب الشعبي المعروف محمد طه وفرقته .

وبعد مرور ست سنوات شهدت مدينة اريحا مؤخرا تلك الحفلة الساهرة التي احيتها فرقة مسرح الفن الشعبي في اسرائيل ، ويبدو ان هذه الفرقة ستعيد لنا ذكريات الماضي وتجعلنا نعيش في بعض الاحيان مع الفن والطرب والغناء الذي تعودنا عليه حينا من الدهر بعد ان فقدناه زمنا طويلا .

وما دمنا في الحديث عن الفن والطرب والغناء فلا بد لنا الا ان نتحدث عنه بامانه واخلاص .. وقبل ان اتحدث عن ـ فرقة المسرح الشعبي ـ رأيت من واجبي كصحفي الاجتماع مع المشرف الفني على هذه الفرقة الا وهو السيد ـ ابن الريف ـ فطلبت الاجتماع به كما طلبت ان يدعو معه بعض الفنانين والفنانات من اعضاء الفرقة وتم اللقاء في منزله ، وطلبت منه ان يشرح لي قصة حياة هذه الفرقة وكيف نشأت وما هي الاهداف التي وجدت من اجلها وما هي المشاكل التي تواجهها ، وقبل ان يتحدث ابن الريف اغمض عينيه قائلا واشعل سيجارة وقال : ماذا اقول لك يا استاذ محمد .. فاناوالله لا افكر في عائلتي واولادي بقدر ما افكر في هذه الفرقة التي اصبحت في نظري اغلى من كل شيء ، فمنذ ان وطأت قدمي اسرائيل وانا افكر

سمحا هروسن كورال

في ايجاد فرقة فنية تستطيع ان تقدم لسكان هذه المنطقة من عرب ويهود اقوى الحفلات الفنية ، وطال بي التفكير حتى كدت افقد الامل ولكنني لم اياس وبدأت افتش عن مطربين ومطربات وعازفين لتكوين فرقة فنية تضم عناصر من الديانات الثلاثة لكي اجعل منهم قلبا واحدا وشخصا واحدا ، واستطعت بعد عناء طويل ان اجد مجموعة من الفنانين والفنانات من بلاد واقطار مختلفة ، اذ يوجد الان في هذه الفرقة التي نتحدث عنها الان عدد من الفنانين والفنانات من مصر ، وتونس ، والعراق وكردستان والارجنتين والولايات المتحدة وقطاع غزة، والضفة الغربية، واسرائيل، وقد تم انشاء هذه الفرقة في شهر ديسمبر عام ١٩٧٢ ويبلغ عدد افرادها الان خمسة وثلاثين مطرب ومطربة وعازف اما الفرقة الموسيقية فهي مكونة من ستة اشخاص يجيدون العزف على مختلف الالات الموسيقية . ومن بينها القانون . والمحاولات جارية الان لزيادة عدد الفرقة الموسيقية حتى تستطيع تحقيق الهدف الفني الذي وجدت من اجله ، كما واننا نسعى الان لايجاد عازف على المزمار البلدي لان معظم الشاهدين العرب يحبون هذا اللون من العزف واملي كبير في تحقيق هذه الامنية قريبا ، ثم قدم لي السيد ـ يوسف ـ اي ابن الريف احدى راقصات الفرقة وتدعى ـ ناديا امير ـ وطلبت منها ان تتحدث لي عن علاقتها بالرقص فقالت :

تعلمت الرقص وانا في الولايات المتحدة وكنت ارقص هناك في الملاهي وعندما حضرت الى اسرائيل رقصت مرتين في مناسبات طلابية ثم سمعت عن الفرقة الفنية فقدمت نفسي للسيد ابن الريف . فقدمني في احدى الحفلات ورقصت ونلت اعجابه واعجاب الشاهدين واصبحت الان من اعضاء الفرقة .

ثم تحدثت الى المطرب الشعبي الصغير باسم عيسى والذي لا يتجاوز عمره الثانية عشرة فقال : انني من سكان القدس واصلي من الرملة كنت اغني في الحفلات المدرسية والافراح ونلت اعجاب الناس وخلال التحاقي بالفرقة الفنية غنيت ست مرات فاعجب بي السيد يوسف واصبح يعطف علي كثيرا وانا افتخر به واعتبره بمثابة ابي وانا الان لا ازال طالب في مدرسة القادسية بالصف السادس الابتدائي وانني آ... اغنية ـ يا صلاة الزين ـ واغنية ـ بهية ـ .

اما المطربة حياة ربابتشي ، فقالت : انا من مواليد اورشليم القدس وعمري ٢١ سنة ، تعرفت منذ شهور على السيد نايف خوري المخرج الفني للفرقة الشعبية ، وسمع صوتي واعجب به وفورا اتصل بالسيد يوسف وقدمني له وطلب منه الاستماع الى صوتي والحاقي بالفرقة ، وقد التحقت بهذه الفرقة منذ عشرة شهور وظهرت على المسرح في الحفلات التي قدمتها الفرقة في اريحا والرملة واتمنى ان اكون مطربة كبيرة .

اما انور عبد الرحمن المطرب الشعبي فهو من القدس العربية وموظف بريد فقال منذ حوالي ثمانية شهور التحقت بالفرقة الشعبية المصرية ، وغنيت في بعض الحفلات التي اقيمت في بعض مدن الضفة الغربية ، واجيد الغناء الشعبي والموال وكنت اتمنى منذ الصغر ان اكون مطربا ..

وفي نهاية المقابلة وبعد ان حاولت الخروج من منزل السيد يوسف دخلت احدى المطربات العربيات ممن سبق لهن الاشتراك في حفلات كثيرة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . واقتربت مني وقالت اسفة لقد تاخرت عليكم .. وعلى كل حال فانت تعرفني جيدا وانا كذلك .. اسمي ـ حياة ـ وعمري ٣٥ سنة غنيت في حفلات كثيرة قبل عام ١٩٦٧ ومثلت في مسرحيات وانا طالبة ومنذ الصغر وانا احب الفن والطرب وبعد حرب حزيران ازداد نشاطي الفني كمطربة والتحقت الى ركن الهواة في الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي ، ونجحت ، وغنيت ثلاثة اغاني في التلفزيون لسميرة توفيق نالت اعجاب المشرفين على ادارة التلفزيون ثم قالت : انا لا انظر الى الناحية المادية بقدر نظرتي الى الغناء ، ولم اتدرب على يد احد المطربين او المطربات وقد

الراقصة نادية امير

مارست هذا الفن لوحدي لان زوجي عازف بيانو وكثيرا ما كنت اغني وهو يعزف لي اجمل الالحان لقد ضحيت بحياتي الزوجية في سبيل الفن اذ ان زوجي منعني من الالتحاق باي فرقة فنية ، ولكنني صممت ان اكون مطربة وان اكون فنانة وكان الثمن الذي دفعته للوصول الى غايتي وهدفي واحلامي هو .. الانفصال عن زوجي لقد تم انفصالي عن زوجي منذ ست سنوات ، واعيش الان لوحدي مع بناتي الثلاثة ، واعيل نفسي وانا الان موظفة في شركة ـ ايجد ـ واستطيع ان اقول لك بانني سعيدة جدا الان بعد ان اصبحت احدى مطربات ـ فرقة المسرح الفني ـ .

وفي اعتقادي بان الفرقة تحتاج الى دعم ومساعدة مادية حتى تحقق رسالتها الفنية ، وعلى سبيل المثال فانني اذكر ذات يوم بانني تنازلت عن اجرتي في احدى الحفلات التي اشتركت بها لان تلك الحفلة لم تنجح .

ثم طلبت من السيد ابن الريف ان يتحدث عن المصاريف بالنسبة لاقامة الحفلات فقال : ربما لا تصدق اذ قلت لك بان مصاريف الحفلة الواحدة تقدر بحوالي اربعة الاف ليرة ، ولا تتلقى الفرقة اية مساعدة مادية من اي جهة من الجهات ، وجميع مصاريف الحفلات اغطي نفقاتها من حسابي الخاص وقد استلفت من البنوك مبالغ كبيرة بفائدة معروفة . لقد لجأت الى قسم الثقافة في بلدية اورشليم القدس وطلبت منها تقديم المساعدات فقدمت لنا مرة واحدة فقط الف ليرة اسرائيلية ومن الاسف الشديد فاننا لم نتلق حتى الان اية مساعدة غير تلك المساعدة ومن المؤسف حقا ان الفرقة لا يوجد لها مقر تجتمع فيه ، وهذا مما يعرقل نشاطنا ، اذ اننا تحتاج في اغلب الاحيان الى ممارسة التمارين على الفقرات التي نقدمها للجمهور ، فايجاد المكان امر ضروري جدا ورغم كل هذا وذاك فانني ساستمر في تقديم ما استطيع تقديمه لهذه الفرقة حتى تبلغ الهدف المنشود ولن اتوقف على المضي قدما في طريق هذه الرسالة الفنية .

ركن التعارف

الاسم : رياض ابراهيم الشبيب
العمر : ١٨ سنة ـ بالصف الثاني الثانوى أ
الهواية : الرسم ـ مراسلة الجنسين ومن انصار فريد الاطرش
العنوان : العريش ـ معرض حسين سلامة الغول .

الاسم : رناء شاكر ابو عزيز
العمر : ١٦ سنة
الهواية : الرقص الاجنبي . واكل التبولة . ومراسلة الجنسين . والسباحة . والعزف على الغيتار ومن انصار ام كلثوم وفريد الاطرش .
العنوان : ص.ب ١٥٣٦ الناصرة .

الاسم : نهى علي عودة
العمر : ١٩ سنة
العنوان : الناصرة ٢٧/٧٠٨
الهواية : من انصار فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ والمراسلة .

الاسم : زهيرة محمد عودة
العمر : ١٦ سنة
الهواية : قراءة الكتب الادبية والفنية ومراسلة الفتيات فقط ومن انصار دريد لحام ونهاد قلعي
العنوان : ٢٧/٧٠٨ الناصرة .

الاسم : خضر راجح مراعشه
العمر : ١٢ سنة
الصف : السادس
العنوان : الفريديس ـ شاطيء الكرمل
الهواية : الاستماع الى عبد الحليم وفريد الاطرش وشادية ومشاهدة افلام فريد شوقي .

الكويت تبحث عن وسيلة

للحفاظ على استقلالها وحمايتها من خطر «الضم» العراقي

النزاع العراقي – الكويتي يدور في دوامـــة الصراعات بمنطقة الخليـــج

عندما اعلن عبد الكريـــم قاسم عام ١٩٦١ ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق ،وان اعلان استقلال الكويت امـــر يخالف مبادىء الوحدةالعربية. قال معلقون كثيرون ان النزاع بين العراق والكويت قد يكون قصير الامد ولن يطول امده ، خاصة وان تهديدات عبدالكريم قاسم لم تخرج الى حيز التنفيذ كما انها اطلقت في ١٤ تموز من نفس العام •

وهذا له دلالاته .. فان ١٤ تموز هو ذكرى القضاء على الملكية واعلان الجمهورية في العراق ، كما ان وقت اطلاق التهديدات كان صيفـــا والجو في الصيف حار خانق مما يدفـــع بالمسؤولين خاصة اذا كانوا من امثال قاسم على التهديد والوعيد ..

ولكن راي المعلقين هذا لم يصب .. فالنزاع استمر وان كان يهدا في بعض الاحيان وخاصة في عهـــد عبد السلام عارف وشقيقه عبد الرحمن عارف ..

وقد وصل هذا النزاع اوجه قبل بضعة اشهر عندما قامت وحـــدات عراقية باحتلال جزيرتين تابعتـــين للكويت .. وتوسطت الدول العربية ووافقت الكويت والعراق على الدخول في مفاوضات لحل الازمة ..

جذور النزاع

ماهي جذور النزاع العراقي–الكويتي .. هل هو حول هاتين الجزيرتـــين الصغيرتين اللتين ليستا اكثر مـــن كثبان من الرمل ..

كان الحلفاء ، الغربيون وخاصـــة امريكا وبريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية يعتبرون منطقة الخليـــج الفارسي التي تضم العراق ، الكويت ايران ، شمال شرقي السعوديـــة وامارات الخليج ، من اهم المناطق الحيوية والاستراتيجية في الـــقارة الاسيوية باكملها ، خاصة وان ابار النفط بدات تظهر في هذه المنطقة بكثرة ..

وكون منطقة الخليج حيويـــة وحساسة جعلها عرضة لاطماع الدول الكبرى .. فعقدت الولايات المتحدة الاحلاف مع ايران وعراق نور السعيد والسعودية ، وكانت الامارات تحت حماية بريطانيا .. وظل هذا الحال قائما حتى عام ١٩٥٨ عندما اطيـــح بالملكية في العراق فانسحب الاخير من حلف بغداد وتقرب رويدا رويدا من الكتلة الشيوعية حتى عقد معاهـــدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي، بينما عززت ايران علاقاتها مع الكتلة الغربية وخاصة الولايات المتحدة ، كما عقد حلف سري بين امريكـــا والبحرين في العام الماضي ..

واشتد الصراع في منطقة الخليج بعقد هذه الاحلاف وكانت الضحيـــة الوحيدة هي الكويت .. فهذا البلد الذي لا يرتبط باية معاهدة او حلف مع دول الكتلتين – وان كان معـــنويا في سياسته الخارجية على الولايات المتحدة – ملاصق للعراق وهو غني بالنفط .. كما ان المواصلات البحرية العراقية تقع تحت رحمة الكويت ، او بكلمة اخرى فانه اذا اراد العراق تطوير ميناء ام قصر ليكون ميـــناء دوليا ثانيا الى جانب ميناء البصرة ، فانه لابد من ضم جزيرتين صغيرتين تعتبران من الاراضي الكويتية ، الى العراق حتى يتحقق ذلك .. ولكـــن الحكومة البعثية في بغداد ومن قبلها عبد الكريم قاسم ارادت احتلال هاتين الجزيرتين تمهيدا لضم الكويـــت كاملا الى العراق ، باعتباره امارة صغيرة لا تملك مقومات الدولة ، كما اعلن احد المسؤولين في بغداد مؤخرا •

افتعال حوادث

فالكويت غنية بالنفط مع ان العراق غني هو الاخر ، كما ان ضم الكويت الى العراق سيجعل الاخيرة اكبر بلد منتج للنفط في العالم .. وهنا سال لعاب حكام العراق وعملوا بتشجيع من الاتحاد السوفياتي الذي يسعـــى لتعزيز نفوذه في منطقة الخليج ، الى افتعال حوادث الحدود الاخيرة واحتلال الجزيرتين الكويتيتين ، ثم الدخول في مفاوضات مع الكويت لكسب الوقت الاساسي : ضم الكويت الى العراق•

وقد اعرب بعض المسؤولين الكويتيين في الاسبوع الماضي عن ارتياحهـــم لقتل اللواء حماد شهاب وزير الدفاع العراقي الذي كان قد اصدر اوامره باحتلال الجزيرتين الكويتيتين قبـــل بضعة اشهر .. ولكن ما دام هدف ضم الكويت الى العراق هو هـــدف بغداد الاساسي منذ مطلع الستينات ، فان المسؤولين الكويتيين يفكرون في وسيلة لحماية بلادهم من خطرالضم•

ويستبعد هؤلاء المسؤولونعقد حلف مع ايران لانهم يقولون ان التحالف مع – العجم ضد الاخوان الـــعرب امر يخالف التقاليد العـــربية • والتحالف مع السعودية امر مرغوب فيه ولكن حكومة الرياض لا تريـــد الدخول – في المرحلة الحاضرة على الاقل – في دوامة الصراعات والخلافات بمنطقة الخليج طالما ان حليفتها ايران تقوم بمثل هذا الدور عنها ولم يبق امام الكويت الا الدول العربية ، او بالاحرى جامعة الدول العربية وهي جهاز ضعيف ولكنه قادر – على الاقل – على الحفاظ على استقلال الكويت •

التحالف مع امريكا

ولمح مسؤولونكويتيون مؤخرا الى ان بلادهم التي ابتاعت اسلحة ثقيلة من الولايات المتحدة لن تتوانى عن طلب حماية امريكا اذا ما شعرت ان الخطر العراقي بدأ يدخل مرحلة التنفيذ ، وان الدول العربية عاجزة عن حماية استقلال وسيادة الكويت ..

واعرب موظفون كويتيونعن مخاوفهم من عدم استتباب نظام الحكم فـــي بغداد واستقراره لان ذلك سيعجـــل بتنفيذ الخطر العراقي بضم الكويت .. لان حكومة بغداد ستجد في مغامرة ضم الكويت متنفسا لمشاكلها الداخلية المتزايدة .. غير ان عراقيين كثيرين يقولون ان الكويتيين يمكنهـــم الاطمئنان على استقلالهم وسيادتهم اذا تجنبوا الدخول في صراعات تفطية مع الولايات المتحدة •

عن – الاوبزرفر – لندن

رسالة مفتوحة الى – تتمة

ام انه ابتكره .. بشكـــل خلاق ؟

لست أدري ، لكنني أرغب في ان اقول لزعيم ليبيا ، مـــا يلي :

انت ايها الزعيم القذافي ،يا من تصغرني بخمس سنوات او ست ، انت لا تدري شيئا ، لا عن اليهود ، ولا عن الشيوعيين

انت لا تدري مثلا ان بلدك العربي نفسه كان يضم بضعة الاف من اليهود • كما انه لـــم يسبق لك ابدا ان تطارحـــت الحديث حقا ، مـــع شخص شيوعي ، وانا متاكد من انك لم تقـــرأ ابدا كتابا عـــن الماركسية ، حتى اخره •

فانت لو قرأت كتابا مـــن هذا النوع،لما كنتفهت بمثل ما فهت به • ان ما فهت به غير جدير بان يفوه به رئيس دولة • لكنك ، مـــع هذا ، رئيس دولة •

وانا ، حين كنت في ليبيا ، كنت اشاهدك كل مساء عـــلى شاشة التلفزيون ، تقول اشياء كثيرة قيمة ، وكنت اوافقك – بشكل عام – على ما كنت تقوله

والان ، ها انت رئيس الدولة المعلم ، تدخل الى اذهان شعبك نفس التعابير النازية •

ولكن .. هل تعلم يا ترى، ما هي النازية ؟ انا اقول لك : ان النازية هي كل ما تكرهه انت شخصيا •

هل تريد ان يصبح العرب، يوما ، احرارا ؟ كان هتلريريد جعل كل الالمان عبيدا !

هل تؤمن بكل القيم الرفيعة في الانسان ؟ ان اللاساميـــة النازية ، التي تستعير منهـــا تعابيرها ، كانت تؤمن بكل ما هو منحط في الانسان •

اذن .. كف عنقول ماقلته!

ومرة واحدة ، ضع هـــذه الكلمات في رأسك :

هناك عشرون مليون يهودي في العالم ، منهم اقل من ثلاثة ملايين في اسرائيل • وبـــين هؤلاء الموجودين في اسرائيـــل ثمة من ليسوا صهاينة • فاذا كنت تريد – فعلا – النضال ضد الصهيونية ، فانه ما ان تولد اللاسامية من جديـــد ، حتى تنجح الصهيونية مجددا•

لقد كنت اعتقد دوما بأن هذا الافتراض مستبعد •لكن الدعايات اللاسامية المشابهـــة لهذه التي تبثها ، من شأنها – فعلا – ان تعطي فرصاجديدة للصهيونية •

فهل هذا هو ما تحاوله ؟ هل تريد ان تجعل من الليبيين شعبا عنصريا ؟ هل انـــت نفسك عنصري ؟ لا • ابدا • مطلقا •

اذن .. كف عن قول اي شيء .. امام كل الناس •ان تصريحاتك تنتشـــر في كـــل الصحف ، وتعطي عنك وعـــن بلادك صورة سيئة ومزيفة •

وبما انني اشعر بتعاطـــف كبير معك .. اعترف لك بأن هذه الصورة تضايقني • ولكن على اي حال .. هل عمدوا الى تشويه تصريحاتك ؟

وربما لم يكن هذا هو الذي أردت قوله ؟

اذا كان الامر كذلك ..قله بسرعة ، وندد بالذين قولوك ما لم تقل •

عند ذاك ستحس بالراحة .. وستكون كثيري العدد •

عن – السياسة – الكويت

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١٢ر٣٠ فدوى عبيد ووديع الصافي وفايزة احمد وعبداللطيف التلبانـــي ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ ماهر العطار ٤٠ و١٤ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ نجاة الصغيرة ومحرم فؤاد وليلى مراد ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ محمد قنديل ١٥ر٥٠ عيد ميلادك ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج المرأة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقـــة الاسبوع ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠البير الياس ١٨ر٤٥ مجموعة من المتولوجات: ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ موشيه الياهو وصباح ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ من معزوفات فرقة الدار : ٢٠ر١٥ سلاما وتحيـــة ٢١ر٠٠ من القصائد الغنائية :٢١ر٤٠ تاملات ٢١ر٥٥ طروب ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ شادية ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش : ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم :

السبت ٢٨–٧–١٩٧٣

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب : ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر٢٠ من معزوفات فرقة الدار: ١٢ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ موشيه الياهو وفايزة رشدي ونعيم ١٥ر٠٠ تمثيلية الشاعر ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ سحر ١٥ر٥٠ عيد ميلادك ١٦ر٠٠ موكـــب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجـــة الفلسطينية ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ وسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغـــناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ سليم عزرا ١٨ر٤٥ فايده كامل وفريد الاطرش ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ محمد العزبي ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ وجيه صدقي وفايزة احمد ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ من الحفلات الغنائية :
٢١ر٤٥ زاوية من صندوقالبريد ٢٢ر٠٠ ام كلثوم ٢٢ر٤٥ دراسات وابحاث في الشرق الاوسط ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة – محمد عبد الوهاب : ٢٣ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة

التلفزيون

٣ر٠٠ عائلة بورترويدج ٣ر٢٥ اغنية ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٢ فيلم سينمائي ٧ر٤٥ اخبار ٨ر٠٥ اغنية ٨ر١٠ الاسبوع في احداث ٩ر٠٠ فيـــلم تلفزيوني – الساحر – ١٠ر١٥ موسيقى واغـــان ١٠ر٤٥ اخبار •

التلفزيون التعليمي

٤ر٠٠ صفحة من كتاب ٤ر١٢ سر السدس ٤ر٣٩ اغاني السبت •

السبت ٢٨–٧–١٩٧٣

٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٢ سلامات ٦ر٣٠ تجديدات واختراعـــات ٦ر٤٥ برنامج ترفيهي ٧ر٣٠ اخبار ٨ر٠٠ من اغاني السبت ٨ر٣٠ اخبـــار ٩ر٠٠ ايرونسايد ٩ر٥٠ رياضة ١٠ر٣٠ اخبار

اليوم في التلفزيون

ســـاعـــة مـــع نينـــا موشكورى

فجأة اكتشف العالم الغربي الغنـاء اليوناني • اكتشفه بعد سلسلة مـــن الافلام اليونانية الناجحة ، بعد ان سحر تيودوراكيس العالم بموسيقاه ، وبعد ان اصبحت الحان زوربا اليوناني تذاعحتى اليوم – بعد ٨ سنوات من عرض الفيلم– من كافة المحطات العالمية •

والشعب الاسرائيلي بمختلف طبقاته يحب الغناء اليوناني • حتى اصبح هذا الغناء جزءا لا يتجزأ من الفولكلـــور الاسرائيلي • تسمعه في الحفلات ، في المقاهي ، وفي النوادي الليلية •

نينا موشكوري ، التي اعتاد القسم العربي من التلفزيون الاسرائيليتقديمها بين حين واخر ، هي اشهر مغنيةيونانية طغت شهرتها خارج بلادها ، بحيـــث اصبحت مغنية عالمية • ومع أن نينا في برامجها الغنائية التلفزيونية لا تقتصر على اداء الاغاني اليونانية فقط ، الا أن هذه الاغاني تشكل القاعدة الاساسية لكل برنامج من برامجها • واستجابـــة لرغبات العديد من القراء نقل هنا اخر مقابلة صحفية اجريت مع المغنيـــة المحبوبة :

الذي يميز المظهر الخارجي لنينـــا موشكوري عن غيرها من المغنيات ، انها المغنية الوحيدة التي حظيت بشهـــرة عالية والتي تواجه الجمهور بنظارتها • كثير من الفنانين مصابون بقصر النظر ولكنهم يفعلون المستحيل لاخفاء ذلك اما بعدسات اللمس ، او بالظهور بدون نظارات حتى وان لم يروا شيئـــا • نينا مشكوري لم تفعل ذلك • ومنبداية الطريق قررت مواجهة الجمهوربالنظارات .. ولم تمنعها النظارات ان تتقدم وان تحصل على شهرة عالية • فلا غرابة ان تبدأ كل مقابلة صحفية معها بالحديث عن النظارات • تقول نينا :

– نظارتي الحالية بدات استعمالها منذ اكثر من سنة • هذه هي النظارة الثانية من النموذج الذي اصبح علامة مميزة لي .. قبل ذلك كانت لي نظارة اخرى .. وحدث أن دهستها ، وذهبت لشراء نظارة جديدة • واعجبني هـــذا النموذج واثرته • ومنذ ذلك الحـــين وانا لا اغيره • وقد سالني بعض معارفي والمعجبين لماذا لا اغيره بنموذج احدث • اقول لكم الواقع ، انني تعودت على هذا النموذج كما تعود الناس رؤيتي فيه .. ثم انني لا اركض وراء الموديـــلات الحديثة .. لا سيما موديلات النظارات .. فانا من طبعي محافظة ..

● لمـــاذا لا تستخدمـــين عدسات اللمس ؟

– اعطني سببا واحدا لماذا علي ان افضل عدسات اللمس على النظارات • هل تعتقد انني سابدو أجمل ؟ ابدا ! اذا شئت الجد فانا افضل ان أبدو كما انا في حياتي اليومية وعلى المسرح • فاذا كان الجمهور يراني في الشارع وفـــي السوق ، والنظارات ، واذا كنت استخدم النظارات في المنزل .. فلماذا يجب ان اظهر على المسرح بشكل اخر ؟ انا لا اريد ان ابدو على المسرح نينا اخرى • يهمني جدا أن يعرفني جمهوري على حقيقتي •

● متى بدأت الغناء وكيف ؟

– منذ طفولتي شعرت برغبة ملحـــة للغناء .. وكان كل من حولي يشجعني ويقول لي أن صوتك جميل • وفي سن الثانية عشرة التحقت بالمعهد الموسيقي العالي في فينا ، وبدات بدراسة الموسيقى اليونانية ، ولكن بعد سنة تحـــولت لدراسة الجاز ، وتركت اليونان الـــى باريس ، وهناك اكتشفت انهم يحبون الموسيقى اليونانية اكثر من حبهـــم للموسيقى الغربية .. فعدت للغنـــاء اليوناني .. وبدات ادمج بين مختلـــف انواع الغناء العالمي في برامجي •

● هل تجدين صعوبة فـــي ايجاد مادة لبرامج اغانيك ؟

– كسائر الفنانين الذين لهم طابع خاص في الغناء ، اجد صعوبة احيانا في العثور على مادة تروق في عيني وتلائمني كل مادة تقدم لي افحصها بعناية بالغة ولا اتردد احيانا في الاتصال بكتـــاب الاغاني والملحنين وسؤالهم ان كانلديهم مادة ملائمة لي •

● هل برنامجك يشمـــل اغاني كتبت خصيصا لك ؟

– طبعا • عدد كبير من الاغانـــي كتبت خصيصا لي • منذ تركت اليونان وجدت اشخاصا معدودين باستطاعتهم ان يكتبوا لي اغانيممتازة وجدية •وحتى هؤلاء .. لا ينجحون دائما في كتابـــة الاغاني بالشكل الذي اريده انا •

● اى لون من الاغانـــي تفضلين ... ن هـــم الملحنون وكتاب الاغاني الذين تتعاونين معهـــم ؟

– انا احب كل اغنية جميلـــة • سايمون وغورفاتكل هما كاتبا اغان من الدرجة الاولى .. انا احب واقدر كـــل اغنية لهما • وفي الاونة الاخـــيرة بات بالامكان ايجاد العديد منالاغاني البديعة التي كتبها ملحنون وشعراء شبان • انا احب بصورةخاصة الاغانيالفولكلورية التي يكتبها جيمس تايلور ، ستيف ستيلس ، نيل يانج ، تيم باكلي وبوبي ديلون • موسيقاهم فريدة في نوعها .. حقيقية .. جميلة .. طاهرة .. انها لون من الموسيقى سيبقى خالدا حتى بعد عدة اجيال .. والاجيال القادمة ستحبها وتقدرها ربما اكثر مما تقدرها نحـــن الان .. هذه الموسيقى من الصعبوصفها بالكلمات .. يمكنك ان تحس بهـــا وتطرب بسماعها انها تزيد احزانـــك وتنقلك الى عالم كله مرح وطرب •

● ايهما اهم بالنسبـــة للاغنية .. الكلمات ام اللحن؟

– للاثنان نفس الدرجة من الاهمية .. اغنية جيدة يجب ان تكون كاملة في كل شيء والكمال معناه ان الكلمات واللحن يكمل احدهما الاخر • احيانا عندماتقدم لي اغنية ذات لحن جميل وكلمـــات ضعيفة ، افضل ان اتنازل عن الاغنية برمتها ، حتى اذا كنت واثقة من الاغنية ستنجح بفضل اللحن •

● عندما بدأت الظهور فـــي حفلات خارج اليونان ، ظهرت مع فرقة موسيقية خاصة باسم – الاثينيون – وبعد فترة مـــا راجـــت اشاعات بانفصالهـــا عنك .. فهل ما زلت تظهرين معهـــم ؟

– منذ اربع سنوات ونحن نظهر معا• وبعد ازمة اجتزناها معا ، وصلنا الى نتيجة ان علينا ان نستمر بالظهور معا كما كنا نفعل في اليونان قبل عشـــر سنوات • هم لا يظهرون وحدهم ،وانا لا اظهر مع غيرهم • ومع هذا يحدث ان نتفصل .. يحدث ذلك عندما اظهر في برنامج اذاعي او تلفزيوني ، او عندما اسجل اسطوانة ، فحينذاك افضل ان ترافقني اوركسترا كاملـــــة .. لان الاسطوانة يجب أن تكون غنية وملونة بموسيقاها • أما في الحفلات العامـــة فافضل الظهور مع – الاثينيون – فقط، لا فرقة وسليقية مؤلفة من ٨٠ عازفا•

● اين تسكنين الان ؟

– منزلي في جنيف في سويسرة • ولكن مقر عملي هو باريس • باريس هو المركز الموسيقي العالمي • وأنا ازور جنيف بين حين واخر كلما سنحت لي الفرصة ، لرؤية اولادي .. بالطبع اصطحبهم معي احيانا الى باريس • ولكن باريس ليس المكان المفضل لهم • في باريس شركة الاسطوانات التي اتعامل معها •والمشرف على اعمالي لوي حزان •

● عندما تسيرين في الشارع هل يتعرف عليك الناس ؟

– طبعا • وانا احب ان يتعرفوا علي عندما يستوقفني الناس ويثنون عـــلى غنائي اشعر بشيء غير قليل منالارتباك .. ولكن لا استطيع ان أقول ان ذلك يضايقني • ولكن احيانا يكون وقتـــي ضيقا او اكون قد خرجت لشراء حاجيات مستعجلة .. ويستوقفونني ، فاضطر للتخلص منهم بأي صورة • ولتلافي امثال هذه المواقف تعودت على وضع نظارات شمسية كبيرة تخفي وجهي ، ومعطف ذو ياقة كبيرة عالية • كمايحدث وانا ادخل مطعما – الطعام احدى هواياتي الرئيسية – لتناول وجبة شهية بهدوء .. فيلتف حولي المعجبون يطلبـــون توقيعي او صوري .. ومع شدة جوعـــي اقابلهم بابتسامة .. ولم لا .. فهذا دليل على انهم يحبونني • احيانا تدور بيننا احاديث طويلة .. يسالوننـــي اسئلة محرجة عن حياتي الخاصة ، وانا ارد عليهم بلطف ، المعجبون ثـــروة ورصيد لكل فنان •

موعدنا مع نينا موشكوري يوم السبت الساعة ٦ر٤٥ مساء ضمن البرنامـــج العربي •

فكاهة

تبارى اثنان من البخلاء في ايهما ابخل فقال الاول :

– اشتريت مرة زجاجة صبغـــة يود فوقعت من يدي وانكسرت ، فما كان مني الا ان جرحت يدي ووضعتها فوق اليود لئلا يذهب سدى ..

قال الثاني – اشتريت مروحة وخوفا عليها من التلف فانني احرك رأسي امامها بدلا من تحريكها ..

ا ل ك ل م ا ت المتقاطعة

اعداد – ليلى شاكر خوري – يافة الناصرة

الكلمات الافقية :

١– مرتفعة – استغرب
٢– بطلة قومية فرنسية
٣– اكملت
٤– تعصف ، صوف الثعالب
٥– ....
٦– الة موسيقية عربية قديمة ، اسمع الموج صوتا
٧– للنفي
٨– الة موسيقية غربية
٩– حيوان مفترس ، قاصة

الكلمات العمودية :

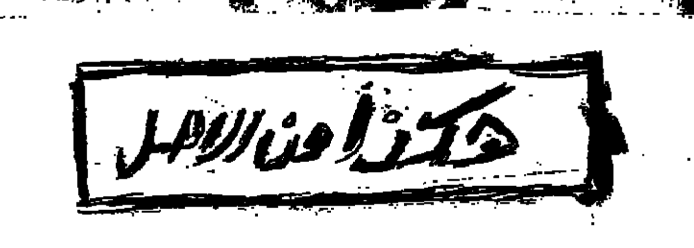
١– غريب ، عاصمة ايطاليا
٢– حرفان متشابهان
٣– اداة نصب
٤– من الاطراف ، للاستدراك
٥– تلفون ، غادر
٦– جدها في مر ، للنداء
٧– طبية ، في الحال
٨– بمعنى
٩– ممثلة عربية ، بمعنى قـــط – معكوسة –

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بيناصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من :

١– اكرم ابـو ارميلـــه –اورشليم القدس ص•ب•١٩٣٤٠
٢– نجيبه دياب ديراوي –كفر ياسيف
٣– مهدي عبد الرحيـــمعنبتاوي – رام الله – البيرة – ميدان النهضة

تهانينا للفائزين والى اللقاءفي الاسبوع القادم •



هكذا أمن الاهل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

ارتياح عام في الضفة

تقدير للحكومة الاردنية لالغاء الرسوم عن منتجات الضفة والقطاع

يفيد مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان قرار الحكومة الاردنية التي اتخذته امس الاول بالغاء الرسوم المفروضة على منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة التي تسوق في الضفة الشرقية وفي البلدان العربية الاخرى قد قوبل بالارتياح العام وكانت له ردود فعل مختلفة . فقد طالب البعض بتوزيع ما جبي من رسوم على المزارعين وطالب البعض الاخر بتوزيع ما جبي من رسوم على اقامة مشاريع مدرسية جديدة بالضفة الغربية .

الحاج معزوز المصري يطالب بتوزيع ما جبي من رسوم على بلديات الضفة

وفي نابلس اعرب الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس عن شكره وتقديره للحكومة الاردنية على قرارها بالغاء الرسوم وقال مثل هذا القرار يشجع حركة التصدير ويساعد في تحسين اوضاع المواطنين في الضفة الغربية وطالب بتوزيع ما جبي من هذه الرسوم على بلديات الضفة الغربية لمساعدتها في اقامة ابنية مدرسية جديدة لحل ازمة عمارات المدارس في الضفة الغربية

وفي جنين عقب السيد احمد كمال السعدي رئيس البلدية قائلا اننا لا نشك في نية حكومة الشباب الجديدة تجاه الضفة الغربية وقال ان القرار لم يكن مفاجئا لنا لاننا توقعناه منذ اليوم الاول من تشكيل هذه الحكومة واحداث وزارة الارض المحتلة متمثلة في وزيرها السيد طاهر المصري الذي يدرك الامور وابعادها ضمن اطار العمل والمصلحة العامة .

وقال السيد مصطفى نزال رئيس بلدية قلقيلية ان القرار اثلج صدورنا واعاد الحق الى نصابه خصوصا بعد الوضع السيء الذي يواجه قلقيلية وبياراتها وقال ان القرار جاءنا انقاذا من الهلاك بعد تدهور محاصيل الحمضيات في هذا العام واضاف ان تمثيل السيد طاهر المصري وزير الدولة لشؤون الارض المحتلة جاء في محله . وشكر الملك حسين على احداث وزارة الوطن المحتل في الحكومة الجديدة التي وصفها انها تتفهم الوضع الحقيقي عن قرب .

الغرف التجارية تأمل ان يشجع الاردن منتجات الضفة الغربية الزراعية والصناعية

اما السيد معروف الرباع عضو الغرفة التجارية فقد قال في تعقيبه : ان الغرف التجارية استقبلت القرار بالارتياح العام وقال اننا نأمل من المسؤولين في الاردن العمل على تشجيع ودعم منتجات الضفة الغربية الزراعية والصناعية في الاسواق الاردنية ودعم صناعاتنا هنا اسوة بالضفة الشرقية وشكر الحكومة الاردنية ووزير الدولة لشؤون الارض المحتلة على هذا القرار .

ارسال وفد الى عمان للبحث في توزيع ما جبي من رسوم

واصدر السيد عوني عبد الهادي رئيس اللجنة الزراعية العليا في الضفة الغربية بيانا صحفيا امس عقب فيه على القرار جاء فيه : ان اللجنة الزراعية تشكر الحكومة الاردنية التي تجاوبت مع رغبات اللجنة التي كانت اولى الهيئات الرسمية التي اعترضت على فرض الضريبة وقابلت اعلى المسؤولين في عمان واشتركت اللجنة مع بعض الهيئات في الغرف التجارية بالبحث مع المسؤولين في عمان حول الغاء الضريبة منذ الاسبوع الاول التي فرضته فيه وكان الجدل عنيفا بين رئيس اللجنة وزملائه ورئيس الوزراء الاردني والمسؤولين الاخرين ومن خلال ذلك النقاش قطع كل من رئيس الوزراء ورئيس اللجنة التنفيذية لشؤون الارض المحتلة انذاك عهدا ووعدا للجنة الزراعية ومن كان معها في ذلك الوقت بانه سيعاد دفع هذه الاموال الى المزارعين انفسهم وسيتم توزيعها بطريقة عادلة بمعرفة اللجان الزراعية في الضفة الغربية . بالاضافة الى ذلك فان جميع ما يستوفى من هذه الضرائب من مبالغ سيوضع في خزينة الدولة باسم امانة لحساب المزارعين في الضفة الغربية . وجاء في بيانه ايضا انه لم تكن هناك اي فكرة بان توزع الاموال على اي مشروع اخر دون المزارعين وقال انه يرجو المسؤولين ان يأخذوا ذلك بعين الاعتبار واضاف بانه سيرسل وفدا عن اللجنة الزراعية العليا الى عمان لمقابلة المسؤولين هناك من اجل دفع ما جبي من الرسوم بالطرق المناسبة ليبقى الفلاح والمزارع محتفظا بارضه وقال ان قضيتنا اليوم هي قضية ارض قبل اي مشروع اخر .

ويفيد مراسلنا في اريحا محمد ناصرية ان السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا وعددا كبيرا من مزارعي منطقة الاغوار اعربوا عن ارتياحهم للقرار الذي اتخذته يوم امس الاول حكومة السيد زيد الرفاعي المتضمن الغاء الرسوم الجمركية على منتوجات الضفة الغربية من زراعية وصناعية .

وقد طالب رئيس الغرفة التجارية والمزارعون في منطقة اريحا وقضائها باعادة الرسوم التي جبتها الحكومة الاردنية خلال الشهور الماضية الى المزارعين في مختلف مدن الضفة الغربية

وقال لي المزارعون . بان مزروعاتهم تعرضت الى اضرار بالغة خلال الموسم الزراعي الماضي وذلك اثر موجات الصقيع التي اجتاحت البلاد خلال فصل الشتاء . ولم يتلقوا اية تعويضات حتى اليوم .

لذا فاعادة الرسوم التي تم استيفاؤها منهم خلال الموسم الزراعي الماضي هو حق من حقوقهم ، وتساعدهم على خدمة مزروعاتهم خلال الموسم الزراعي القادم .

السهم - تتمة

ونحن نريد الان ان تملك القوة خلف ارادتنا . فقد ارادت اسرائيل بعد حرب حزيران ورغم ضياع ٨٠ بالمئة من سلاحنا ان تقهر ارادتنا ولم تنجح في ذلك ، لاننا الان اصبحنا في عالم الغاب بدون قوة لا نحترم . ولا وجود لنا .

ان استخدام امريكا الفيتو يلقي الضوء على الصراع الطويل الذي ندخله ولكن ارادتنا حرة وقوية .

ان الذي تواجهه اليوم هو غزوة استعمارية شرسة . وقد مر في تاريخنا غزوتين متشابهتين اولها التتار والصليبيين مرة ثانية ثم الصهيونية وهي اشرسهم جميعا لان من خلفها تقف امريكا وذلك للسيطرة حضاريا على المنطقة . لا بد لنا ان لا نفقد اعصابنا حتى لا تنفجر على انفسنا وتتمزق ولا سبيل لنا الا ان نقبل هذا التحدي اذا كنا راغبين في ان نحتفظ بارادتنا .

واضاف الرئيس السادات ان العالم اليوم اصبح عالم مصالح . كل دولة تقول اوجدوا الحل لمشكلتكم بانفسكم ونحن الان محاصرون حتى من — الاصدقاء — اننا سائرون في خطنا تماما حتى بعد الفيتو الامريكي فلن يؤثر علينا . وذلك لمواجهة الصراع المصيري . وانا هنا من هذه الجامعة اهدي هذا الفيتو وما يعنيه كاملا اهديه الى الاتحاد السوفياتي .

ونحن رغم المتغيرات والحصار من كل جانب والوفاق والعناق بين الكبار امام كل ذلك نعرف خطنا تماما ولن نسلم في ارادتنا مهما طال الزمن او قصر . ان معركتنا هي ان تكون او لا تكون . ويجب ان تتخذ من المنطلق العلمي بالاضافة الى المنطلقات الاخرى واننا في سبيل حشد كل طاقاتنا بالصمود الاقتصادي والسياسي والعسكري فيجب ايضا ان نضيف الصمود الفكري .

ان المعركة طويلة والصراع طويل قد يمتد اجيالا واجيالا من بعدنا وسيمتد فعلا لانه بات متشابكا ومعقدا لان القوى الكبرى والعناق يؤثر على كل هذا لمرحلة من ٢٥ الى ٣٠ سنة قادمة وانها ستكون مرحلة وفاق وليس امامنا الا ان نبني انفسنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وفكريا وبكل ما اوتينا .

هذا وقدم طلاب جامعة الاسكندرية الى الرئيس السادات وثيقة مكتوبة بالدم تبايع فيها الرئيس السادات .

استعداد الكتلة السوفياتية للاعتراف بالسوق الاوروبية المشتركة

موسكو — رويتر — اعرب الزعماء السوفيات عن استعداد الكتلة السوفياتية للاعتراف بالسوق الاوروبية المشتركة بعد ١٥ سنة من الشك والعداء تجاهها .

فقد ابلغ وزير خارجية لوكسمبورغ غاستون تورن جماعة من الصحفيين هنا ليلة الخميس ان رئيس الوزراء السوفياتي اليكسي كوسيغين ووزير خارجيته اندريه غروميكو نقلا اليه في محادثاته معهما امس الاول ان — الكوميكون — السوق المشتركة للكتلة الشرقية ، تعترف بالسوق الاوروبية المشتركة كحقيقة . وقال السيد تورن ان الدول الاعضاء في — كوميكون — وهي دول الكتلة الشرقية باستثناء يوغوسلافيا والبانيا بالاضافة الى كوبا ومنغوليا منحت السكرتير العام للسوق الشيوعية السيد نيكولاي فاديييف صلاحية اجراء اتصال بالسوق الاوروبية المشتركة من اجل توثيق العلاقات بين الكتلتين الاقتصاديتين .

وكان السيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي قد اعلن في اجتماع للحزب عقد في شهر كانون الاول من العام الماضي ان السوق الاوروبية المشتركة حقيقة واقعة والمح بامكانية ايجاد قاعدة للعلاقات بين الكتلتين الاقتصاديتين .

هيكل يدعو - تتمة

ويقوم السيد هيكل حاليا بزيارة باريس بمناسبة نشر الطبعة الثانية من كتابه وثائق القاهرة .

واعرب السيد هيكل عن عدم تفاؤله بنتائج المناقشات التي يجريها مجلس الامن الدولي لازمة الشرق الاوسط حاليا وقال ان مؤتمر القمة بين الرئيس الامريكي نيكسون والزعيم السوفياتي بريجنيف قد وضع حدا للاستقطاب الحاد للازمة واستبعد السيد هيكل امكانية اجراء مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين او بين الاسرائيليين والعرب في الوقت الحاضر لان الاسرائيليين يحسون بالراحة تماما حيث هم ويريدون ان ينتهي الامر بالعالم الى ان يستنزف تماما .

ووجه السيد هيكل نقدا شديدا الى المسؤولين عن اختطاف طائرة الجامبو اليابانية ، فقال انني اعارض تماما عملية اختطاف الطائرات لان هذه الطريقة غير حكيمة وخاسرة .

امريكا تستخدم - تتمة

ذلك انسحاب اسرائيلي من مناطق احتلت في حرب ١٩٦٧ وحدود دائمة ومعترف بها .

واشار السيد سكالي في سياق كلمته الى ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة حصل على موافقة الاطراف على التشاور معهم في المنطقة وهو يحظى باستمرار تأييد الولايات المتحدة من اجل هذا المجهود المجدد واني اعتقد باننا متفقون جميعا على نية فالدهايم لبذل مساع لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال المندوب الاسرائيلي السيد يوسف تكواع ان نتيجة التصويت على مشروع القرار منعت تطورا خطيرا في الوضع في الشرق الاوسط . وان التصويت يحافظ على القرار رقم ٢٤٢ كاساس يمكن العمل بموجبه من اجل الوصول الى اتفاق . وان نتيجة المناقشات الحالية لا بد ان تعزز الادراك بان الطريق الوحيدة للوصول الى سلام في الشرق الاوسط هو المفاوضات بين اطراف النزاع .

وتحدث في جلسة امس المندوب السوداني السيد احمد عبدالله الذي اتهم اسرائيل باتباع سياسة الاحتلال الدائم . ويذكر ان السودان هي احدى الدول التي اشتركت في وضع مشروع القرار المنحاز للدول العربية .

كما تحدث الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الذي قال ان الدول التي ستصوت الى جانب مشروع القرار ستنقل لمصر والدول العربية الاخرى رسالة وهي ان العالم يقف الى جانب هذه الدول وانه يمكنه تحقيق السلام على هذا الاساس .

وقد صوت الى جانب مشروع القرار ١٣ دولة وامتنعت الصين عن التصويت

ويذكر ان هذه هي خامس مرة تستخدم فيها الولايات المتحدة حق الفيتو في مجلس الامن والمرة الثانية في موضوع الشرق الاوسط .

وقال مندوب الصين هوانغ هوي ان وفده لا يشترك في الاقتراع لانه يعتقد بان مشروع القرار لا يتضمن طلب انسحاب اسرائيلي واعلان حقوق اللاجئين الفلسطينيين .

وقال المندوب الفرنسي لوي ده غيرنجو الذي صوت الى جانب مشروع القرار ان مبادئ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ التي اكدت من جديد في مشروع القرار ما زالت نافذة المفعول وهي التي تحدد الاساس لكل تسوية من شانها ان تؤدي الى سلام دائم في المنطقة .

تعزيز قوات - تتمة

وسائل ملغومة . وقد تسلم اول رسالة تهديد قبل يومين رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري التي ارسلت حسب خاتم البريد من تل ابيب . وقد عد مرسلو الرسالة باعتداء على رئيس البلدية بسبب علاقاته الوثيقة مع السلطات الاسرائيلية

ويعتقد محققو الشرطة بان الرسالة ارسلت من قبل احد زوار الصيف الذي يتجول في اسرائيل على ما يبدو وقد عززت الحراسة على رئيس البلدية في داره وكذلك في مكتبه في جنب بلدية الخليل .

وفيما يتعلق بمحاولة التخريب في مشروع البلاستيك في كريات اربع بالخليل فان الشرطة ما زالت تحقق في الحادث . وقد تم الافراج عن جميع المشبوهين الذين اعتقلوا وعددهم حوالي ٨٠ شخصا . جميعهم من سكان الخليل او القرى العربية في محافظة الخليل ، بعد انتهاء التحقيق معهم .

اعتقال ٦ - تتمة

الاسود - ضد مؤسسات اسرائيلية في اسكندنافيا .

وقال هذان الشخصان انهما قرءا قتل بوشيكي بعد ان شاهدوه يتحدث مع شخص يشتبه بانه الممثل الرئيسي لمنظمة — ايلول الاسود — في النرويج .

وتفيد الانباء الواردة من النرويج ان اثنين من المعتقلين مرتبطان باسرائيل وان احدى الامرأتين المعتقلتين التي قالت ان اسمها ماريا غلاديكوف من ستوكهولم قد اشتركت مؤخرا في دورة دراسية في اسرائيل .

اما المشبوه الثاني الذي يدعى بان اسمه دان اورت من كوبنهاغن فقد عمل في السفارة الاسرائيلية في باريس في السنة الماضية على ما يبدو .

وقالت مصادر في اوسلو ان المشبوه السادس ربما كان احد القاتلين اللذين قتلا بوشيكي يوم السبت الماضي .

وقال مصدر اخر ان الوثائق التي وجدت في امتعة المشبوهين تشير الى وجود علاقات بينهم وبين — رابطة الدفاع اليهودية — .

وطلبت شرطة النرويج من الشرطة الدولية — الانتربول — البحث عن مواطنين اجنبيين يعتقد ان لهما ضلعا في حادث القتل . وهذان الشخصان هما غوستاف يستماير — ٤٤ سنة — من النمسا وجاك سبيز — ٣٦ سنة — من فرنسا .

العلاقات - تتمة

والوزراء .

وتحدث هذا المصدر عن احتمالات عودة العلاقات الدبلوماسية بين عمان والقاهرة فأكد بان التفاهم بين العاصمتين قائم الان فعلا . وان استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بات متوقعا بين يوم واخر لا سيما بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد عبد المنعم الرفاعي المستشار الخاص للملك حسين الى القاهرة واجتماعه بالرئيس انور السادات وكبار مستشاريه .

تعيين موشيه ساسون رسميا سفيرا بايطاليا

القدس — عين السيد موشيه ساسون سفيرا اسرائيليا في روما .

ولد السيد ساسون في سنة ١٩٢٥ وتعلم في مدرسة الاليانس في القدس وفي المدرسة الثانوية بيت هكيرم وفي الجامعة العبرية — العربية والاقتصاد والتاريخ —

وقد عمل في وزارة الخارجية منذ اقامة الدولة وخدم في وظائف دبلوماسية مختلفة — في باريس ، واثينا وممثلية الامم المتحدة في جنيف ، ووزير مفوض في انقرة .

وشغل وظائف مختلفة في وزارة الخارجية في البلاد بينها في الدائرة الاقتصادية ، وادارة قسم الشرق الاوسط ، وادارة الدائرة لشؤون الهدنة وبعد سنة ١٩٦٧ عين ممثلا لرئيس الحكومة لاتصالات سياسية مع زعماء عرب بالمناطق وفي السنوات الاربع الاخيرة شغل منصب نائب المدير العام لوزارة الخارجية .

تايلاند تطلب زيادة المساعدة العسكرية الامريكية

بانكوك — يونايتدبرس — اعلن رئيس حكومة تايلاند تانوم كيتيكاشورن ليلة الخميس ان حكومته طلبت من الولايات المتحدة زيادة مساعدتها العسكرية لتايلاند بعد وقف الغارات الجوية في كمبوديا في ١٥ اب القادم .

وقال رئيس حكومة تايلاند في مؤتمر صحفي — اننا نخشى من اشتداد خطورة الوضع بعد وقف الغارات الجوية ولذلك فقد طلبنا من امريكا النظر في زيادة المساعدة العسكرية لتايلاند كما فعلت بالنسبة لكوريا الجنوبية وفيتنام الجنوبية بعد جلاء القوات الامريكية عن هذين البلدين . ويذكر ان لتايلاند وكمبوديا حدودا مشتركة .

مفاوضات بين السوق و ٤٥ دولة نامية

بروكسل — الوكالات — حددت امس السوق الاوروبية المشتركة و ٤٥ دولة نامية من افريقيا ومنطقة الكريبي والمحيط الهادئ يوم ١٧ تشرين الاول الموعد الذي تبدأ فيه المفاوضات لتحديد العلاقات التجارية والتعاون بين الطرفين في المستقبل .

وقال مندوبون عن البلدان النامية في خطبهم ان هذه البلدان لا تريد تحديد علاقاتها الجديدة مع السوق الاوروبية المشتركة بشروط سياسية .

وفي الوقت نفسه رفضت اكثر من ٤٠ من بين الدول النامية طلب منح تنازلات تجارية لبلدان السوق المشتركة .

الجدة والحفيد

في مخالب الاسد الشرس والسكين

في جنوبي داكوتا بالولايات المتحدة وقعت حادثة تجلت فيها العاطفة ، عاطفة الجنس اللطيف ، عاطفة هي اقرب ما تكون الى عاطفة الامومة .. في هذا الحادث برزت لدى الانسان ميزة التضحية بالنفس من اجل انقاذ نفس اخرى هي بدافع العاطفة عزيزة غالية ..

السيدة بيتر اوندردال — ٥٣ عاما — لها حفيد يبلغ ١٨ شهرا من العمر .. خرجت ذات يوم مع ابنتها وحفيدها وزوجها في رحلة داخل كروان للنزهة في — ارض الدببة — كما تسمى حيث توجد حيوانات من اصناف مختلفة ومن بينها الاسود ..وهذه الحيوانات تنطلق حرة طليقة بين اسيجة اعدت خصيصا لتحول دون هذه الحيوانات والزوار لتلك الحديقة الطبيعية ..

وبين الاسيجة توجد ممرات لوسائط النقل حيث يقف الناس في سياراتهم للتمتع بمنظر الحيوانات ..

وذهبت الجدة ومعها حفيدها وابنتها وزوجها الى منطقة تكثر فيها الاسود .. ووقفت السيارة في مكان ما حيث كان اسد مستلقيا على حافة الطريق .. وبعد ان وقف الكروان تحرك الطفل في مقعده ووقف على رجليه واطل من النافذة .. وعند ذلك شاهد الاسد الشرس فهجم عليه وغرز مخالبه في جسمه محاولا تمزيقه .. ووضع الاسد يده على الطفل وكاد يقضي عليه .. وفي هذه اللحظات قامت الجدة بدافع العاطفة ، مستمدة قوة هائلة قامت بتناول سكين من زوجها وادخلت السكين تحت ابط الاسد واخذت تحركه بصورة لولبية الى ان خارت قوة الاسد بعد ان اصيب بقلبه وترك الطفل وارتمى مضرجا بدمائه على الارض ..

وبعد انتهاء العملية وانقاذ الطفل سئلت السيدة كيف اقدمت على ذلك رغم ان الاسد كان من الممكن ان يمزقها هي الاخرى فقالت انها ابتهلت الى الله ان يأخذ بيدها ويمنحها القوة لتتمكن من انقاذ حفيدها .. واستجاب الله ونجحت في ذلك ..

وقد اشادت الصحف الامريكية ببطولة هذه الجدة وتعريض نفسها لخطر الموت من اجل انقاذ حفيدها ..

حكايات .. وراء الاخبار

حاميها .. حراميها

شرطي يسرق غرامات المخالفات للسياقة لشراء الخمر

برمنغهام — يقولون ان الحاجة او الضرورة تدفع الانسان احيانا الى ارتكاب اعمال كان من الاجدر به الا يرتكبها .. ويوجه البعض اللوم لمرتكب هذه الاعمال في حين يعذره البعض الاخر بدعوى ان الحاجة هي التي دفعته الى القيام بتلك الاعمال ..

وهنالك من الاعمال او المخالفات التي يرتكبها البعض . ولا يمكن ان يغفرها لهم احد او ان يجد لها المبرر مهما كانت الظروف .. وحكاية شرطي بريطاني في مدينة برمنغهام هي من الامور التي لا يمكن ان يغفر له احد ما اقترفه من مخالفة قانونية خاصة وانه هو رجل قانون ، او على الاصح رجل يحمي القانون ويحافظ على حرمته

هذا الشرطي المدعو دافيد لو — ٤٣ عاما — مدمن على الخمر ولا يقدر ان يعيش بدونه كما ان راتبه لا يكفي لسد حاجته من الخمر .. فما كان منه الا ان اخذ يسرق الغرامات التي يجبيها من سائقي السيارات ويشتري بها الخمر حتى بلغت قيمة المسروقات ١٩١٢ جنيها .. وبعد مدة انفضح امره وجرى معه تحقيق انتهت به الى السجن .

تبين من التحقيق انه قام بعدد من اعمال السرقة بالاضافة الى ٥١ عملية سرقة كان قد ارتكبها في السابق ..

ومثل امام المحكمة وحاول ايجاد المبررات لنفسه ولكن دون جدوى وحكم عليه بالسجن بل شددت المحكمة بالحكم عليه لانه كان من واجبه ان يحافظ على القانون اكثر من غيره وان يمنع الاخرين من السرقة لا ان يسرق هو بنفسه .

نصيحة .. !

لندن — الوكالات — دعا السير ريتشارد دول استاذ الطب بجامعة اوكسفورد الشيوخ فوق سن الخامسة والستين الى الا يتمسكوا بالحياة بحساب وخوف وملل لمجرد الرغبة في ان يعمروا بضع سنوات اطول وانما عليهم ان يعيشوا حياة بهيجة عريضة ولو كان في ذلك خطر عليهم .

وقال انه شخصيا ضد اطالة عمره اذا كان ذلك سيجعله مجرد شبح لحياته السابقة . وقد اثار هذا التصريح — الذي القاه السير دول في محاضرة امام اتحاد محرري المهن الطبية في لندن — ردودا كثيرة كان اطرفها هذا التساؤل الذي يقول :— معنى هذا انه مطلوب منا ان نسابق الاوتوبيسات كي تختم حياتنا في اسرع وقت ممكن .

حملة ضد الضوضاء واخرى على النفايات

روما — الوكالات — يقوم رجال البوليس بمدينة روما حاليا بحملة ضد الضوضاء التي تسببها السيارات والدراجات التجارية باعتبارها تشكل ضررا للصحة العامة .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة الايطالية بان ضوضاء المرور في جميع المناطق السكنية لم تعد غير محتملة فحسب بل اصبحت تشكل خطورة على الصحة منذ عدة اعوام . واكد ان الضوضاء يمكن ان تصيب المرء بالجنون وقد اصبح من سلطة رجال البوليس الاستيلاء في الحال على السيارات والدراجات البخارية التي تحدث ضجيجا عاليا وتصل العقوبة في الحالات الصارخة الى السجن لمدة ستة شهور وغرامة مائتي جنيه .

ومن ناحية اخرى اقترحت جمعية المحافظة على نظافة مدينة اوزفالدتويسل الايطالية اعطاء تلاميذ المدارس صفارات بحيث يقوم التلميذ باطلاق صفارته عندما يرى احدا يلقي باي نفايات على الارض ..

حفاظا ... على خصوصيات المرضى

بكنغهامشاير — الوكالات — وافق اطباء اربعة مستشفيات في مقاطعة بكنغهامشاير البريطانية التعاون مع مشروع تجريبي لتخزين معلومات سرية عن المرضى داخل عقول الكترونية .

ويقوم هذا المشروع ، الذي وافقت عليه وزارة الصحة البريطانية ، على اساس جمع كل الملفات الطبية للمريض مع تفاصيل اخرى عن وظيفة وظروف حياته التي يعرفها عادة الطبيب بحيث يمكن الرجوع الى تقرير طبي شامل عن المريض بواسطة تلك العقول الالكترونية . واكدت وزارة الصحة ان المشروع يتضمن احتياطات لمنع تسرب هذه المعلومات غير ان الاطباء يرون ان هذا المشروع يشكل انتهاكا لخصوصيات المرضى بصورة غير لائقة .

محطة فضائية جديدة تطلقها روسيا للمريخ

موسكو — رويتر — اعلن الاتحاد السوفياتي امس انه اطلق محطة فضائية جديدة الى المريخ وهي ثاني محطة من نوعها خلال ثلاثة ايام .

وقالت وكالة انباء — تاس — ان المحطة الاوتوماتيكية — المريخ ٥ — اطلقت امس الاول . وقالت الوكالة ان تصميم واهداف المحطة الجديدة شبيهة بالمحطة السابقة — المريخ ٤ — التي اطلقت ليلة الحادي والعشرين من تموز وستصل المحطتان الى المريخ في منتصف شباط القادم . وكان الاتحاد السوفياتي قد اطلق المركبة الفضائية — المريخ ٣ — في ٢٨ ايار سنة ١٩٧١ حين انزلت الة تصوير تلفزيونية على الكوكب لكنها لم تعمل الا لعشرين ثانية .

معارك عنيفة قرب سايغون

سايغون — يونايتدبرس — جرت ليلة الخميس وفجر امس معارك عنيفة قرب موقع لسلاح الشاة الفيتنامي الجنوبي على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرقي سايغون . واعلنت القيادة الفيتنامية الجنوبية ان عدد القتلى في هذه المعارك بلغ ٢٣ جنديا .

خطة حزب - تتمة

والتطوير الاقتصادي لتحسين وضع اللاجئين واشراك سكان المناطق المدارة في ادارة الخدمات العامة فيها .

وستعقد جلسة اخرى في مطلع الاسبوع القادم لمواصلة البحث في هذه المواضيع .

الطائرة اليابانية نسفت

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

هذا المبلغ لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومن هنا نرى حقنا ان نمارس عقوبة صارمة بحق الامبريالية جزاء جريمتهم النكراء التي هي على حساب شعب فلسطين ودمائه ..

وقال البيان ان ضرب الامبريالية ومعاقلها المتمثلة بمصالحها الاخطبوطية هدف من اهداف ثوارنا لن يسقط الا بزوال مسببي الظلم بحق الشعوب .

وان استمرارنا والاعلان يوميا عنه في العالم حق مشروع تكتسبه من خلال قدراتنا لردع كل القوى اليائسة او التي تحمل في جعبتها العديد من المشاريع المشبوهة لازمة الشرق الاوسط

وكانت السلطات الليبية قد اعتقلت الخاطفين الاربعة وهم ثلاثة من العرب وياباني واحد بعد ان نسفوا الطائرة في مطار بنينه ببنغازي .

وطالبت المنظمة — الليبيين — بالتعامل مع رجالنا كثوار لهم نفس الاهداف في محاربة الظلم والظالمين .

هذا وقد وصلت الى اثينا امس طائرة يابانية خاصة تقل ١٠٧ مسافرين كانوا على متن طائرة — الجامبو — المختطفة والتي نسفت في بنغازي على ايدي مختطفيها .

وكان في استقبال المسافرين السفير الياباني في اثينا الذي وزع على كل واحد من المسافرين سجاير وزجاجتين من الويسكي ، كما وزعت شركة الطيران اليابانية على المسافرين احذية جديدة وجوارب وحقائب جديدة .

وستقوم طائرة يابانية اخرى بنقل الركاب اليابانيين الى طوكيو عن طريق امستردام والاسكا .

وقال احد المسافرين ان بعض المسافرين ضربوا من قبل مختطفي الطائرة ، وقال كان علينا ان نجلس ٣ ساعات وايدينا خلف رؤوسنا .

وغادر مفتش بوليس ياباني وصل الى بنغازي ليلة الخميس بنغازي امس ايضا بعد ان تعذرت عليه مقابلة الخاطفين الاربعة الذين ذكر انهم ثلاثة من العرب وياباني واحد .

وقال ان السلطات الليبية تحتجز الخاطفين في احدى ضواحي بنغازي ولا تدع احدا يقترب منهم .

الرفاعي يستبعد - تتمة

تلقتها حكومته .

وقال ان من واجبنا قياس اخطار مولد دولة فلسطينية قبل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

ومضى رئيس الوزارة الاردنية يقول اننا نرى ان من الواجب انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية المحتلة والقدس قبل اي حديث عن انشاء دولة فلسطينية .

وسئل ان كان الملك حسين قد طلب تدخل شاه ايران للحيلولة دون الولايات المتحدة وتأييد انشاء مثل هذه الدولة فقال انه يعتقد ان الولايات المتحدة لن تؤيد ذلك مطلقا . وقد كانت الزيارة التي قام بها الملك حسين اخير الايران خاصة ولم يكن لها اية علاقة بالزيارة التي قام بها شاه ايران للولايات المتحدة بعد ذلك .

ورد السيد الرفاعي على سؤال عن مسالة احياء الجبهة الشرقية ضد اسرائيل فقال ان الجبهة لم تمت ابدا واضاف يقول ان الجبهة حية ونشيطة على الرغم من تغيير اسمها . ونحن نعترض بشدة على استعمال كلمة — احياء — لان الجبهة ظلت قائمة طوال الوقت .

وسئل عن احتمال عودة المسلحين الفلسطينيين الى العمل في الاردن فقال اننا نؤمن بقوة بالنضال والمقاومة والقتال في سبيل قضيتنا المقدسة . وقد فتحنا في الواقع صدورنا ومنازلنا ومدننا وبلادنا للمسلحين ومما يؤسف له ان يشط قادة المسلحين عن مهمتهم المقدسة وينغمسوا في مسائل تافهة غير مهمة لا ترتبط باي شكل من الاشكال بواجب المقاومة المقدس وقد حاولوا ادارة هذه البلاد .

ولم يتغير وضع قيادة المقاومة منذ شهر ايلول سنة ١٩٧٠ ولا تزال فيها عناصر مشبوهة . ولذلك فان مسالة التعاون معها غير واردة ان لم تكن مستحيلة .